

سلسلة المعارف الإسلامية

الحلقة الثانية



بحث في

قواعد اللغة العربية



الإعداد والإخراج الإلكتروني
www.almaaref.org



لسان العرب

رابط بديل

lisanerab.com

أ. علاء الدين شوقي

www.lisanarb.com



بحث في قواعد العربية

(الحلقة الثانية)



كتاب في قواعد اللغة العربية للتأليف والتترجمة



الإعداد والاخراج الالكتروني

www.almaaref.org

اسم الكتاب : بحوث في قواعد اللغة العربية (الحلقة الثانية)

إعداد : مركز نون للتأليف والترجمة

نشر : جمعية المعارف الإسلامية الثقافية

تاريخ الطبع : تشرين الأول ٢٠١٠ م - ١٤٣١ هـ (ط. أولى)



جامعة الملك عبد الله للعلوم والتقنية

سلسلة المعارف الإسلامية



بحوث في قواعد اللغة العربية

(الحلقة الثانية)

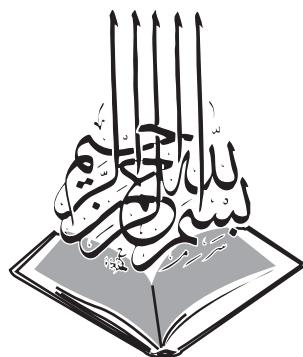


جامعة الملك عبد الله للعلوم والتقنية

الإعداد والإخراج الإلكتروني

www.almaaref.org

ଶ୍ରୀ କୃଷ୍ଣ କାନ୍ତିମାଳା || ୪ ||





الفهرس



٧	المقدمة.....
٩	الدرس الأول.....
٩	الممدود والمقصور والمنقوص
٢١	الدرس الثاني.....
٢١	المفرد والمثنى.....
٢٥	الدرس الثالث.....
٢٥	جمع المذكر السالم و المؤنث السالم
٥١	الدرس الرابع.....
٥١	جمع التكبير.....
٦١	الدرس الخامس.....
٦١	الممنوع من الصرف.....
٧٣	الدرس السادس.....
٧٣	المبتدأ والخبر.....
٨٥	الدرس السابع
٨٥	كان وأخواتها
١٠١	الدرس الثامن
١٠١	«كاد» وبعض أخواتها

١١٥	الدرس التاسع
١١٥	«إن» وأخواتها
١٢٧	الدرس العاشر
١٢٧	المفعول المطلق ونائبه
١٣٧	الدرس الحادي عشر
١٣٧	المفعول لأجله وأقسامه
١٤٥	الدرس الثاني عشر
١٤٥	الاستثناء وأنواعه
١٥٥	الدرس الثالث عشر
١٥٥	أحكام المستثنى
١٦٥	الدرس الرابع عشر
١٦٥	النداء
١٧٧	الدرس الخامس عشر
١٧٧	حروف الجر



المقدمة

الحمد لله رب العالمين، وأفضل السلام وأتم التسليم على سيد المرسلين أبي القاسم محمد بن عبد الله وعلى آله الطيبين الطاهرين.

تعتبر اللغة العربية من اللغات الصعبة لأنّها تتشكل كل حروفها من حركات، وفيها التضييف وفيها الممنوع من الصرف والمبني والمعرف وفيها من القواعد ما يصعب على ابن اللغة فضلاً عن غيره، إضافة إلى صعوبة النطق ببعض الحروف الموجودة فيها. لكن مع ذلك كله تعدّ اللغة العربية من أجمل اللغات لما فيها من تفاصيل في التعابير البلاغية، ولما فيها من قدرة على استيعاب المعنى والإحاطة به بشكل دقيق، وقد أنزل القرآن الكريم بسانٍ عربيٍّ مما أضافى على اللغة أصالةً ومحسانة، فخلدت اللغة بخلود القرآن، وجاءت السنة النبوية الشريفة وأحاديث العترة الطاهرة عليهنَّ اليمين بهذه اللغة، فزادتها أهميةً واعتباراً.

من هنا كان اهتمامنا باللغة العربية، وقمنا في جمعية المعارف الإسلامية بوضع هذا الكتاب بين يدي أبناء اللغة العربية الذين يتكلّمونها دون معرفة قواعدها، ويتحدثون بها دون معرفة أسرارها، ليساعدهم على غور هذه اللغة وسبل حروفها بشكل أفضل، فقسّمناه إلى حلقتين كل حلقة تحوي خمسة عشر درساً، وفي كل درس حاولنا اعتماد أسلوب جديد في تعلم اللغة، حيث يُطرح السؤال، ويتم الإجابة عنه، لنصل يداً بيدٍ مع الطالب إلى النتيجة.

نَسَأَلُ اللَّهَ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى أَنْ يَتَقَبَّلَ مِنَّا هَذَا الْعَمَلُ الْمُتَوَاضِعُ، وَعَلَى أَمْلِ أَنْ
يُغْنِي بِهِ طَلَّابُ الْلُّغَةِ وَيَكُونُ عَوْنَانًا لَهُمْ عَلَى فَهْمِهَا وَالاستفادةِ مِنْهَا. إِنَّهُ نَعَمُ الْمُوْلَى
وَنَعَمُ السَّمِيعُ.

مركز نون للتأليف والترجمة



الدرس الأول

الممدوّدُ والمنقوصُ والمقصورُ



أهداف الدرس:

١. أن يعُدّ الطالب أنواع الاسم المعتلّ.
٢. أن يميّز بين الاسم الممدوّد والمنقوص
والمقصور.



ପ୍ରକାଶ କରିବାର ମାଧ୍ୟମ

10





النص:

أَئْمَتْنَا عَلَيْهِ السَّلَامُ

كانَ أَئْمَتْنَا سَلَامُ اللَّهِ عَلَيْهِم مِنَائِرَ الْعِلْمِ وَقَدْوَةً فِي التَّقْوَىٰ وَالشَّهَادَةِ وَالسَّخَاءِ،
فِي كُلِّ مَرْحَلَةٍ مِنْ مَرَاحِلِ وُجُودِهِمْ فِي هَذِهِ الدِّينِ، مِنْذُ فَجْرِ الصِّبَا إِلَى آخرِ يَوْمٍ
مِنْ أَيَّامِ الْحَيَاةِ.

لَقَدْ عَاشَ أَئْمَمُ أَهْلِ الْبَيْتِ صَلَواتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ مِنْ أَجْلِ إِعْلَاءِ كَلْمَةِ اللَّهِ تَعَالَى
وَإِرْشَادِ الْبَشَرِ وَهَدَايَتِهِمْ، وَكَانُوا حَبْلَ النُّورِ الْمُمْتَدُّ بَيْنَ الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ. وَكَانَتْ
بَيْوُثُهُمْ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَاحَاتٍ فِي صَحَرَاءِ الْوُجُودِ، وَمَقْصِدًا لِطَلَابِ الْمَعْرِفَةِ وَالْحَقِيقَةِ
وَالسَّعَادَةِ الْأَبْدِيَّةِ، وَإِلَيْهِمْ يَعُودُ فَضْلُ إِنْشَاءِ أُولَى الْمَدَارِسِ الْعِلْمِيَّةِ فِي الإِسْلَامِ،
تَلَكَ الْمَدَارِسُ الَّتِي كَانَتْ مَقْصِدَ الصَّادِي لِلنَّهِلِ مِنَ الْعِلُومِ الإِلَهِيَّةِ، وَالتَّجَرُّعُ مِنْ
كَوْسِ الْحِكْمَةِ الْمُحَمَّدِيَّةِ.

وَكَانَ لَهُمْ أَتَبَاعٌ تَعَلَّمُوا فِي مَدْرِسَتِهِمْ وَأَخْذُوا مِنْ عِلْمِهِمْ، هَجَرُوا زِينَةَ الدِّينِ
وَزُخْرُفَهَا، وَتَخَلَّصُوا مِنْ هَوَى الْأَنْفُسِ، فَانْتَقَلُوا أَرْوَاهُمْ مِنْ عَالَمِ الْفَنَاءِ لِتَحْيَا
فِي عَالَمِ الْبَقَاءِ، وَحَلَّقُوا مِنْ وَادٍ هُوَ وَادِ الْوُجُودِ الزَّائِلِ إِلَى قِمَّةِ هِيَ قِمَّةُ الْحَقِيقَةِ
الْمُطْلَقَةِ.

أولاً: الاسم الممدوّن:

١- نستخرج من النص الألفاظ الآتية: «صحراء»، «إنشاء»، «فناء»،

«سماء».

- ما نوع الألفاظ المذكورة؟

إنّها أسماءً معربةً.

- بماذا ينتهي كل منها؟

ينتهي كل منها بهمزة قبلها ألف لينّة ممدودةً.

- هل هذه الألف اللينّة أصلية أم زائدة؟

إنّها ألف زائدة لأنّها ليست من أصل الكلمة.

- ماذا نسمّي الاسم المعرب الذي ينتهي بهمزة قبلها ألف لينّة ممدودةً

زائدة؟

نسمّيه الاسم الممدد.

الاستنتاج

الاسم الممدد هو كل اسم معرب ينتهي بهمزة مسبوقة بـألف لينّة ممدودة زائدة.

٢- نعود إلى الألفاظ المذكورة سابقاً:

- من كم حرف تتألّف الكلمة «صحراء»؟

تتألّف من خمسة أحرف.

- هل كلُّ أحرفها أصلية؟



كلاً، إنْ أحرفها الثلاثة الأولى «صَحَرَ» أصلية، أمّا الألفُ اللينَةُ فحرفٌ مددٌ زائدٌ، وأمّا الهمزةُ فعلامةٌ تأنيثٍ. يتأكدُ لنا ذلك حين نفتّشُ في المعجم عن الكلمة «صَحَرَ» فنجدُ في مادّتها الكلمة «صحراء».

- من كم حرفٍ تتألّف لفظة «إنشاء»؟

من خمسةِ أحرفٍ.

- هل كلُّ أحرفها أصليةٌ؟

كلاً، فهي مصدرٌ من فعلِ «أنشأً» على وزنِ «إفعال» «إنشاء». فألفُ القطع الأولى زائدةٌ، وكذلك الألفُ اللينَةُ (ألفُ الإفعال). أمّا النونُ والشينُ والهمزةُ الأخيرةُ فهي أحرفٌ أصليةٌ، لأنَّ جذرَ الكلمةِ «نشأً».

- من كم حرفٍ تتألّف الكلمة «فناء»؟

تتألّفُ من أربعةِ أحرفٍ.

- هل كلُّ أحرفها أصليةٌ؟

كلاً، فهي مصدرٌ من فعلِ «فنى» على وزنِ «فعال»، أي بزيادة ألفٍ لينَةٍ ممدودةٍ قبلَ الحرفِ الأخيرِ «الباء»، فكانَ: «فنايٌ»، ثم قُلِّبتِ الباءُ همزةً، فقلنا: «فناء»، فالهمزةُ هنا متحولَةٌ إذَاً عن لامِ الكلمةِ.

- من كم حرفًا تتألّف الكلمة «سماء»؟

تتألّفُ من أربعةِ أحرفٍ.

- من أيِّ فعلٍ صيغت هذه الكلمة؟

صيغتَ من فعلِ «سما» على وزنِ «فعال»، أي بزيادة ألفٍ لينَةٍ ممدودةٍ قبلَ الحرفِ الأخيرِ الذي أصله «واو»، فكانت: «سماؤ»، ثم قُلِّبتِ الواوُ همزةً، فقلنا: «سماء»، فالهمزةُ فيها متحولَةٌ إذَاً عن لامِ الكلمةِ.

من حيث الإعراب؟

- بماذا تختلف كلمة «صحراء» عن سائر أخواتها: «إنشاء»، و«فناء» و«سماء»

أما «إنشاء» و«فناء» و«سماء» فتحتمل علامات الإعراب الثلاث من ضمةٍ وفتحٍ وكسرةٍ، كما تحتمل التنوين. أما «صحراء» فهي لا تُنون ولا تحتمل الكسرة، إذ علامات جرّها الفتحةِ عوضاً عن الكسرةِ (إذا كانت نكرةً غير مضافةٍ) لأنّها ممنوعةٌ من الصرف لانتهائِها بـألف التأنيث الممدودة.

استنتاج

الأسماء الممدودة ثلاثة أنواع:

١. تكون الهمزة فيه زائدة للتأنيث: «صحراء».
 ٢. تكون فيه الهمزة حرفاً أصلياً في الكلمة: «إنشاء».
 ٣. تكون الهمزة فيه منقلبة عن «واو» «سماء»، أو عن «ياء» «فناء».
- وكلها يتحمّل علامات الإعراب الثلاث مع التنوين، ما عدا الاسم الممدود المنتهي بـألف التأنيث الممدودة: «صحراء»، «حسناً».

ثانياً: الاسم المنقوص:

١ - نستخرج من النص الكلمة الآتية: «الصادي».

- ما نوع هذه الكلمة؟

إنّها اسمٌ معرّبٌ.

- بماذا ينتهي؟

ينتهي بـياءٍ ثابتةٍ أصليةٍ غير مشدّدةٍ مسبوقةٍ بكسرةٍ.

- ماذا نسمّي هذا النوع من الأسماء؟

نسمّيه الاسم المنقوص.



- ما محله من الإعراب؟

إنه مضادٌ إليه مجرورٌ وعلامة جره الكسرة المقدرة على آخره للثقل.

- إذا قلنا: « جاء الصادي » فكيف نعربه؟

نعربه فاعلاً مرفوعاً بـ « جاء »، وعلامة رفعه الضمة المقدرة على آخره للثقل.

- وإذا قلنا: «رأيت الصادي» فما إعرابه؟

نعربه مفعولاً به منصوباً وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

الاستنتاج

الاسم المنقوص هو كل اسم معرّب ينتهي بياءً أصلية غير مشددة مكسور
ما قبلها.

٢ - نستخرج من النص كلمة « وادٍ ».

- ما نوع هذه الكلمة؟

إنّها اسمُ معرّب.

- هل هو نكرة أم معرفة؟

هو نكرة.

- كيف نعرفه؟

ندخل عليه « الـ » التعريف، أو نضيفه إلى معرفة، نقول: « الوادي » أو « وادي القرية ».

- من أين أتت الياء في آخره؟

إنّها من أصل الكلمة.

- ولماذا حذفت حين تكرناه؟

لأنه إذا جُرِّدَ من «ال» التعريفِ ومن الإضافةِ قلنا: «في كلَّ وادي»، ونلفظُها مع نونِ التنوينِ: «وَادِيْنُ»، ولكنَّ الكسرةُ تُسْتَثْقَلُ على الياءِ فَيُسْتَبَدِّلُ بها سكونٌ، فتصبحُ: «وَادِيْنُ»، ثمْ تُحَذَّفُ الياءُ الساكنةُ منعاً لالتقاءِ الساكنينِ، فتصبحُ: «وَادِنُ» أي «وادٍ» وتستبدل النون بالتنوينِ: فتصبح «وادٍ».

- لو نصينا هذا الاسم فماذا نقول؟

- حين تتصبُّهُ نبقي على يائِهِ ونضيفُ بعدها ألفَ التنوينِ، فتقولُ: «رأيْتُ وادِيَا» أو «رأيْتُ وادِيَ القريةِ» أو «رأيْتُ الوادي»، فالفتحةُ لِخُفتها تَظَاهِرُ على الياءِ.

الستنات

تُحَذَّفُ ياءُ الاسم المنقوص في حالي الرفع والجرِّ إذا لم يكن معرفاً بـ«ال» أو مضافاً. وتُقدَّرُ علامتا الرفع (الضمة) والجرِّ (الكسرة) على الياءِ المخدوفة. فإذا كانَ معرفاً بـ«ال» أو مضافاً، قُدِّرَتِ الضمةُ والكسرةُ على آخرِه للثقلِ في حالِ رفعِه أو جرِّه، وظهرتِ الفتحةُ على آخرِه في حالِ نصبهِ.

ثالثاً: الاسم المقصوبُ

نستخرجُ منَ النصِّ الكلمتَيْنِ الآتِيَتَيْنِ: «هُوَ»، «صِبَابًا»:

- ما نوعُهما؟

إنَّهما اسمانِ معرَّبانِ.

- بماذا ينتهي كلُّ منهما؟

ينتهي كلُّ منها بـألفٍ لِيَنِّيَةٍ أصلِيَّةٍ ثابتَةٍ، مقصورةٍ في الأولى وطويلةٍ في الثانيةِ.

- ما إعرابهما؟

الأولُ مجرورٌ بـحُرْفِ الْجَرِّ «مِنْ»، وعلامةُ جرِّهِ الكسرةُ المقدَّرةُ على آخرِه

للتعذر.

- والثاني مجرورٌ بالإضافة، وعلامةُ جرِّه الكسرةُ المقدرةُ على آخره للتعذر.
- ماذا نسمّي الاسم المعرَب الذي ينتهي بـألفٍ لينَةً أصليةً ثابتةً، مقصورةً أو طويلةً؟

نسمّيهُ الاسم المقصورَ.

استنتاج

الاسم المقصورُ هو كل اسم معرَبٍ ينتهي بـألفٍ لينَةً أصليةً ثابتةً ملزمةً له لا تفارقُه.

وحكْم إعرابِه أنْ تقدَّر عليهِ حركاتُ الرفع والنصب والجر للتعذر.

احفظ



الاسم الممدودُ: هو كلّ اسم معرَبٍ ينتهي بهمزةٌ مسبوقةٌ بـألفٍ لينَةٍ ممدودةٌ زائدةٌ: «حسناء». وهو ثلاثة أنواعٍ:

1. تكونُ فيهِ الهمزةُ زائدةً للتأنيثِ: «صحراء».
2. تكونُ فيهِ الهمزةُ حرفاً أصلياً في الكلمةِ: «إنشاء».
3. تكونُ الهمزةُ فيهِ منقلبةً عن «واو»: «سماء»، أو عن «ياء»: «فناه».

وكلّها يتحمّل علاماتِ الإعرابِ الثلاث معَ التنوينِ، باستثناءِ الاسم الممدودِ المنتهي بـألفٍ التأنيثِ الممدودة: «صحراء»، «حسناء»، لأنَّه من نوعٍ منَ الصرفِ لا يُكسرُ ولا يُنونُ، إلَّا إذا عُرِّفَ أو أُضيفَ.

الاسم المنقوصُ: هو كلّ اسم معرَبٍ ينتهي بـياءٍ أصليةً غيرِ مشدّدةٍ مكسورٍ ما قبلها: «القاضي».

تُحذَفُ ياءُ الاسمِ المنقوصِ في حالَتِي الرفعِ والجرِّ إذا كانَ مجرَّداً من «ال» والإضافةِ، وتقدَّرُ علامتاً الرفعِ (الضمةُ) والجرِّ (الكسرةُ) على الياءِ المحذوفةِ: «هذا قاضٌ»، «مررتُ بقاضٍ».

إذا كانَ الاسمُ المنقوصُ معروفاً بـ«ال» أو مضافاً قدَّرَتِ الضمةُ والكسرةُ على آخرِه للتشلِّي في حالِ رفعِه أو جرِّه، وظهرتِ الفتحةُ على آخرِه في حالِ نصبهِ:

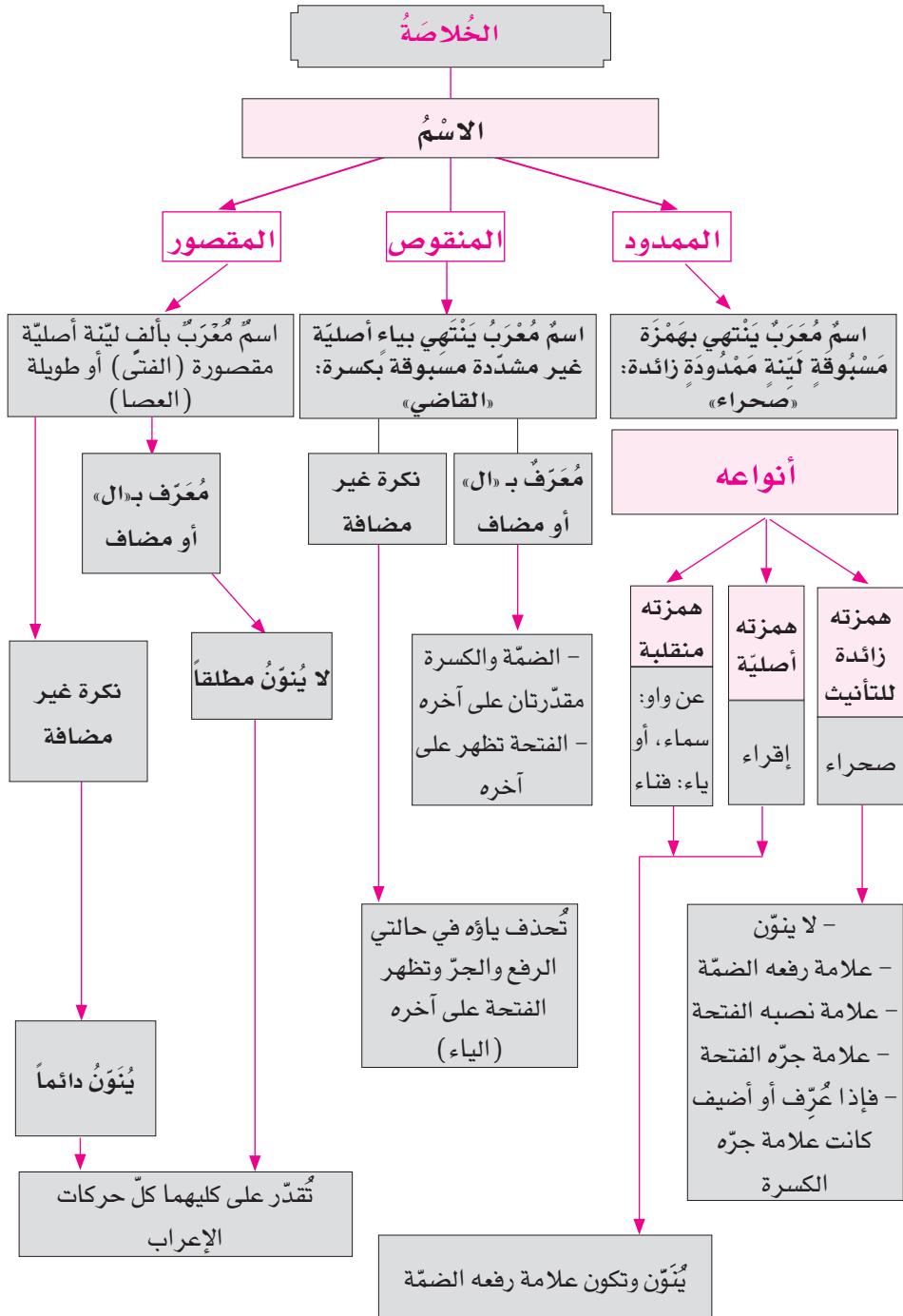
« جاءَ القاضي»، « جاءَ قاضيَ المدينةِ»، « مررتُ بِالقاضي»،
 « مررتُ بِقاضيَ المدينةِ»، «رأيتُ القاضي»، «رأيتُ قاضيَ
 المدينةِ».

الاسمُ المقصورُ: هو كل اسمٍ معرَّبٍ ينتهيُ بـألفٍ لينَةٍ أصليةٍ لازمةً، مقصورةً أو طويلةً: «الفتى»، «العصا».

وحكْمُ إعرابِه أن تقدَّرَ عليهِ حركاتُ الرفعِ والنصبِ والجرِّ للتعذرِ: «هذا هو الفتى»، «رأيتُ الفتى»، «مررتُ بالفتى».

فإذا كانَ نكِرَةً غير مضافَةٍ نُونَ وقدَّرَتْ عليهِ حركاتُ الإعرابِ:

«هذا فتىً»، «رأيتُ فتىً»، «مررتُ بفتىً».



تمرينات

أبو محمد راعٍ نشيطٌ، يستيقظُ كلَّ يوم باكراً، يؤدّي صلاة الصبح، ثمْ يأخذُ الماشية إلى المرعى بلا إبطاءٍ، سائراً خلفَها وئيدَ الخُطا، يحميها منَ الأسواءِ. هذه نعجةٌ تفتّش عن الأعشابِ الطريّةِ الخضراءِ فيقفُ إلى جانبِها، وهذه أخرى تحاولُ الصعودَ إلى ذرّي الجبالِ فيرُدّها بالعصا.

أبو محمد صديقٌ قديمٌ للمقاومين، وكان يرشدُهم قبلَ تحريرِ أرضِ الجنوبِ إلى كمائنِ العدوِّ، وأماكنِ تجمعِ أفرادِ جيشه، فكانَ العينُ الساهرةُ عليهم والأبُ المشفقُ والأخُ العطوفُ.

١ - استخرجْ منَ النصِّ الأفعالَ المضارعةَ ذاكراً علامَةَ
إعرابِها، ثمْ حددْ فاعلَ كُلَّ منها.

٢ - استخرجْ جملةً اسميةً وأخرى فعليةً وحددْ رُكْنَي كُلِّ
منهما.

٣ - استخرجْ منَ النصِّ مفعولاً به يكونُ اسمًا ظاهراً، واذكرْ
علامةً إعرابِه، ومفعولاً به يكونُ ضميراً متصلًا.

٤ - استخرجْ الأسماءَ الممدودةَ الواردةَ في النصِّ ثمْ أعرِبْها.

٥ - استخرجْ الأسماءَ المنقوصةَ الواردةَ في النصِّ ثمْ أعرِبْها.

٦ - استخرجْ الأسماءَ المقصورةَ الواردةَ في النصِّ ثمْ أعرِبْها.

٧ - أعرِبْ التالي: «يرُدّها بالعصا».



الدرس الثاني

٦٥٥٤٣٢١٠٥

المفرد والمثنى



أهداف الدرس:

١. أن يستذكر الطالب تعريف المفرد.
٢. أن يتعرّف إلى الاسم المثنى.
٣. أن يتعرّف إلى صياغة المثنى.
٤. أن يقدر على إعراب المثنى.
٥. أن يتعرّف إلى حذف نون المثنى عند الإضافة.
٦. أن يتعرّف إلى تثنية الاسم المنقوص والمقصور والممدود.







النصُّ:

نصيرُ المقاومة

هادي وعباسُ شقيقانِ تَوَمَانِ، يعيشانِ فِي قريةٍ لبَنانيَّةٍ جنوبِيَّةٍ محاذِيَّةٍ لفَلَسْطينَ الْمُحْتَلَّةَ. مِنْذُ ولادتهما كَانَ أَبُوهُمَا الْمُزَارُعُ يَرْمِقُهُمَا بِعَيْنَيْنِ ملؤُهُمَا الْمُحِبَّةُ وَالْعُطْفُ، وَالْأَمْلُ فِي أَنْ يَكْبِرَا وَيَتَعَلَّمَا حَتَّى يَصْلِي إِلَى الْجَامِعَةِ وَيَنْلَا شَهادَتَهَا الْعُلَيَا.

فِي يَوْمٍ مِنَ الْأَيَّامِ أَقْبَلَ صَغِيرَاً الْمُزَارُعَ إِلَى الْمَنْزِلِ بِاِحْتِيَانٍ عَنِ الْدَّهْمَاءِ. كَانَ الْوَالَّدُ دَخَلَ الْمَنْزِلَ مُشْفُولًا بِوَضْعِ الْبَذُورِ فِي قَفْصٍ فِيهِ طَائِرَانِ أَصْفَرَانِ. اتَّفَتَ إِلَى وَلَدِيهِ حِينَ دَخَلَ، وَلَمَّا لَاحَظَ لَهَا هُمَا الشَّدِيدُ سَأَلَهُمَا عَنِ سَبِّهِ، فَأَخْبَرَاهُمَا فِي طَرِيقِ عُودِهِمَا مِنَ الْمَدْرَسَةِ عَرِّجاً عَلَى التَّلَةِ الْقَرِيبَةِ لِقَطَافِ بَعْضِ حَبَّاتِ الْبَلْوَطِ، فَرَأَيَا جَارَهُمْ أَبَا مُحَمَّدَ الرَّاعِي يَحَاوِلُ تَخْبِيَّةَ شَيْءٍ مَا تَحْتَ إِحْدَى الشَّجَرَاتِ، وَأَنَّهُ لَمَّا رَأَهُمَا نَهَرَهُمَا وَقَامَ بِطَرْدِهِمَا مِنَ الْمَكَانِ. رَكَضَ الْوَلَدَانِ بِكُلِّ مَا أَمْكَنُهُمَا مِنْ قُوَّةٍ خَوْفًا مِنْهُ، وَفَرَا هَارِبِيْنِ.

رَمَقَ الْوَالَّدُ الصَّغِيرَيْنِ بِعَيْنَيْنِ مَشْفَقَتَيْنِ، تَبَسَّمَ، وَبَقَى عَلَى صَمْتِهِ. كَانَ الْوَالَّدُ، وَمِنْذُ زَمْنٍ طَوِيلٍ، يَقُومُ سَرًا، بِمَشَارِكَةِ أَبِي مُحَمَّدٍ، بِمَسَاعِدِ الْمُقاوِمِينَ فِي جَهَادِهِمْ ضَدَّ الْعَدُوِّ، وَأَدْرَكَ أَنَّ جَارَهُ كَانَ، حِينَ شَاهِدَهُ الصَّغِيرَانِ، يَخْبِيَ قطْعَةَ سَلاِحٍ عَنْ أَعْيُنِ عَمَلَاءِ الْعَدُوِّ إِلَى حِينِ تَأْمِينِ وَصُولِهَا إِلَى إِحْدَى النَّقَاطِ. تَبَسَّمَ الْوَالَّدُ مَرَّةً ثَانِيَةً حِينَ تَذَكَّرَ يَوْمَ قَتْلَ أَبِي مُحَمَّدٍ أَفْعَى بِالْعَصَاصِ بَعْدَ أَنْ

حول النص :

◆ أولاً : تعريف المفرد:

نستخرج من النص اللفظين الآتيين: «راعٍ»، «سلاح».

- ما نوع هذين اللفظين؟

إنّهما اسمان معربان.

- علام يدل كلّ منهما؟

يدل كلّ لفظٍ منها على واحدٍ من جنسه، فالفظُ «راعٍ» يدلّ على إنسانٍ واحدٍ، ولفظُ «سلاح» يدلّ على شيءٍ واحدٍ.

- مادا نسمى الاسم الذي يدلّ على واحدٍ من جنسه؟

نسميه الاسم المفرد

الاستنتاج

المفرد اسم يدلّ على واحدٍ من جنسه.

ثانياً : الاسم المثنى:

نستخرج من النص الألفاظ الآتية: «شقيقان»، «طائران»، «عينين».

- علام تدل هذه الألفاظ؟



كل لفظ يدل على اثنين من جنسه.

لفظ «شقيقان»: يدل على اثنين من الناس، (شقيق + شقيق = شقيقان).

لفظ «طائران»: يدل على اثنين من الحيوان (طائر + طائر = طائران). ولفظ «عينين»: يدل على شترين اثنين: (عين + عين = عينين).

- ماذا نسمى الاسم الذي يدل على اثنين من جنسه؟

نسميه الاسم المثنى، أو المثنى.

استنتاج

المثنى اسم يدل على اثنين من جنسه.

ثالثاً: صياغة المثنى:

نعود إلى الألفاظ المثناة التي ذكرناها آنفاً: «شقيقان»، «طائران»، «عينين».

- كيف حصلنا عليها؟

حصلنا عليها بزيادة ألف ساكنة ونون مكسورة إلى المفرد: «شقيق + ان = شقيقان»، «طائر + ان = طائران» أو بزيادة ياء ساكنة ونون مكسورة إلى المفرد: «عين + ين = عينين».

- أتغيرة صورة الاسم المفرد بعد تثنيته أم بقيت على حالها؟

لم تتغير صورة المفرد بعد تثنيته، بل بقيت على حالها، وأضيف إليها ألف

ساكنة ونون مكسورة: «شقيقان»، أو ياء ساكنة ونون مكسورة: «عينين».

الستناتج

يصاغ المثنى من المفرد بزيادة ألف ساكنة ونون مكسورة، أو ياء ساكنة ونون مكسورة إلى آخره.

رابعاً: إعراب المثنى:

لتأمل الجملتين الآتتين: «ركض الولدان»، «رمق الوالد الصغيرين عينين مشفقتين».

- ما إعراب الألفاظ المثناة الواردة في هاتين الجملتين؟
في جملة «ركض الولدان» تُعرَبُ لفظة «الولدان» فاعلاً مرفوعاً للفعل «ركض»، وعلامة رفعه الألف نياً عن الضمة لأنّه مثنى.
وفي الجملة الثانية تُعرَبُ لفظة «الصغيرين» مفعولاً به منصوباً، وعلامة نصبه الياء نياً عن الفتحة لأنّه مثنى. وتُعرَبُ لفظة «عينين» اسماً مجروراً بالياء، وعلامة جرّه الياء نياً عن الكسرة لأنّه مثنى.

الستناتج

علامة رفع المثنى الألف وعلامة نصبه وجرّه الياء.

خامساً: حذف نون المثنى عند الإضافة:

نستخرج من النص الجملتين الآتتين: «أقبل صغيرا المزارع»، «التفت إلى ولديه».

- إلى أي شيء أضيف الاسم المثنى في هاتين الجملتين؟
في الجملة الأولى أُضيف المثنى «صغيرا» إلى اسم ظاهر «المزارع»، وفي



الجملة الثانية أضيف المثنى «ولدي» إلى ضمير متصل هو «الباء».

- ما التغيير الذي طرأ على المثنى عند الإضافة؟

لقد حُذِفَت النون منه: «صغيران + المزارع = صغيراً المزارع»، «ولدين + هـ ولديه».

- ما الذي أوجب حذف النون من المثنى؟

النون في الاسم المثنى هي عوضٌ عن التنوين في الاسم المفرد، نقول:

«هذا صغيرٌ - هذان صغيران»

«هذا صغيرٌ المزارع - هذان صغيراً المزارع»

فكم يجُب حذف التنوين في الاسم المفرد عند إضافته، فكذلك يجُب حذف نون الاسم المثنى عند إضافته.

استنتاج

تُحَذَّفُ النونُ من آخرِ المثنى إذا أُضِيفَ إِلَى اسْمٍ أو ضميرٍ.

❖ سادساً: تثنية الاسم المنقوص:

لنتأمل الجملة الآتية: «رأيا جارهم الراعي».

- ما نوع الكلمة «الراعي»؟

إنّها اسمٌ منقوصٌ ينتهي بباءٍ أصليةٍ غير مشدّدةٍ، وهو اسمٌ مفردٌ يدلُّ على واحدٍ من جنسه.

- أنكراةُ هو أم معرفةُ؟

هو معرفةٌ لأنّ «ال» التعريف دخلت عليه.

- ما إعرابه؟

الستنات

يثنى الاسم المنقوص، إذا كان معرفةً، بزيادة ألف ساكنةٍ ونونٍ مكسورةٍ في حالة الرفع، وياءٌ ساكنةٌ ونونٍ مكسورةٍ في حالتي النصب والجر. وتُردد ياؤه إليه إن كانت محدوقةً.

سابعاً: تثنية الاسم المقصور

لنتأمل هذه الجملة: «قتل أبو محمد أفعى بالعصا».

- ما نوع هاتين الكلمتين: «أفعى» و«العصا»؟

إنّهما اسمان مقصوران معرفان، ينتهي كل منهما بـألف ليننةً أصليةً ثابتةً،

إنه نعتٌ، منصوبٌ تبعاً للمنعوت وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

- **كيف نثنى الاسم المنقوص؟**

نثنىه بإضافة ألف ساكنة ونون مكسورة إليه، فتصبح الجملة: «رأيا جاريهما الراعيين».

- **ما إعرابه؟**

الراعيين: بدأ منصوبٌ وعلامة نصبه الياء لأنّه متثنٍ.

- **إذا جردنا الاسم المنقوص من «ال» التعريف، وقلنا**: « جاء راع» فكيف نعربه؟

نعربه فاعلاً مرفوعاً وعلامة الضمة المقدرة على الياء المحدوقة لأنّه اسم منقوصٌ.

- **وكيف نثنى الاسم المنقوص إذا كانت ياؤه محدوقة؟**

نردد إليه ياءً ثم نضيف إليه ألفاً ساكنةً ونوناً مكسورةً في حالة الرفع: « جاء راعيان» أو ياءً ساكنةً ونوناً مكسورةً في حالتي النصب والجر: «رأيت راعيين»، «نظرت إلى راعيين».

الستنات

إنه نعتٌ، منصوبٌ تبعاً للمنعوت وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

- **كيف نثنى الاسم المنقوص؟**

نثنىه بإضافة ألف ساكنة ونون مكسورة إليه، فتصبح الجملة: «رأيا جاريهما الراعيين».

- **ما إعرابه؟**

الراعيين: بدأ منصوبٌ وعلامة نصبه الياء لأنّه متثنٍ.

- **إذا جردنا الاسم المنقوص من «ال» التعريف، وقلنا**: « جاء راع» فكيف نعربه؟

نعربه فاعلاً مرفوعاً وعلامة الضمة المقدرة على الياء المحدوقة لأنّه اسم منقوصٌ.

- **وكيف نثنى الاسم المنقوص إذا كانت ياؤه محدوقة؟**

نردد إليه ياءً ثم نضيف إليه ألفاً ساكنةً ونوناً مكسورةً في حالة الرفع: « جاء راعيان» أو ياءً ساكنةً ونوناً مكسورةً في حالتي النصب والجر: «رأيت راعيين»، «نظرت إلى راعيين».

الستنات

إنه نعتٌ، منصوبٌ تبعاً للمنعوت وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

- **كيف نثنى الاسم المنقوص؟**

نثنىه بإضافة ألف ساكنة ونون مكسورة إليه، فتصبح الجملة: «رأيا جاريهما الراعيين».

- **ما إعرابه؟**

الراعيين: بدأ منصوبٌ وعلامة نصبه الياء لأنّه متثنٍ.

- **إذا جردنا الاسم المنقوص من «ال» التعريف، وقلنا**: « جاء راع» فكيف نعربه؟

نعربه فاعلاً مرفوعاً وعلامة الضمة المقدرة على الياء المحدوقة لأنّه اسم منقوصٌ.

- **وكيف نثنى الاسم المنقوص إذا كانت ياؤه محدوقة؟**

نردد إليه ياءً ثم نضيف إليه ألفاً ساكنةً ونوناً مكسورةً في حالة الرفع: « جاء راعيان» أو ياءً ساكنةً ونوناً مكسورةً في حالتي النصب والجر: «رأيت راعيين»، «نظرت إلى راعيين».

الستنات



مَقْصُورٌ فِي الْأَوَّلِ «أَفْعَى»، وَطَوِيلٌ فِي الثَّانِي «الْعَصَا». وَكُلُّ اسْمٍ مِنْهُمَا يَدْلِلُ عَلَى وَاحِدٍ مِنْ جِنْسِهِ.

- ما إعرابهما؟

الأَوَّلُ «أَفْعَى»: مفعولٌ به منصوبٌ وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على الألف للتعذر.

الثَّانِي «الْعَصَا»: اسم مجرور بحرف الجر «الباء»، وعلامة جره الكسرة المقدرة على آخره للتعذر.

- كيف نثنى هذين الاسمين المقصورين؟

نردد أَلْفَ الاسم المقصور إلى أصلها، فتقلبُ واواً إذا كان أصلها واواً، وتقلبُ ياءً إذا كان أصلها ياءً، ثم نزيدُ أَلْفًا ساكنةً ونونًا مكسورةً في حالة الرفع، وياءً ساكنةً ونونًا مكسورةً في حالة النصب والجر، نقول: «لَدَغَ الْأَفْعَيَانِ الْوَلَدَ»، «اتَّكَأَ الرَّجَلَانِ عَلَى الْعَصَوَيْنِ».

استنتاج

يشتئن الاسم المقصور بقلب ألفه واواً إذا كان أصلها واواً، وياءً إذا كان أصلها ياءً، ثم بزيادة ألف ساكنة ونون مكسورة في حالة الرفع، أو ياء ساكنة ونون مكسورة في حالة النصب والجر.

ثامناً: تثنية الاسم الممدود:

- ١ - **لِنَتَأْمَلُ الْجَمَلَ الْأَتِيَةَ:** «وصلَ بِهِ إِلَى بَنَاءِ خَالٍ»، «حملَهُ قاطعاً مسافَةً طَوِيلَةً تَحْتَ لَهِبِ الشَّمْسِ المَزْرُوعَةِ فِي السَّمَاءِ»، «كَانَهُ فِي صَحْرَاءِ لَا نَهَايَةَ لَهَا».

- ما نوع هذه الكلمات: «بناء»، «السماء»، «صحراء».

إنّها أسماء ممدودة معرفة، ينتهي كل منها بهمزة مسبوقة بـألف لينٰ ممدودة زائدة، وكل اسم منها مفرد يدل على واحد من جنسه.

- ما إعراب كل منها؟

بناء: اسم مجرور بحرف الجر إلى، وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره. **السماء:** اسم مجرور بحرف الجر في، وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

صحراء: اسم مجرور بحرف الجر في، وعلامة جره الفتحة عوضاً عن الكسرة لأنّه ممنوع من الصرف.

- كيف نثنى هذه الأسماء الممدودة؟

الاسم الممدود «بناء» مصدر فعل «بني» على وزن **فعال**، أصله «بني» ثم قلبت الياء همزة، فقلنا: «بناء».

والاسم الممدود «السماء» صيغ من الفعل «سما» على وزن **فعال**، أصله «سما» ثم قلبت الواو همزة، فقلنا: «سماء». وعند تثنية الاسمين «بناء» و«سماء» يجوز بقاوئهما على حالهما، نحو: **طاول البناءان السماءين**، كما يجوز قلب همزتهما واواً: **طاول البناءان السماويين**، إلا أن إبقاء الهمزة فيهما أولى وأحسن.

والاسم الممدود «صحراء»، الهمزة فيه ليست من أصل الكلمة، إنّما هي علامة تأنيث، وتُقلب عند التثنية واواً، ثم نزيد ألف الساكنة والنون المكسورة في حالة الرفع: **امتدت الصراوان**، أو الياء الساكنة والنون المكسورة في حالي النصب والجر: **اجتررت الصراوين**، **مررت بالصراوين**.



٢ - لنتأمل هذه الجملة: «اَكْتَمَلَ الْإِنْشَاءُ».

- كيف نثنى هذا الاسم الممدود «الإنشاء»؟

الاسم الممدود «الإنشاء» مصدر فعل «أَنْشَأَ»، همزته أصلية؛ لأنّ جذر الكلمة «شاً». لذلك تبقى الهمزة عند التثنية، ثمّ نضيفُ الألف الساكنة والنون المكسورة في حالة الرفع: «اَكْتَمَلَ الْإِنْشَاءُانِ»، أو الياء الساكنة والنون المكسورة في حالي النصب والجر: «اَكْمَلَتُ الْإِنْشَاءِينِ»، «فَرَغْتُ مِنَ الْإِنْشَاءِينِ».

استنتاج

يُثنى الاسم الممدود:

بإبقاء همزته على حالها إذا كانت أصلية.

بقلب همزته واواً إذا كانت مزيدة للتأنيث.

ويجوز إبقاء همزته على حالها، أو قلبهما واواً إذا كانت متحوله عن واو أو ياء.

احفظ



- المفرد اسم يدل على واحدٍ من جنسه: «ولد»، «نسر»،

«كتاب».

- المثنى اسم يدل على اثنين من جنسه: «ولدان»، «نسران»،

«كتابان».

- يصاغ المثنى من المفرد بزيادة ألف ساكنة ونون مكسورة،

أو ياء ساكنة ونون مكسورة على آخره: «أقبل والدان»، «رأيت النسرين».

- علامه رفع المثنى الألف، وعلامة نصبه وجره الياء.



- تُحذَفُ النونُ من آخرِ المثنيِّ إذاً أضيفَ إلى اسمٍ أو ضميرٍ
«يتقاتلُ نسراً الجوّ»، «التفتَّ الأَبُ إلى ولدِيهِ».

- يُثْنَى الاسمُ المنقوصُ إذا كانَ معرفةً بزيادةِ ألفٍ ساكنةٍ ونونٍ
مكسورةٍ في حالةِ الرفعِ، أو ياءٍ ساكنةٍ ونونٍ مكسورةٍ في حالتي
النصبِ والجرِّ: «حُكْمُ القاضيَانِ بالعُدْلِ»؛ وإذا كانَ الاسمُ المنقوصُ
نكرةً رُدِّتْ ياءُهُ المحذوفةُ إِلَيْهِ: «حُكْمُ قاضٍ بالعُدْلِ»، «حُكْمُ قاضيَانِ
بِالعُدْلِ».

- يُثْنَى الاسمُ المقصورُ بقلبِ الفهِ واواً إذا كانَ أصلُها واواً:
«العصا - العصوَانِ»، وبقلبِها ياءً إذا كانَ أصلُها ياءً: «الْأَعْمَى -
الْأَعْمَيَانِ».

- يُثْنَى الاسمُ الممدودُ:
بِإِبْقَاءِ همزةِه على حالها إذا كانتُ أصليةً: «إِنشاءٌ - إِنشاءَانِ».
بقلبِ همزةِه واواً إذا كانت مزيدةً للتأنيثِ: «صحراءٌ -
صحراءَانِ»، «حسنةٌ - حسناءَانِ»، «سوداءٌ - سوداءَانِ».

ويجوزُ إبقاءُ همزةِه على حالها أو قلبِها واواً إذا كانت محولةً عن
واواً أو ياءً:

«سماءٌ - سماءَانِ، سماوةَانِ».

«بناءٌ - بناءَانِ، بناؤانِ».

تمرينات

كان رجل يعيش في دار بهيجه وأسرة حبيبة. تلقى ذات يوم كتاباً من صديقين،
يدعوانه إلى زيارة بلددهما الجميل.

وكان صديقاه يطلبان جواباً حاسماً سريعاً. فوقف الرجل بين الأمرين وقفه
المتحير المتألم، لا يدري: أيظل في بلده المحبوب الذي يستقبليه، أم يرحل إلى
ذلك البلد الجميل الذي يستدعيه؟

أخذ يقلب هذين الأمرين، يوازن بينهما منفردين، ويتناهما مجتمعين،
ويطمع في أن يدركهما متعاقبين...

أزف الموعد والصديقان ينتظران الجواب إيجاباً أو سلباً، وأخذ أهبته
للكتابة، ولكنه لم يكُن يُمْسِك بالقلم حتى آثر البقاء....

(أحمد حسن الزيات)

١ - استخرج من النص الأفعال المضارعة ذاكراً علامة إعرابها، ثم حدد فاعل كل منها.

٢ - استخرج من النص:

- أ - مفعولاً به يكون اسمًا ظاهراً، واذكر علامات إعرابه.
- ب - مفعولاً به يكون اسمًا مبنياً، واذكر علامات إعرابه.
- ج - مفعولاً به يكون ضميراً متصلًا.

٣ - استخرج من النص:

- أ - اسمًا مثنيًّا في حالة الرفع ثم أعرابه.
- ب - اسمًا مثنيًّا في حالة النصب ثم أعرابه.
- ج - اسمًا مثنيًّا في حالة الجر ثم أعرابه.

٤ - استخرج من النص: جملة فعلية وجملة اسمية، وحدد ركني كل منها.

- ٥ - اضبط كلمات الفقرة الأولى بعلامات الإعراب.
- ٦ - أعرّب التالي: «يقلُّ هذينِ الأمرَيْنِ»، «ويطمع في أن يدركهما».



الدرس الثالث

جمع المذكّر السالم والمؤنّث السالم



أهداف الدرس:

١. أن يستذكر الطالب جمع المذكّر السالم و إعرابه.
٢. أن يتعرّف إلى حذف نون جمع المذكّر السالم.
٣. أن يميّز بين جمع المنقوص والمقصور والممدود.
٤. أن يتعرّف إلى جمع المؤنّث السالم وصياغته.
٥. أن يستذكر إعراب جمع المؤنّث السالم.







الأَنْبِيَاءُ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ

النُّصُفُ (١) :

الأنبياءُ أَفْضَلُ خَلْقِ اللَّهِ أَجْمَعِينَ. هُمُ الْمُصْطَفَوْنَ الْأَخْيَارُ، الدَّاعُونَ إِلَى عِبَادَةِ اللَّهِ وَتَوْحِيدِهِ، وَإِلَى إِنَارَةِ دُرُوبِ الْبَشَرِ، عَبَرَ التَّارِيخِ.

الأنبياءُ هُمْ أَنْقَى أَهْلِ الْأَرْضِ، إِنَّهُمْ الطَّاهِرُونَ الْمَعْصُومُونَ مِنْ كُلِّ دُنْسٍ، أَرْسَلَهُمُ اللَّهُ تَعَالَى لِيَكُونُوا مُصْلِحِي الْبَشَرِيَّةِ وَمُرْشِدِيهَا، وَالسَّاعِينَ إِلَى هُدَائِهَا مِنَ الْضَّلَالِّ، وَالْعَامِلِينَ مَا فِي وَسْعِهِمْ مِنْ أَجْلِ إِنْقَاذِهَا.

يَقُولُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِيَّاتِ عَلَيْهِ السَّلَامُ سَلَامُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ: «فَاسْتَوْدِعُهُمْ فِي أَفْضَلِ مُسْتَوْدَعٍ وَأَقْرَهُمْ فِي خَيْرٍ مُسْتَقْرٍ، تَنَاسَخُهُمْ كَرَائِمُ الْأَصْلَابِ إِلَى مُطَهَّرَاتِ الْأَرْحَامِ، كُلَّمَا مَضَى مِنْهُمْ سَلْفٌ قَامَ مِنْهُمْ بِدِينِ اللَّهِ خَلْفٌ».

مناجاة

النُّصُفُ (٢) :

37

– يَا سَيِّدَ السَّادَاتِ يَا مُجِيبَ الدَّعَوَاتِ يَا رَافِعَ الدَّرَجَاتِ يَا وَلِيَ الْحَسَنَاتِ يَا غَافِرَ الْخَطَيَّاتِ يَا مُعْطِيَ الْمَسَالَاتِ يَا قَابِلَ التَّوَبَاتِ يَا سَامِعَ الْأَصْوَاتِ يَا عَالِمَ الْخَفَيَّاتِ يَا دَافِعَ الْبَلَىٰتِ ... يَا مَنْ لَهُ الْمَثَلُ الْأَعْلَىٰ يَا مَنْ لَهُ الصِّفَاتُ الْعُلِيَاٰ يَا مَنْ لَهُ الْآخِرَةُ وَالْأُولَىٰ يَا مَنْ لَهُ الْجَنَّةُ الْمَأْوَىٰ يَا مَنْ لَهُ الْآيَاتُ الْكُبْرَىٰ ... يَا مَنْ يَقْلِبُ

- يا من لا تشتبه عليه الأصوات يا من لا تضجره المسألات ولا تقشاء الظلمات، يا نور الأرض والسماءات يا ساق النعم يا دافع النقم، يا بارئ النسم يا جامِع الأمم. (من دعاء المشلول).

حول النص (١):

أولاً: جمع المذكر السالم:

نستخرج من النص اللفظين التاليين: «المعصومون»، «العاملين».

- علام يدل كل من اللفظين المذكورين؟

يدل كل منها على أكثر من اثنين:

المعصوم + المعصوم + المعصوم = المعصومون.

العامل + العامل + العامل = العاملين.

- على أي نوع من المخلوقات يدل مفرد كل منها؟

إن مفرد كل كلمة منها يدل على إنسان مذكور عاقل.

- كيف حصلنا على كل من الجماعين؟

حصلنا على الأول «المعصومون» بزيادة واساكنة ونون مفتوحة على آخر

المفرد:

38

المعصوم + ون = المعصومون.

وحصلنا على الثاني «العاملين» بزيادة ياء ساكنة ونون مفتوحة على آخر

المفرد:



العامل + ين = العاملين.

- هل حصل تغيير في المفرد حين حولناه إلى جمع؟
كلاً، لقد سلم المفرد من أي تغيير في أحرفه أو في حركاته.

- ماذا نسمى كلاً من الجمعين؟

نسمى كلاً منهما: جمع مذكر سالم.

الاستنتاج

جمع المذكر السالم هو الاسم الذي يدل على أكثر من اثنين من الذكور العقلاء. ويصاغ من الاسم المفرد بزيادة وساكنة وباء مفتوحة، أو ياء ساكنة ونون مفتوحة.

ثانياً: إعرابه:

لنتأمل الألفاظ الآتية: «الظاهرون»، «المؤمنين»، «العاملين».

- كيف نعرب كلاً من الألفاظ المذكورة؟

«الظاهرون»: خبر «إن»، مرفوع، وعلامة رفعه الواو عوضاً عن الضمة لأنَّه جمع مذكر سالم.

و«المؤمنين»: مضارُفٌ إليه، مجرورٌ وعلامة جرِّه الياء عوضاً عن الفتحة لأنَّه جمع مذكر سالم.

و«العاملين»: خبر «يكونوا»، منصوبٌ وعلامة نصبه الياء عوضاً عن الفتحة لأنَّه جمع مذكر سالم.

الاستنتاج

علامة رفع جمع المذكر السالم الواو، وعلامة نصبه وجرِّه الياء.

ثالثاً: حذف نونه ◆

نستخرج الجملة الآتية من النص: «ليكونوا مصلحي البشرية ومرشداتها».

- ما أصل لفظة «مصلحي»، وما إعرابها؟

أصلها «مصلحين»، وتُعرَّبُ خبراً لـ«ليكونوا»، منصوباً وعلامة نسبه الياءً عوضاً عن الفتحة لأنّه جمع مذكر سالم.

- إلى أي شيء أضيف جمع المذكر السالم في هذه الجملة؟
أضيف جمع المذكر السالم «مصلحي» إلى الاسم الظاهر «البشرية».

- ما التغيير الذي طرأ عليه عند الإضافة؟
لقد حُذفت النون منه:

مصلحين + البشرية = مصلحي البشرية.

- ما أصل لفظة «مرشدي»، وما إعرابها؟

أصلها «مرشدين»، وتُعرَّبُ خبراً لـ«ليكونوا» لأنّها معطوفة على «مصلحي»، منصوبة وعلامة نسبها الياءً عوضاً عن الفتحة لأنّها جمع مذكر سالم.

- إلى أي شيء أضيف جمع المذكر السالم في هذه الجملة؟
أضيف جمع المذكر السالم «مرشدي» إلى الضمير المتصل «ها».

- ما التغيير الذي طرأ عليه عند الإضافة؟
لقد حُذفت النون منه:

مرشدين + ها = مرشدتها.

- ما الذي أوجب حذف النون من جمع المذكر السالم؟

لقد مرّ علينا في درس المثني أن النون فيه عوضٌ عن التنوين في الاسم المفرد،



وهي كذلك في جمع المذكر السالم، فكما يجب حذف التنوين في المفرد عند إضافته، فكذلك يجب حذف النون في جمع المذكر السالم عند إضافته.

استنتاج

تُحذَفُ النونُ من آخرِ جمِيعِ المذكُورِ السالِمِ إِذَا أُضِيفَ إِلَى اسْمٍ أَوْ ضَمِيرٍ مَتَّصلٍ.

◆ رابعاً: جمِيعِ الْمَنْقُوشِ وَالْمَقْصُورِ وَالْمَمْدُورِ:

١ - جمِيعِ الْاسْمِ الْمَنْقُوشِ:

لِنَتَأْمَلُ الْجَمْلَةَ الْأَتِيَّةَ: «هُمُ الدَّاعُونَ إِلَى عِبَادَةِ اللَّهِ».

- ما نوع هذه اللفظة: «الداعون»؟

إنّها جمِيعِ مذكُورِ سالِمٍ، مفرُّدُها «الداعي»، وهو اسمٌ منقوصٌ ينتهي بـياءٍ أصليةٍ غيرِ مشدّدةٍ.

- ما التغييرُ الذي طرأَ على هذا الاسمِ المنقوصِ «الداعي» بعد جمِيعِه
جمعَ مذكُورِ سالِمٍ؟

لقد حُذِفتِ الياءُ من آخرِه، وضمَّ ما قبلها مع الواو «الداعون».

وَلِنَتَأْمَلُ الْجَمْلَةَ الْأَتِيَّةَ: «لِيَكُونُوا السَّاعِينَ إِلَى هَدَايَتِهَا».

- ما نوع هذه اللفظة: «الساعين»؟

إنّها جمِيعِ مذكُورِ سالِمٍ، مفرُّدُها «الساعي»، وهو اسمٌ منقوصٌ ينتهي بـياءٍ أصليةٍ غيرِ مشدّدةٍ.

- ما إِعْرَابُهَا؟

«الساعين»: خبرُ لـ«يَكُونُوا»، منصوبةٌ وعلامةٌ نصبِها الياءُ عوضاً عن الفتحةِ

لأنّها جمع مذكر سالمٌ.

- ما التغيير الذي طرأ على هذا الاسم المنقوص «الساعي» بعد جمعه
جمع مذكر سالم؟

لقد حُذفت الياء من آخره، وكسر ما قبلها مع الياء «الساعين».

الستنات

يُجمَعُ الإِسْمُ المَنْقُوصُ جَمْعًا مَذْكُورًا سَالِمًا بِحَذْفِ يَاهِهِ مِنْ آخِرِهِ وَضَمِّ مَا قَبْلَهَا مَعَ الْوَاوِ وَكَسْرِهِ مَعَ الْيَاهِ.

٢ - جمع الاسم المقصور

لنتأمل هذه الجملة: «هُمُ الْمَصْطَفَوْنَ الْأَخِيَارُ».

- ما نوع هذه الكلمة: «المُصْطَفَوْنَ»؟

هي جمع مذكر سالم، مفردها «المُصْطَفَى»، وهي اسم مقصورٌ ينتهي بـ^{اللفظ}
ليّنةٌ مقصورةٌ هي من أصل الكلمة.

- ما التغيير الذي طرأ على هذا الاسم المقصور «المُصْطَفَى» بعد جمعه
جمع مذكر سالم؟

لقد حُذفت الألفُ من آخره، وبقيت الفتحةُ قبل الواو: «المُصْطَفَوْنَ».

ولنتأمل الآن هذه الجملة: «رَأَيْتُ الْمَصْطَفَيْنَ الْأَخِيَارَ».

- كيف نعرب هذه الكلمة «المُصْطَفَيْنَ»؟

«المُصْطَفَيْنَ»: مفعولٌ به منصوبٌ، وعلامة نصبه الياءٌ عوضاً عن الفتحة
لأنّه جمع مذكر سالم.

- ما التغيير الذي طرأ على هذا الاسم المقصور «المُصْطَفَى» بعد جمعه

جمع مذكر سالم في هذه الجملة؟

لقد حُذفت الألف من آخره، وبقيت الفتحة قبل الياء: «المصطفين».

استنتاج

يُجمع الاسم المقصور جمع مذكر سالم بحذف الألف من آخره وإبقاء الفتحة قبل الواو والياء.

٣ - جمع الاسم الممدود:

لنتأمل الجمل الآتية: «وصل القراؤون»، «رأيت البنائين»، «التيت العدائين».

- ما نوع الكلمات الآتية: «القراؤون»، «البنائين»، «العداؤون»؟
كل منها جمع مذكر سالم، مفرد الأولى «قراء»، وهو اسم ممدود همزته أصلية لأن جذر الكلمة «قرأ».

ومفرد الثانية «بناء»، وهو اسم ممدود همزته مقلوبة عن ياء: «بني يبني بنيناً».

ومفرد الثالثة «عداء»، وهو اسم ممدود همزته مقلوبة عن واو: «عدا يعدو عدواً».

- كيف جمع كل منها جمع مذكر سالم؟

الاسم الممدود الأول «قراء» همزته أصلية بقيت على حالها: «قراء 43 قراؤون».

والاسم الممدود الثاني «بناء» همزته مبدلة من ياء، والثالث «عداء» همزته مبدلة من واو، لذا يجوز في كل منها الوجهان: إبقاءه على حاله أو قلبه واواً، نقول:

«بناء + ين = بنائيين وبناويين».

«عداء + ون = عداوون وعداوون».

(والهمز في المبدل من واو أو ياء أفعى).

استنتاج

يُجمع الاسم الممدود جمع مذكر سالم، وتبقى همزته على حالها إذا كانت أصلية. أما إذا كانت همزته مقلوبة عن واو أو ياء فيجوز فيها الوجهان: إبقاء همزته على حالها أو قلباًها واواً، والوجه الأول أفعى.

حول النص (٢):

◆ أولاً: تعريف جمع المؤنث السالم وصياغته:

لتأمل الجمل الآتية: «يا مجيب الدعواتِ»، «يا مَنْ لَا تُضْجِرُهُ الْمَسَالَاتُ»، «يا مَنْ جَعَلَ الظُّلْمَاتِ».

- ما نوع الألفاظ: «الدعواتِ»، «المسالاتِ»، «الظلماتِ»؟

إنّها جموعٌ.

- ما مفرد كل منها؟

مفرد الأول «دُعْوَةٌ»، ومفرد الثاني «مَسَالَةٌ»، ومفرد الثالث «ظُلْمَةٌ».

- علام تدل تلك الجموع؟

يدلُّ الجمعُ الأوَّلُ على أكثرِ من «دُعَوَيْنِ»، والثاني على أكثرِ من «مَسَالَتَيْنِ»، والثالثُ على أكثرِ من «ظُلْمَتَيْنِ».

- كيف تم جمع تلك المفردات؟

تم جمع كل منها بحذف تاء التأنيث المربوطة من آخره (وهي حرف زائد)



ليس من أصل الكلمة)، وزيادة ألف ساكنة وتاء طويلة على آخره:

دعوات ← دعوة + ات ← دعوة

مسائل ← مسألة + ات ← مسألة

ظلمات ← ظلم + ات ← ظلمة

- هل حصل تغيير في المفرد حين حولناه إلى جمع؟

كلاً، فقد سلم المفرد من أي تغيير في أحرفه الأصلية أو في حركاته.

- ماذا تسمى هذا النوع من الجموع؟

نسميه جمع المؤنث السالم.

استنتاج

جمع المؤنث السالم هو اللفظ الذي يدل على أكثر من اثنتين، ويصاغ من المفرد بحذف تاء التأنيث من آخره، وزيادة ألف ساكنة وتاء طويلة مبسوطة.

ثانياً: إعرابه:

- ما إعراب كل من الجموع السابقة؟

في الجملة الأولى يُعرَبُ لفظ «الدعوات» مضافاً إليه مجروراً وعلامة جرّه الكسرة.

وفي الجملة الثانية يُعرَبُ لفظ «المسائل» فاعلاً مرفوعاً وعلامة رفعه 45 الضمة الظاهرة.

وفي الجملة الثالثة يُعرَبُ لفظ «الظلمات» مفعولاً به منصوباً وعلامة نصبه الكسرة عوضاً عن الفتحة لأنّه جمع مؤنث سالم.

علامة رفع جمع المؤنث السالم الضمة وعلامة نصبه وجره الكسرة.

ادْفَظْ



أ- جمع المذكر السالم:

جمع المذكر السالم هو الاسم الذي يدل على أكثر من اثنين من الذكور العقلاً، ويُصاغُ من الاسم المفرد المذكر العاقل بزيادة واٍ ساكنةٌ ونونٌ مفتوحةٌ، أو ياءٌ ساكنةٌ ونونٌ مفتوحةٌ، ويبقى المفرد على حاله من دون تغييرٍ:

«مؤمن مؤمنون»، «الناجح الناجحين».

علامة رفع جمع المذكر السالم الواو، وعلامة نصبه وجره الياءُ.

«أكرم المعلمون الفائزين مع رفاقهم المحسنين».

تحذفُ النونُ من آخرِ جمع المذكر السالم إذا أضيفَ إلى اسم أو ضمير متصلٍ: «تبَرَّعَ محسنونَ القوم».

يُجمعُ الاسمُ المقصورُ جمعَ مذكر سالم بحذفِ الألفِ من آخره وإبقاءِ الفتحةِ قبلَ الواوِ والياءِ: «مُصطفَوْنَ»، «مرتَجَيْنَ».

يُجمعُ الاسمُ المنقوصُ جمعَ مذكر سالم بحذفِ يائهِ من آخره وضمِّ ما قبلها مع الواوِ وكسرِه مع الياءِ: «الداعونَ»، «المنادينَ».

يُجمعُ الاسمُ الممدودُ جمعَ مذكر سالم، وتبقى همزته على حالها إذا كانت أصليةً:

«قراءٌ - قراؤونَ».



أَمْ إِذَا كَانَتْ هَمْزَتُه مَقْلُوبَةً عَنْ وَأَوْ أَوْيَاءٍ فَيُجُوزُ فِيهَا الْوِجْهَانِ:
إِبْقَاءُ هَمْزَتِه عَلَى حَالِهَا عَنْدَ الْجَمْعِ، أَوْ قَلْبُهَا وَأَوْاً:

«بَنَاءٌ + يَنِ = بَنَائِينَ وَبَنَاوِينَ»

«عَدَاءٌ + وَنِ = عَدَّاوَونَ وَعَدَّاوَونَ»

وَإِبْقَاءُ الْهَمْزَةِ أَفْصَحُ.

ب - جمع المؤنث السالم:

١ - جمع المؤنث السالم هو اللفظ الذي يدل على أكثر من اثنتين،
ويصاح من المفرد بحذف تاء التائي من آخره، وزيادة ألف ساكنة
وتاء طولية: «سجدة سجادات».

٢ - علامات رفع جمع المؤنث السالم الضمة وعلامة نصبه أو جره
الكسرة.

تمرينات

من كلمات أمير المؤمنين عليه السلام في «نهج البلاغة»:

- المُسْلِمُ مَنْ سَلَمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ إِلَّا بِالْحَقِّ.

- إِنَّ السَّاعِيَ غَاسِّ وَإِنْ تَشَبَّهَ بِالنَّاصِحِينَ. (الساعي هو الواشي).

◆ - لَا تَأْمَنَنَّ عَلَى خَيْرِ هَذِهِ الْأُمَّةِ عَذَابَ اللَّهِ لِقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿فَلَا يَأْمُنُ مَكْرَ اللَّهِ إِلَّا
الْقَوْمُ الْخَاسِرُونَ﴾ وَلَا تَيَأسَنَّ لِشَرِّ هَذِهِ الْأُمَّةِ مِنْ رَوْحِ اللَّهِ لِقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿إِنَّهُ لَا يَيْسِرُ
مِنْ رَوْحِ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْكَافِرُونَ﴾.

- أَنَا يَعْسُوبُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمَالِ يَعْسُوبُ الْفَجَارِ .
 - يَمُوتُ الْعِلْمُ بِمَوْتٍ حَامِلِيهِ .
 - ومن خطبة له ﷺ (في استثار الناس إلى أهل الشام بعد فراغه من أمر الخوارج، وفيها يتألف بالناس) :
- أَنْتُمْ تُكَادُونَ وَلَا تَكِيدُونَ وَتُتَقْصُ أَطْرَافُكُمْ فَلَا تَمْتَعِضُونَ، لَا يُنَامُ عَنْكُمْ وَأَنْتُمْ
فِي غَفَلَةٍ سَاهُونَ، غُلَبَ وَاللَّهُ الْمُتَخَذِّلُونَ.
- عِبَادُ مَخْلُوقُونَ اقْتَدَارًا وَمَرْبُوْبُونَ اقْتِسَارًا وَمَقْبُوْضُونَ احْتِضَارًا وَمُضَمَّنُونَ
أَجْدَاثًا وَكَائِنُونَ رُفَاتًا وَمَبْعُوثُونَ أَفْرَادًا وَمَدِينُونَ جَزَاءً وَمُمَيَّزُونَ حِسَابًا، قَدْ
أَمْهَلُوا فِي طَلَبِ الْمَخْرَجِ وَهُدُوا سَبِيلَ الْمَنْهَاجِ .
 - إِنَّ الْمَرْضَ لَا أَجْرَ فِيهِ وَلَكِنَّهُ يَحْطُّ السَّيِّئَاتِ .
 - مَنْ كَرُمْتَ عَلَيْهِ نَفْسَهُ هَانَتْ عَلَيْهِ شَهَوَاتُهُ .
 - أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، أَرْسَلَهُ بِالدِّينِ الْمَشْهُورِ وَالْعِلْمِ الْمَأْثُورِ
وَالْكِتَابِ الْمَسْطُورِ، وَالنُّورِ السَّاطِعِ وَالضَّياءِ الْلَّامِعِ وَالْأَمْرِ الصَّادِعِ، إِزَاحَةً
لِلشُّبُهَاتِ وَاحْتِجاجًا بِالْبَيِّنَاتِ وَتَحْذِيرًا بِالآيَاتِ وَتَحْوِيفًا بِالْمَثُلَاتِ .
 - فَجَرَ يَنَابِيعُ الْعَيْوَنِ مِنْ عَرَانِينِ أَنْوَفِهَا، وَفَرَّقَهَا فِي سُهُوبِ بَيْدِهَا وَأَخَادِيدِهَا،
وَعَدَّلَ حَرَكَاتِهَا بِالرَّاسِيَاتِ مِنْ جَلَامِيدِهَا .
 - إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى خَصَّكُمْ بِالإِسْلَامِ وَاسْتَخْلَصَكُمْ لَهُ، وَذَلِكَ لِأَنَّهُ اسْمُ سَلَامَةٍ
وَجَمَاعُ كَرَامَةٍ، اصْطَفَى اللَّهُ تَعَالَى مَنْهَاجَهُ وَبَيَّنَ حَجَجَهُ مِنْ ظَاهِرِ عِلْمٍ وَبَاطِنِ
حُكْمٍ، لَا تَقْنَى عَرَائِيهُ وَلَا تَنْقَضِي عَجَائِبُهُ فِيهِ مَرَايِي النُّعْمَ وَمَصَابِيحُ الظُّلْمِ، لَا
تُفْتَحُ الْخَيْرَاتُ إِلَّا بِمَفَاتِيْحِهِ وَلَا تُكْشَفُ الظُّلْمَاتُ إِلَّا بِمَصَابِيْحِهِ .

- ١ - استخرج من النص فعلاً ماضياً وأعربه. 
- ٢ - استخرج من النص أحد الأفعال الخمسة وأعربه. 
- ٣ - دل على الفاعل في هذه الجملة واذكر علامات إعرابه:
«أُمْهِلُوا فِي طَلَبِ الْمَخْرَجِ». 
- ٤ - ما مفرد الأسماء التالية: «الناصرين»، «ساهون»،
«مقبوضون»، «مدینون»؟ 
- ٥ - أعرّب الجملة التالية: «هُدُوا سَبِيلَ الْمَنْهَجِ». 
- ٦ - اذكر جملة تحتوي على جمع مذكر سالم تارة مرفوع،
وآخرى منصوب، وثالثة مجرور. 
- ٧ - أعط مثلاً على جمع المنقوص، والمقصور، والممدود. 
- ٨ - استخرج من النص فعلاً مبنياً على الفتح الظاهر. 
- ٩ - استخرج من النص فعلاً مبنياً على الفتح المقدر للتعذر. 
- ١٠ - استخرج من النص ضميراً متصلًا في محل نصب مفعولٍ
بـ. 
- ١١ - استخرج من النص جمع مؤنث سالم مفعولاً به وأعربه. 
- ١٢ - استخرج من النص جمع مؤنث سالم فاعلاً وأعربه. 
- ١٣ - ما مفرد الأسماء التالية: «السيئات»، «شهوات»،
«المثلات». 
- ١٤ - هل الجمع «الخيرات» جمع مؤنث سالم؟ لماذا؟ 

ପ୍ରକାଶ କରିବାର ପାଇଁ ଆମେ ଏହାକିମ୍ବା

50





الدرس الرابع

جَمْعُ التَّكْسِيرِ



أَهْدَافُ الدَّرْسِ:

١. أَنْ يَتَعَرَّفَ الطَّالِبُ إِلَى جَمْعِ التَّكْسِيرِ.
٢. أَنْ يَسْتَذَكِرْ إِعْرَابِ جَمْعِ التَّكْسِيرِ.







من كلام الأمير عَلِيٌّ بْنُ إِسْمَاعِيلٍ في نهج البلاغة:

- أنا سَيِّدُ الْأَوْصِياءِ، وَوَصَّيَ خَيْرُ الْأَنْبِيَاءِ... وَأَنَا زَوْجُ الْبَتْوَلِ... حَبِيبٌ
اللَّهِ، وَخَيْرٌ بَنَاتِهِ وَسُلَالَتِهِ، وَرِيحَانَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، سِبْطَاهُ خَيْرُ
الْأَسْبَاطِ، وَوَلَدَاهُ خَيْرُ الْأَوْلَادِ.

- جَعَلَ لَكُمْ أَسْمَاءً لِتَعْيَ مَا عَنَاهَا، وَأَبْصَارًا لِتَجْلُو عَنْ غَشَاهَا، وَأَشْلَاءً
جَامِعَةً لِأَعْضَائِهَا مُلَائِمَةً لِأَحْنَائِهَا، فِي تَرْكِيبِ صُورِهَا وَمُدَدِّعِمِرِهَا، بِأَبْدَانٍ
قَائِمَةً بِأَرْفَاقِهَا، وَقُلُوبٌ رَائِدَةٌ لِأَرْزَاقِهَا، فِي مُجَلَّاتِ نِعْمَهُ وَمُوجَبَاتِ مِنْهُ وَحَوَاجِزِ
عَافِيَتِهِ، وَقَدَرَ لَكُمْ أَعْمَارًا سَتَرَهَا عَنْكُمْ، وَخَلَفَ لَكُمْ عِبَرًا مِنْ آثَارِ الْمَاضِينَ قَبْلَكُمْ
... أَرْهَقْتُهُمُ الْمَنَابِيَا دُونَ الْأَمَالِ وَشَذَّبْتُهُمْ عَنْهَا تَخْرُمُ الْأَجَالِ... فَهَلْ دَفَعَتِ الْأَقَارِبُ
أَوْ نَفَعَتِ النَّوَاحِبُ، وَقَدْ غُودَرَ فِي مَحَلَّ الْأَمْوَاتِ رَهِينًا وَفِي ضيقِ الْمَضْبَعِ وَحِيدًا،
قَدْ هَتَّكَتِ الْهَوَامُ جِلْدَهُ، وَأَبْلَكَتِ النَّوَاهِكُ جِدَّهُ، وَعَفَتِ الْعَوَاصِفُ آثارَهُ، وَمَحَا
الْحَدَثَانِ مَعَالِمَهُ، وَصَارَتِ الْأَجْسَادُ شَجِبَةً بَعْدَ بَضْتِهَا، وَالْعِظَامُ نَخْرَةً بَعْدَ قُوَّتِهَا،
وَالْأَرْوَاحُ مُرْتَهَنَةً بِثَقلِ أَعْبَائِهَا، مُوقَنَةً بِغَيْبِ أَنْبَائِهَا، لَا تُسْتَرَادُ مِنْ صَالِحِ عَمَلِهَا،
وَلَا تُسْتَعْتَبُ مِنْ سَيِّئِ زَلَلِهَا. أَوْلَاسْتُمْ أَبْنَاءَ الْقَوْمِ وَالْأَبَاءَ وَإِخْوَانَهُمْ وَالْأَقْرَبَاءَ؟...

◆ أولاً : تعريف جمع التكسير:

نستخرج من النص الألفاظ الآتية: «أبدان»، «أقرباء»، «مدد».

- ما نوع الألفاظ المذكورة؟

إنّها جموعٌ يدلُّ الأوّل منها على أكثر من بدنيّين، ويدلُّ الثاني على أكثر من قريبيّين، ويدلُّ الثالث على أكثر من مددّيّين.

- ما مفرد كل منها؟

مفرد الأوّل «بدن»، ومفرد الثاني « قريب»، ومفرد الثالث « مدة».

- هل حصل تغيير في صورة المفرد حين حولناه إلى الجمع؟

نعم، فـ«بدن» حين جمعَ على «أبدان» تحولت فتحة الباء إلى سكونٍ، ثم أضيفت ألفٌ إلى أوّله، وألفٌ ساكنةٌ بعد الدال، فزادت حروفه من ثلاثة إلى خمسة.

وكذلك القول بالنسبة إلى « قريب - أقرباء» و « مدة - مدد»، إذ نلاحظ أن المفرد تكسّرت حروفه وتغيّرت بزيادة أو بنقص، وتغيّرت حركاته.

- ماذا نسمّي هذا النوع من الجموع؟

نسمّيه جمّع تكسير.

- عرفنا أنّ هناك قاعدة لجمع الاسم جمّع مذكر سالم (وهي زيادة واونون أو ياء ونون إلى المفرد المذكر العاقل)، وقاعدة أخرى لجمع الاسم جمّعاً مؤنثاً سالماً (وهي زيادة ألف وناء على الاسم)، فهل هناك قاعدة لجمع الاسم جمّع تكسير؟ كلاً، فجموّع التكسير أوزانها كثيرة، ولا تجمعها قاعدة واحدة.

استنتاج

جمع التكسيـر هو الـلـفـظ الذي يـدـلـ على أـكـثـرـ من اـثـنـيـنـ مع تـغـيـيرـ صـورـةـ مـفـرـدـهـ عـنـدـ الجـمـعـ.ـ وأـوزـانـهـ كـثـيرـةـ لـاـ تـجـمـعـهـ قـاعـدـةـ وـاحـدـةـ.

ثانياً: إعرابه

نستخرج من النص الجمل الآتية: «العظام نخرا»، و«سبطاه خير الأسباط» و«محا الحدثان معالمه».

- ما نوع الألفاظ الآتية: «العظام»، «الأسباط»، «معالم»؟

هي جمـوعـ تـكـسـيرـ،ـ فـمـفـرـدـ الـأـوـلـىـ:ـ «ـالـعـظـمـ»ـ،ـ وـمـفـرـدـ الـثـانـيـةـ:ـ «ـالـسـبـطـ»ـ،ـ وـمـفـرـدـ الـثـالـثـةـ:ـ «ـمـعـلـمـ»ـ.

- ما إعراب كل منها؟

العظام: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

والأسـاطـ: مضـافـ إـلـيـهـ مجـرـورـ وـعـلـامـةـ جـرـهـ الكـسـرـةـ الـظـاهـرـةـ.

ومـعـلـمـ: مـفعـولـ بـهـ مـنـصـوبـ وـعـلـامـةـ نـصـبـهـ الفـتحـةـ الـظـاهـرـةـ.

استنتاج

علامـةـ رـفـعـ جـمـعـ التـكـسـيرـ الضـمـةـ،ـ وـعـلـامـةـ نـصـبـهـ الـفـتحـةـ،ـ وـعـلـامـةـ جـرـهـ الكـسـرـةـ.



جمع التكسير هو اللفظ الذي يدل على أكثر من اثنين مع تغيير صورة مفرده عند الجمع، وأوزانه كثيرة لا تجمعها قاعدة واحدة: «وجه - وجوه»، «جبل - جبال»، «وادٍ - أودية»، «علة - علل»، «نفس - أنفس».

٢ - علامات رفع جمع التكسير الضمة، وعلامة نصبه الفتحة، وعلامة جرّه الكسرة.





خلاصة الدرس

الاسم

الجمع

المفرد

يَدْلُلُ عَلَىٰ
وَاحِدٍ:
«مُعَلَّمٌ»،
«جَمْلٌ»،
«كِتَابٌ»

المثنى

- يَدْلُلُ عَلَىٰ اثْنَيْنِ: «مُعَلِّمَانِ»،
«جَمَلَانِ»، «كِتَابَانِ»
- يُصَاغُ مِنَ الْمُفْرَدِ بِزِيَادَةِ
أَلْفٍ وَنُونٍ مَكْسُورَةٍ، أَوْ يَاءٍ
وَنُونٍ مَكْسُورَةٍ: «كِتَابَانِ»،
«مُعَلِّمَيْنِ».
- عَلَامَةٌ رُفِعَهُ الْأَلْفُ وَعَلَامَةٌ
نَصِبِيهِ وَجَرِهِ الْيَاءُ

جَمْعُ التَّكْسِيرِ

- يَدْلُلُ عَلَىٰ أَكْثَرِ
مِنْ اثْنَيْنِ مَعْ تَغْيِيرِ
مَفْرِدِهِ عَنْ الْجَمْعِ.
وَلِهِ أَوْزَانٌ كَثِيرَةٌ
لَا تَجْمِعُهَا قَاعِدَةٌ
وَاحِدَةٌ.
عَلَامَةٌ رُفِعَهُ الضَّمَّةُ
وَعَلَامَةٌ نَصِبِيهِ
الْفَتْحَةُ وَعَلَامَةٌ جَرَّهُ
الْكَسْرَةُ (رِجَالٌ،
رِجَالًا، رِجَالٍ).

جَمْعُ الْمُؤْنَثِ السَّالِمُ

- يَدْلُلُ عَلَىٰ أَكْثَرِ مِنْ
اثْنَيْنِ.
يُصَاغُ مِنَ الْمُفْرَدِ
الْمُؤْنَثُ بِحَذْفِ تَاءِ
الثَّانِي وَزِيَادَةِ أَلْفٍ
وَتَاءٍ طَوِيلَةٍ.
عَلَامَةٌ رُفِعَهُ الضَّمَّةُ
وَعَلَامَةٌ نَصِبِيهِ وَجَرَّهُ
الْكَسْرَةُ (الْمُعَلِّمَاتُ،
الْمُعَلِّمَاتِ).

جَمْعُ الْمُذَكَّرِ السَّالِمُ

- يَدْلُلُ عَلَىٰ أَكْثَرِ مِنْ
اثْنَيْنِ.
يُصَاغُ مِنَ الْمُفْرَدِ
الْمُذَكَّرُ الدَّالُّ عَلَىٰ
الْعَاقِلِ بِزِيَادَةِ وَاوٍ
وَنُونٍ مَفْتوحَةٍ، أَوْ يَاءٍ
وَنُونٍ مَفْتوحَةٍ.
عَلَامَةٌ رُفِعَهُ الْوَاوُ
(فَلَّاحُون) وَعَلَامَةٌ
نَصِبِيهِ وَجَرَّهُ الْيَاءُ
(فَلَّاحِينَ).

تمرينات

فَاعْتِرُوا بِمَا أَصَابَ الْأَمَمَ الْمُسْتَكْبِرِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ؛ مِنْ بَأْسِ اللَّهِ وَصَوْلَاتِهِ
وَوَقَائِعِهِ وَمَثُلَّتِهِ، وَاعْظُمُوا بِمَثَاوِي خُدُودِهِمْ وَمَصَارِعِ جُنُوبِهِمْ، وَاسْتَعِذُوا بِاللهِ
مِنْ لَوَاقِحِ الْكِبَرِ كَمَا تَسْتَعِذُونَهُ مِنْ طَوَارِقِ الدَّهْرِ، فَلَوْرَخَصَ اللَّهُ فِي الْكِبَرِ
لَاَحَدٌ مِنْ عِبَادِهِ لَرَخَصَ فِيهِ لِخَاصَّةِ اَنْبِيَائِهِ وَأُولَئِيَّاهُ، وَلِكُنَّهُ سُبْحَانَهُ كَرَّهَ إِلَيْهِمْ
الْتَّكَابُرَ وَرَضِيَ لَهُمُ التَّوَاضُعَ، فَالصَّقُوا بِالْأَرْضِ خُدُودَهُمْ وَعَفَّرُوا فِي التُّرَابِ
وُجُوهُهُمْ وَخَفَضُوا أَجْنَاحَهُمْ لِلْمُؤْمِنِينَ، وَكَانُوا قَوْمًا مُسْتَضْعَفِينَ، قَدْ اخْتَبَرَهُمْ
اللَّهُ بِالْمَحْمَصَةِ وَابْتَلَاهُمْ بِالْمَجْهَدِ وَامْتَحَنَهُمْ بِالْمَخَافِ وَمَخْضَهُمْ بِالْمَكَارِهِ.

(الإمام علي عليه السلام - نهج البلاغة)



١ - استخرج من النص:

أ - فعلٌ أمرٌ وأعربَه.

ب - أحد الأفعالِ الخمسةِ وأعربَه.

ج - فعلًاً مضارعًاً مرفوعًاً.

د - ضميراً متصلًاً في محل نصب مفعولٍ به.

ه - جمع مذكرٌ سالم، وأعربَه.

ز - جمع مؤنث سالم وأعربَه.

٢ - ما مفردُ الأسماءِ الآتيةِ: «مثاوي»، «جنوب»، «أجنحة»،



«خدود»، «الأمم»، «أولياء».

٣ - أعرّب الجملةَ التاليةَ: «ولَكُنْهُ كَرَهَ إِلَيْهِمُ التَّكَابُرُ».



٤ - استخرج جملةً فعليةً وحدّد ركنيها.



٥ - استخرج من النص خمسة جموع تكسير.



٦ - اعرّب الجملةَ التاليةَ: «مَخْضُومُهُمْ بِالْمَكَارِهِ».







الدرس الخامس

الممنوع من الصرف



أهداف الدرس:

١. أن يميّز الطالب بين الاسم المنصرف والاسم غير المنصرف.
٢. أن يتعرّف إلى سبب المنع من الصرف.
٣. أن يتعرّف إلى صرف الممنوع من الصرف.







قوى الله

النصُّ:

من كلام الأمير عَلَيْهِ السَّلَامُ في نهج البلاغة

- أَمَّا بَعْدُ فَإِنِّي أُوصِيكُمْ بِتَقْوَى اللَّهِ ... فَإِنْ تَقْوَى اللَّهُ دَوَاءُ دَاءٍ قُلُوبِكُمْ ...
فَاجْعَلُوا طَاعَةَ اللَّهِ ... أَمِيرًا فَوْقَ أُمُورِكُمْ وَمَنْهَا لِحِينٍ وَرُودِكُمْ وَشَفِيعًا لِدَرَكَ
طَلْبَتِكُمْ وَجُنَاحًا لِيَوْمٍ فَزَعَكُمْ وَمَصَابِيحَ لِبُطُونِ قُبُورِكُمْ وَسَكَنًا لِطُولِ وَحْشَتِكُمْ وَنَفْسًا
لِكَرْبِ مَوَاطِنِكُمْ، فَإِنْ طَاعَةَ اللَّهِ حِرْزٌ مِنْ مَتَالِفِ مُكْتَنِفَةٍ وَمَخَاوِفَ مُتَوَقَّعةٍ.
- اخْتَارَهُ مِنْ شَجَرَةِ الْأَنْبِيَاءِ وَمِشَكَاةِ الضِّيَاءِ وَذُؤَابَةِ الْعُلَيَاءِ وَسُرَّةِ الْبَطْحَاءِ
وَمَصَابِيحِ الظُّلْمَةِ وَيَنَائِبِ الْحِكْمَةِ.

- وَلَقَدْ عِلِمَ الْمُسْتَحْفَظُونَ مِنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنِّي لَمْ أَرْدَعْ عَلَى اللَّهِ
وَلَا عَلَى رَسُولِهِ سَاعَةً قَطُّ، وَلَقَدْ وَاسَيْتُهُ بِنَفْسِي فِي الْمَوَاطِنِ الَّتِي تَكُوْنُ فِيهَا
الْأَبْطَالُ وَتَأْخُرُ فِيهَا الْأَقْدَامُ.

حوَّلَ النَّصُّ:

◆ أوَّلًا: الاسم المنصرف والاسم غير المنصرف:

لنتأمل الجملتين التاليتين: «إِنْ طَاعَةَ اللَّهِ مَصَابِيحَ لِبُطُونِ قُبُورِكُمْ»،
«طَاعَةُ اللَّهِ حِرْزٌ مِنْ مَتَالِفِ مُكْتَنِفَةٍ».

- ما نوع «مصابيح»؟

إِنَّه جُمُعٌ تَكْسِيرٌ مُفَرِّدٌ هُوَ «مَصْبَاح».

- أَمْعَرَفَةُ هُوَ أَمْ نَكْرَةُ؟

إِنَّه نَكْرَةٌ، لَأَنَّه مَجْرَدٌ مِنْ «الْتَّعْرِيفِ» وَغَيْرُ مُضَافٍ.

- أَمْنَوْنُ هُوَ أَمْ غَيْرُ مَنَوْنٍ؟

إِنَّه غَيْرُ مَنَوْنٍ.

- مَا إِعْرَابُهُ؟

إِنَّه خَبْرُ «إِنَّ»، مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رُفعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ.

- مَا نَوْعُ «مَتَّالِفَ»؟

إِنَّه جُمُعٌ تَكْسِيرٌ، مُفَرِّدٌ هُوَ «مَتَّالِفَة».

- أَهُو مَعْرَفٌ؟

كَلَّا، إِنَّه اسْمٌ نَكْرَةٌ مَجْرَدٌ مِنْ «الْتَّعْرِيفِ» وَغَيْرُ مُضَافٍ.

- أَمْنَوْنُ هُوَ أَمْ غَيْرُ مَنَوْنٍ؟

إِنَّه غَيْرُ مَنَوْنٍ.

- مَا إِعْرَابُهُ؟

هُوَ اسْمٌ مَجْرُورٌ بـ«مِنْ» وَعَلَامَةُ جُرْهِ الْفَتْحَةُ عَوْضًا عَنِ الْكَسْرَةِ، لَأَنَّه لَا يَنْصَرِفُ.

- مَا إِعْرَابُ «مَكْتَنِفَة»؟

إِنَّه صَفَةٌ لـ«مَتَّالِفَ»، مَجْرُورٌ وَعَلَامَةُ جُرْهِ كَسْرَتَانِ، وَنُونٌ لَأَنَّه مَنْصَرِفٌ.

- لِمَاذَا لَمْ تَتَّبِعِ هَذِهِ الصَّفَةِ مَوْصُوفَهَا فِي عَدِمِ التَّنْوِينِ؟

لَأَنَّ «مَكْتَنِفَةً» كَلْمَةٌ مَنْصَرِفَةٌ تَقْبِلُ عَلَامَاتِ الإِعْرَابِ كُلَّهَا، تَقُولُ: «مَكْتَنِفَةً» وَ«مَكْتَنِفَةً» وَ«مَكْتَنِفَةً». أَمَّا «مَتَّالِفَةً» فَهُوَ اسْمٌ لَا يَقْبِلُ التَّنْوِينَ لَأَنَّه لَا يَنْصَرِفُ.



- ماذا نسمّي الاسم الذي يتحمّل علامات الإعراب الثلاث (الضمّة والفتحة والكسرة)؟

نسمّيه الاسم المنصرف.

- وماذا نسمّي الاسم الذي لا ينون، وتكون علامة جرّه الفتحة عوضاً من الكسرة؟

نسمّيه الاسم غير المنصرف، أو الاسم الممنوع من الصرف.

استنتاج

الاسم المنصرف هو الاسم الذي يتقدّم علامات الإعراب الثلاث مع التنوين.

الاسم الممنوع من الصرف هو الاسم الذي لا ينون، وتكون علامة جرّه الفتحة بدلاً من الكسرة.

ثانياً: سبب المنع من الصرف

لنعد إلى الجملتين السابقتين: «إن طاعة الله مصابيحٍ بُطْوَنْ قُبُورُكُمْ»، «طاعة الله حِرْزٌ مِنْ مَتَالِفٍ مُكْتَنَفٍ».

- ما نوع «مصابيح» و«متالف»؟

إنّهما جمعا تكسير، مفرد الأول: «مصابح»، ومفرد الثاني: «متالفة».

- هل هما معرفتان؟

كلاً: اللفظان نكروتان، لأنّهما مجرّدان من «التعريف» وغير مضافين.

- هل هما منوّنان؟

إنّهما غير منوّنين.

- لماذا لم ننون اللفظين «مصابيح» و«متالف»؟

لأنهما ممنوعان من الصرف.

- ما سبب منعهما من الصرف؟

سبب ذلك أنَّ الأوَّل «مصابيح» جمعٌ تكسيرٌ جاءَ على وزنِ «مفاعيل»، والثاني «متالف» جمعٌ تكسيرٌ جاءَ على وزنِ «مفاعل».

- ما نوع هذين الوزنين؟

إنَّهما صيغتان لمعنى الجموعِ، لانتهاءِ الجمعِ إلَيْهما، فلا يجوزُ أنْ يُجْمِعَا مَرَّةً أخرى.

- هل هذان الوزنانِ «مفاعل» و«مفاعيل» هما وحدهما اللذان يُمنعان من الصرف؟

هذان الوزنانِ هما وحدهما اللذان يبدأان بـميم من بين صيغِ منتهى الجموعِ، وهناك أوزانٌ أخرى عديدةٌ تشبههما في عددِ الحركاتِ وعددِ الأحرفِ، أشهرُها: فعالٌ وفعايلٌ «سنابل» و«دنانير»، وأفعالٌ وأفاعيلٌ «أنامل» و«أعاجيب»، وفواعل وفوايعيل «حدائق» و«قوارير»... وجميعُ هذه الأوزانِ المماثلة لأحد الوزنين وفوايعيل «حدائق» و«قوارير»... وجميعُ هذه الأوزانِ المماثلة لأحد الوزنين «مفاعل» و«مفاعيل» يجب منعُها من الصرفِ إذا كانت نكرةً غيرَ مضافةٍ.

استنتاج

كل جمعٌ تكسيرٌ مماثلٌ لأحدِ الوزنينِ «مفاعل» و«مفاعيل» يجب منعُه من الصرفِ إذا كانَ نكرةً غيرَ مضافةٍ.

66

ثالثاً: صرف الممنوع من الصرف:

نستخرجُ من النصِّ ما يأتِي: «وَاسْيِتُهُ بِنَفْسِي فِي الْمَوَاطِنِ الَّتِي تَنْكُصُ فِيهَا الْأَبْطَالُ»، «اخْتَارَهُ مِنْ شَجَرَةِ الْأَنْبِيَاءِ وَمَصَابِيحِ الظُّلْمَةِ وَيَنَابِيعِ الْحِكْمَةِ».

- ما نوعُ الألفاظِ: «المَوَاطِنُ» و«مصابيح» و«ينابيع»؟



إنها جموعٌ تكسيرٌ، الأولُ «مواطن» جاءَ على وزنِ «مفاعل»، والثاني «مسابح» والثالث «ينابيع» جاءَا مماثلَيْنِ لوزنِ «مفاعيل».

- أُمْرَفَةُ هِيَ أَمْ نَكْرَةُ؟

هي معرفةٌ.

- ما إعرابها؟

مواطن: مضارِفٌ إِلَيْهِ مجرورٌ وعلامةُ جرِّهِ الكسرةُ.

و«مسابح» و«ينابيع»: مجرورانِ بحرفِ الجرِّ «من» وعلامةُ جرهما الكسرةُ الظاهرةُ، وهما مضارفانِ.

- هل هي ممنوعةٌ منَ الصرفِ؟

كلاً، لأنَّ علامَةَ جرِّها الكسرةُ، ولو كانت ممنوعةٌ منَ الصرفِ لكانَت علامَةَ جرِّها الفتحةُ بدلاً منَ الكسرةِ.

- لماذا لم تُمنعِ إذاً منَ الصرفِ؟

لأنَّ الأوَّلَ معَرَّفٌ بـ«ال»، والثاني والثالثُ مضارفانِ.

الاستنتاج

ينصرُ الإِسْمُ الممنوعُ منَ الصرفِ إذا كانَ مضارفاً أو معَرَّفَاً بـ«ال».



١- الاسم المنصرف هو الاسم الذي يتقبل التنوين وعلامات الإعراب الثلاث (الضمة في الرفع، والفتحة في النصب، والكسرة في الجر) : «هذا مجاهد»، «رأيت مجاهداً»، «مررت بمجاهد».

٢- الاسم الممنوع من الصرف هو الاسم الذي لا ينون، وتكون علامة جره الفتحة عوضاً من الكسرة: «مررت بقناديل مضاءة».

٣- يمنع الاسم من الصرف إذا كان وزنه مماثلاً لأحد الوزنين: «مفاعل» و«مفاعيل»، بشرط أن يكون نكرة غير مضافة: «بنَتِ الدولة مصانع تعمل بأساليب حديثة».

٤- ينصرف الاسم الممنوع من الصرف إذا كان مضافاً: «بدأت ملامح يقطة»، أو معرفاً بـ «ال»: «قلبه متأثر بالمواعظ».



خلاصة الدرسِ

الاسم

الممنوع من الصرف

المُنْصَرِفُ

اسمٌ لا يُؤْنَونْ وَتَكُونُ عَلَامَةً جَرِّهِ الفَتْحَةِ
عَوْضًا مِنَ الْكَسْرَةِ
لَا نَوْزَنَهُ جَاءَ مُمَاثِلًا، لَأَحَدٍ وَزَنِيْ: «مَفَاعِلَ»
وَ«مَفَاعِيلَ»:
«فَإِذَا حَدَائِقُ عَلَى أَشْجَارِهَا عَصَافِيرُ
مُغَرَّدَةُ».«
هُوَ يَنْصَرِفُ إِذَا كَانَ مُضَافًا أَوْ مُعْرَفًا
بِالْأَلِّ»:
«بَدَتْ مَلَامِحُ يَقْظَةٍ».
«لَمْ يَكُنْ لِلْعَربِ مِنَ الْمَعَارِفِ إِلَّا القَلِيلُ».

اسمٌ يَقْبِلُ التَّنْوِينَ وَعَلَامَاتِ الإِعْرَابِ
الثَّلَاثَ:
هَذَا رَجُلٌ، رَأَيْتُ رَجُلًا، مَرَرْتُ بِرَجُلٍ

تمرينات

- انتَقِعُوا بِبَيْانِ اللَّهِ وَأَتَعْظُمُوا بِمَوَاعِظِ اللَّهِ وَاقْبِلُوا نَصِيحَةَ اللَّهِ، فَإِنَّ اللَّهَ قَدْ أَعْذَرَ إِلَيْكُمْ بِالْجَلِيلِيَّةِ وَاتَّخَذَ عَلَيْكُمُ الْحُجَّةَ وَبَيْنَ لَكُمْ مَحَابَّهُ مِنَ الْأَعْمَالِ وَمَكَارَهُهُ مِنْهَا لِتَتَّبِعُوا هَذِهِ وَتَجْتَنِبُوا هَذِهِ ... فَكُونُوا كَالسَّابِقِينَ قَبْلَكُمْ وَالْمَاضِينَ أَمَامَكُمْ؛ قَوَّضُوا مِنَ الدُّنْيَا تَقْوِيَضَ الرَّاحِلِ وَطَوَّهَا طَيَّ الْمَنَازِلِ.

نهج البلاغة- (الإمام علي عليه السلام).

- ثُمَّ أَنْزَلَ عَلَيْهِ الْكِتَابَ نُورًا لَا تُطْفَأُ مَصَابِيْحُهُ وَسِرَاجًا لَا يَخْبُو تَوْقِدُهُ ... فَهُوَ مَعْدِنُ الْإِيمَانِ وَبُجُورَهُ وَبَنَائِيْعُ الْعِلْمِ وَبُحُورُهُ وَرِيَاضُ الْعَدْلِ وَغُدْرَانُهُ ... وَبَحْرٌ لَا يَزِفُهُ الْمُسْتَنْزَرُونَ وَعِيُونٌ لَا يَنْضِبُهَا الْمَاتِحُونَ وَمَنَاهِلٌ لَا يَغِيْضُهَا الْوَارِدُونَ وَمَنَازِلٌ لَا يَضِلُّ نَهَجَهَا الْمُسَافِرُونَ.

نهج البلاغة- (الإمام علي عليه السلام - في ذكر الرسول صلوات الله عليه وآله وسلامه).



١ - استخرج من النص:



أ - فعل أمر.

ب - فعلاً مضارعاً مبنياً على الضمة المقدرة للثقل.

ج - ضميراً متصلًا في محل نصب مفعولٍ به.

د - مبتدأ يكون اسم إشارة.

٢ - ما نوع الجموع الآتية، وما مفرد كل منها؟



«مواعظ»، «الأعمال»، «مسابح»، «بحور».

٣ - لماذا لم يمنع «مواعظ» من الصرف في الجملة الآتية:

«اتَّعْظُوا بِمَوَاعِذِ اللَّهِ»؟



٤ - متى يمنع الجمع من الصرف؟



٥ - أعرّب الجملة الآتية: «أَنْزَلَ عَلَيْهِ الْكِتَابَ نُورًا لَا تُطْفَأُ

مَسَابِيحُهُ».



٦ - أذكر ثلاثة جمل مفيدة تحتوي كل منها على ممنوع من

الصرف.







الدرس السادس

المبتدأ والخبرُ



أهداف الدرس:

١. أن يتعرّف الطالب إلى المبتدأ والخبرِ.
٢. أن يميّز بين أنواع المبتدأ.
٣. أن يتعرّف إلى أحكام المبتدأ.
٤. أن يعدد أنواع الخبرِ.







عظمتُ القرآن

النصُ:

القرآنُ الكريمُ كتابُ اللهِ تعالى. ذاكَ كتابٌ لا بدَّ منَ الانتفاعِ من قراءتهِ، والنهلِ من أسرارهِ.

القرآنُ نورٌ، وهو منهلُ المعرفةِ، والمعرفةُ تروي ظمآنَ العقلِ، وتشفي سقمَ القلبِ.

القرآنُ قيمتهُ في نزولهِ من عندِ اللهِ، وأنَّهُ يحتوي كلامَهِ، وينقلُ إلى الناسِ أحكامَهِ. فالواجبُ أنْ يقرأ المسلمُ آياتِهِ، ويتفكرُ في قصصِهِ ومواعظهُ، وأنْ لا يهملَ ذلكَ، فمنْ يتركُ قراءتهِ يكنْ مقصراً، والذُّي يتّخذُهُ رفيقاً يجدهُ مؤسساً وهادياً. وأنْ يأخذَ المرأةُ منْ معارفِهِ خيراً لهُ وأنفعُ. وأيُّ كتابٍ أفضلُ منْ كتابِ وصفَهُ الإمامُ عليُّ عليه السلام بقولهِ: «إِنَّ الْقُرْآنَ ظَاهِرُهُ أَنِيقٌ وَبَاطِنُهُ عَمِيقٌ، لَا تَفْنَى عَجَائِبُهُ وَلَا تَنْقَضِي غَرَائِبُهُ، وَلَا تُكَشِّفُ الظُّلْمَاتُ إِلَّا بِهِ»؟

حولَ النصِ:

نستخرجُ منَ النصِ الجملةُ الآتيةُ: «القرآنُ نورٌ».

- هل هذهِ الجملةُ تامةٌ مفيدةٌ؟

نعم، إنَّها جملةٌ مفيدةٌ تامةٌ المعنى.

- ممَّ تتألَّفُ؟

الاستنتاج

المبتدأ هو اسم مرفوع يذكر غالباً في ابتداء الجملة لخبر عنه.
والخبر هو اسم مرفوع خبر به عن المبتدأ ويتم معنى الجملة.
يكوّن المبتدأ والخبر جملة مفيدة تامة تسمى الجملة الاسمية.

تتألّف من اسمين مرفوعين، الأوّل «القرآن»، ابتدأت به الجملة، والثاني «نور» تمّ معنى الجملة.

- ما العلاقة بين الاسمين؟

يبينهما علاقتاً حكم وإخبار، لأنّ في قولنا «القرآن نور» حكماً على «القرآن» بأنه «نور»، أي إخباراً عنه بأنه كذلك. فـ«القرآن» مخبر عنه محكوم عليه، وـ«نور» مخبر به محكوم به.

- ماذا نسمى هذه العلاقة؟

نسمّيها علاقة إسناد.

- ماذا نسمى الاسم المخبر عنه المحكوم عليه «القرآن» الذي تبدأ به الجملة؟
نسمّيه «المبتدأ».

- ماذا نسمى المخبر به المحكوم به «نور»؟
نسمّيه «الخبر».

- ماذا نسمى الجملة المكونة من مبتدأ وخبر؟
نسمّيها جملةً اسميةً، وهي تتكونُ من ركنتين أساسين، هما: المبتدأ، وهو «المسند إليه» والخبر، وهو «المسند».

أولاً: أنواع المبتدأ

١- لنتأمل الجمل الآتية: «القرآن نور»، «ذاك كتاب»، «هو منهـل المعرفة».

- ما نوع هذه الجمل؟

إنـها جملـ اسمـيـةـ، يـتكـونـ كـلـ منـهاـ مـنـ مـبـدـأـ وـخـبـرـ.
ـ كـيفـ جاءـ المـبـدـأـ فـيـ كـلـ منـهاـ؟

جـاءـ المـبـدـأـ فـيـ الجـمـلـةـ الـأـوـلـىـ اـسـمـاـ ظـاهـرـاـ صـرـيـحـاـ «الـقـرـآنـ»، وجـاءـ المـبـدـأـ فـيـ الجـمـلـةـ الـثـانـيـةـ اـسـمـ إـشـارـةـ مـبـنـيـاـ «ذاـكـ»، وجـاءـ فـيـ الجـمـلـةـ الـثـالـثـةـ ضـمـيرـاـ منـفـصـلاـ مـبـنـيـاـ «هـوـ».

- ماذا نقول في إعراب المبتدأ في كل منها؟

نـقـولـ الـأـتـيـ: «الـقـرـآنـ» مـبـدـأـ مـرـفـوعـ وـعـلـامـةـ رـفـعـهـ الضـمـةـ الـظـاهـرـةـ.

«ذاـكـ»: ذـاـ: اـسـمـ إـشـارـةـ مـبـنـيـ عـلـىـ السـكـونـ فـيـ محلـ رـفـعـ مـبـدـأـ، وـالـكـافـ حـرـفـ خطـابـ. «هـوـ»: ضـمـيرـ رـفـعـ مـنـفـصـلـ مـبـنـيـ عـلـىـ الفـتـحـ فـيـ محلـ رـفـعـ مـبـدـأـ.

- ماذا نقول عن الجملة الآتية: «الـذـيـ يـتـخـذـهـ رـفـيقـاـ يـجـدـهـ مـؤـنـساـ؟ـ»

نـقـولـ: إنـهاـ جـمـلـةـ اـسـمـيـةـ بـدـأـتـ باـسـمـ موـصـولـ مـبـنـيـ عـلـىـ السـكـونـ فـيـ محلـ رـفـعـ مـبـدـأـ.

- وماذا نقول عن الجملة الآتية: «أـيـ كـتـابـ أـفـضـلـ؟ـ»

نـقـولـ: إنـهاـ جـمـلـةـ اـسـمـيـةـ بـدـأـتـ باـسـمـ اـسـتـفـهـاـمـ، وـهـوـ مـبـدـأـ مـرـفـوعـ وـعـلـامـةـ رـفـعـهـ الضـمـةـ الـظـاهـرـةـ.

٢- نـسـتـخـرـجـ مـنـ النـصـ الجـمـلـةـ الـآـتـيـةـ: «أـنـ يـأـخـذـ المـرـءـ مـنـ مـعـارـفـهـ خـيـرـ لـهـ».

- هل هذه الجملة تامة مفيدة؟

نعم، هي كذلك.

ما إعرابها؟

«أن»: حرف نصب. و«يأخذ»: فعل مضارع منصوب بـ«أن»، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة. و«المرء»: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة. والمصدر المؤول من «أن يأخذ المرء» في محل رفع مبتدأ، خبره «خير»، والتقدير: «أخذ المرء من معارفه خير له».

استنتاج

يأتي المبتدأ أسماءً صريحاً، ويكون:

- أسماءً ظاهراً. مثل: القرآن نور.

- أسماءً إشارة. مثل: ذاك كتاب.

- أو ضميراً منفصلاً. مثل: هو نهل المعرفة.

- أو أسماءً موصولاً. مثل: الذي يتذمّر مفيدة يجده مؤنساً.

- أو أسماءً استفهام. مثل: أي كتاب أفضل.

وقد يأتي المبتدأ مصدراً مؤولاً. أنْ مأخذ المرء ... (أخذ المرء...).

ثانياً: أحكام المبتدأ

لنتأمل الجملتين الآتتين: «القرآن نور»، «هو منهل المعرفة».

- كيف جاء المبتدأ في هاتين الجملتين، معرباً أم مبنياً؟

المبتدأ الأول «القرآن»: معرب مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

والمبتدأ الثاني «هو» ضمير منفصل مبني في محل رفع مبتدأ.

- أمعرفة جاء كلّ منهما أم نكرة؟

المبتدأ الأول «القرآن» معرفة، بدليل دخول «التعريف» عليه، والمبتدأ

الثاني «هو» معرفة أيضاً، لأنَّ الضمائر من المعرف.

استنتاج

٨٨

- يكون المبتدأ معرفاً أو مبنياً في محل رفع.
- الأصل في المبتدأ أن يكون معرفة.

ثالثاً: أنواع الخبر:

نستخرج من النص الجمل الآتية: «القرآن نور»، «المعرفة تروي ظمآن العقل»، «القرآن ظاهره أنيق»، «قيمته في نزوله»، «الواجب أن يقرأ المسلم».

- ما نوع هذه الجمل؟

إنّها جملة اسمية، تتّالّف كل جملة منها من مبتدأ وخبر.

- ما نوع الخبر في كل منها؟

في الجملة الأولى: أخبرنا عن المبتدأ «القرآن» بالاسم «نور»، وهو اسم مفرد (أي غير جملة) مرفوع لأنّه خبر المبتدأ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

وفي الجملة الثانية: أخبرنا عن المبتدأ «المعرفة» بجملة بأنّها «تروي ظمآن العقل»، وهي جملة فعلية مكونة من الفعل والفاعل المستتر.

وفي الجملة الثالثة: أخبرنا عن المبتدأ «القرآن» بجملة «ظاهره أنيق»، وهي جملة اسمية مكونة من مبتدأ ثان «ظاهر» وخبره «أنيق».

وأخبرنا في الجملة الرابعة عن المبتدأ «قيمة» بالجار والمجرور «في نزوله»، 79 وهو شبه جملة.

- وأخبرنا في الجملة الخامسة عن المبتدأ «الواجب» بالمصدر المؤول من «أن» وما بعدها، والتقدير: «الواجب قراءة المسلم».

يأتي الخبرُ:

- ١- اسمًا مفردًا صريحًا (غير جملة). «مثل القرآن نور».
- ٢- أو مصدرًا مؤولاً. الواجب «أن يقرأ المسلم» المصدر المؤول - «قراءة».
- ٣- أو جملة فعلية. «المعرفة تروي ظمآن العقل».
- ٤- أو جملة اسمية. مثل: «القرآن ظاهره أنيق».
- ٥- أو شبه جملة. مثل: «قيمتها في منزلته».

افظ



١- المبتدأ هو اسم مرفوع يأتي غالباً في ابتداء الجملة لخبر عنه.

والخبر هو اسم مرفوع، نخبر به عن المبتدأ، ويتمم معنى الجملة.

٢- يكون المبتدأ والخبر جملة مفيدة تامةً تسمى الجملة الاسمية، نحو: «العلم نور».

- أنواع المبتدأ:

١- يأتي المبتدأ اسمًا صريحاً ويكون:

- اسمًا ظاهراً: «المجاهد بطل».

- أو اسم إشارة: «ذاك مدرس».



- أو ضميراً منفصلاً: «هو مؤمنٌ».

- أو اسمًا موصولاً: «الذى يتابع الشرح ينتفعُ».

- أو اسم استفهامٍ: «أيُّ الكتب أتفعُ؟»

٢- وقد يأتي المبتدأ مصدرًا مؤكدًا: «وأن تصوموا خيرًا لكم».

- أحكام المبتدأ:

- يكون المبتدأ اسمًا معرباً مرفوعاً، أو مبنياً في محل رفعٍ:
«المعلم فاضلٌ»، «هذه روضة».

- أنواع الخبر:

يأتي الخبر:

- اسمًا صريحاً مرفوعاً مفرداً (غير جملة): «البحر مضطربٌ».

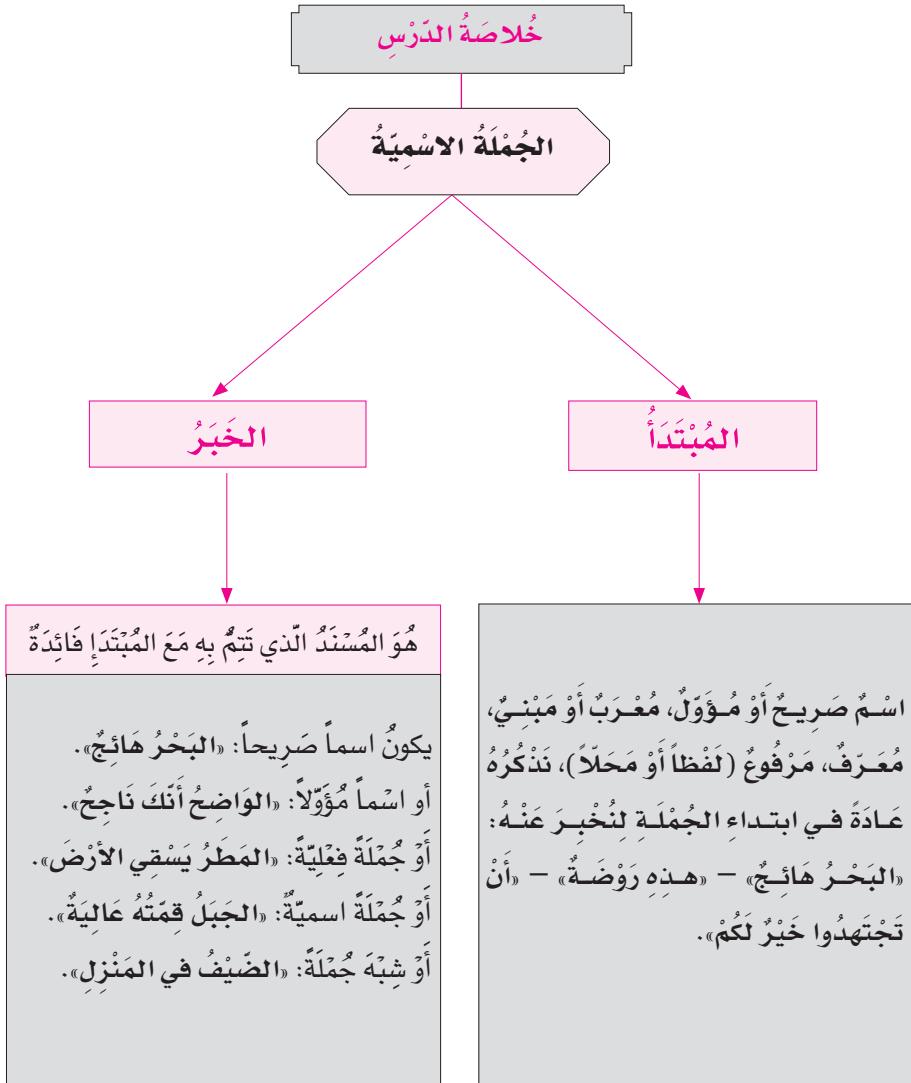
- أو مصدرًا مؤكدًا في محل رفعٍ: « الواضح أنك ناجحٌ».

- أو جملة فعليةً في محل رفعٍ: «المطر يسقي الأرض».

- أو جملة اسميةً في محل رفعٍ: «الجبل قمة عاليةٌ».

أو شبه جملة في محل رفعٍ : «الضيف في المنزل»، «السفينة فوق الماء»، «السفر غداً».





تمرينات

عيد الغدير عيد جليل لدى المسلمين، وهو عيد الله الأكبر، وعيد الولاية والإمامية. وهو سلطان الأعياد، وفضله عليها واضح، ونوره في السماء ساطع. يقول الإمام الصادق عليه الصلاة والسلام في حق هذا اليوم: «هو عيد الله الأكبر، وما بعث الله عز وجل نبياً إلا وتعبد في هذا اليوم، وعرف حرمته، واسمه في السماء يوم العهد المعهود، وفي الأرض يوم الميثاق المأهود والجمع المشهود».

والذي يعود إلى قصة هذا اليوم تظهر له كثرة الأحاديث والروايات التي تقصّ لنا قصة هذا اليوم العظيم. ويكتفي أن نعرف أنَّ الرسول الأكرم صلَّى الله عليه وآلِه قال فيه: «مَنْ كَنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلَيْهِ مَوْلَاهٌ».

فلنحمد الله تعالى على هذه النعمة العظيمة، نعمة موالة أمير المؤمنين وأبنائه الأئمة عليهم السلام، فالثابت أنَّ ولايتهم هي الشرف في الدنيا، والنجاة في الآخرة، ومن يتبعهم ينل خير الدارين. ولنعمَّل ما في وسعنا للنهل من علومهم ومواعظهم، فإنَّ نتزود منها خير لنا مما طلعت عليه الشمس.

- ١ - استخرج من النص فعلاً مضارعاً مجزوماً، وأعربه.
- ٢ - استخرج من النص فعلاً مضارعاً تكون علامته رفعه الضمة المقدرة للثقل.
- ٣ - استخرج من النص جمع تكسير، وأعربه.
- ٤ - استخرج جملتين فعليتين، يكون الفاعل في الأولى اسماً ظاهراً، وفي الأخرى ضميراً مستتراً.
- ٥ - استخرج جملتين اسميتين، يكون الخبر في الأولى مفرداً، وفي الثانية جملة فعلية.
- ٦ - استخرج مبتدأ يكون ضميراً منفصلاً.



الدرس السابع

كان وأخواتها



أهداف الدرس:

١. أن يتعرّف الطالب إلى الفعل التام والفعل الناقص.
٢. أن يستذكر عمل الأفعال الناقصة.
٣. أن يعدد أخوات «كان».
٤. أن يتعرّف إلى اسم «كان» وأخواتها.
٥. أن يتعرّف إلى خبر «كان» وأخواتها.
٦. أن يتعرّف إلى تصريف الأفعال الناقصة.





قبسات

﴿فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الطُّوفَانَ وَالْجَرَادَ وَالْقُملَ وَالضَّفَادَعَ وَالدَّمَ آيَاتٍ مُّفَصَّلَاتٍ فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا مُّجْرِمِينَ﴾

(الأعراف: ١٢٢).

﴿وَإِذَا بُشِّرَ أَحَدُهُمْ بِمَا ضَرَبَ لِلرَّحْمَنِ مَثَلًا ظَلَّ وَجْهُهُ مُسَوًّدًا وَهُوَ كَظِيمٌ﴾

(الزخرف: ١٧).

﴿إِذْ عُهِمَ لِأَبَائِهِمْ هُوَ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ فَإِنَّ لَمْ تَعْلَمُوا أَبَاءَهُمْ فَإِخْوَانُكُمْ فِي الدِّينِ وَمَوَالِيْكُمْ وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَلْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعْمَدَتْ قُلُوبُكُمْ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا﴾

(الأحزاب: ٥).

﴿فَأَخَذْنَاهُمُ الرَّجْفَةَ فَاصْبَحُوا فِي دَارِهِمْ جَاثِمِينَ﴾

(الأعراف: ٧٨).

- أَمَّا رَأَيْتُمُ الَّذِينَ يَأْمُلُونَ بَعِيدًا وَبَيْنُونَ مَشِيدًا وَيَجْمَعُونَ كَثِيرًا؛ كَيْفَ أَصْبَحَتْ

87 **بِيُوتِهِمْ قُبُورًا وَمَا جَمَعُوا بُورًا، وَصَارَتْ أَمْوَالُهُمْ لِلْوَارِثِينَ وَأَزْوَاجُهُمْ لِقَوْمٍ آخَرِينَ، لَا فِي حَسَنَةٍ يَزِيدُونَ وَلَا مِنْ سَيِّئَةٍ يَسْتَعْتَبُونَ؟**

(الإمام علي عليه السلام)

- مَا بَرَحَ اللَّهِ عَزَّتْ أَلَوْهُ في الْبُرْهَةِ بَعْدَ الْبُرْهَةِ، وَفِي أَزْمَانِ الْفَتَرَاتِ عِبَادُ

نَاجَاهُمْ فِي فِكْرِهِمْ وَكَلَّمُهُمْ فِي ذَاتِ عُقُولِهِمْ، فَاسْتَحْبَحُوا بِنُورِ يَقْظَةٍ فِي
الْأَبْصَارِ وَالْأَسْمَاعِ وَالْأَفْئِدَةِ.

(الإمام علي عليه السلام)

- ليس لواضع المعروف في غير حقه وعند غير أهله من الحظ فيما أتي؛ إلا
محمدة اللئام وثناء الأشرار ومقالة الجهال، ما دام متعماً عليهم ما أجود يده
وهو عن ذات الله بخلي.

(الإمام علي عليه السلام)

- لو أن أحداً يجد إلى البقاء سلماً أو لدفع الموت سبيلاً لكان ذلك سليمان
بن داود.

- كانت أعمالهم في الدنيا زاكية وأعينهم باكية.

(الإمام علي عليه السلام في ذكر المتقين)

- عن علي بن الحسين عليهما السلام، قال: صلى أمير المؤمنين عليهما السلام ثم لم يزل
في موضعه حتى صارت الشمس على قيد رمح، وأقبل على الناس بوجهه، فقال:
والله لقد أدركنا أقواماً كانوا يبيتون لربهم سجداً.

(مشكاة الأنوار)

- خرج يوماً الإمام زين العابدين عليهما السلام يمشي في أسواق دمشق، فلقى
المنهال بن عمرو، فقال: كيف أمسيت يا ابن رسول الله؟ قال: أمسينا كمثلبني
إسرائيل في آل فرعون؛ يذبحون أبناءهم ويستحيون نساءهم. يا منهال، أمست
العرب تفتخر على العجم بأنَّ محمداً منها، وأمست قريش تفتخر على سائر
العرب بأنَّ محمداً منها، وأمسينا عشر أهل بيته ونحن مقتولون مشردون، فإنَّا
للله وإنَّا إليه راجعون مما أمسينا فيه يا منهال.

(مشير الأحزان ص: 106).

◆ أولاً: الفعل التام والفعل الناقص:

١ - لنتأمل الجملتين الآتتين: «أَجْرَمَ الْقَوْمُ» و«كَانُوا قَوْمًا مُجْرِمِينَ».

- ما نوع الجملة الأولى؟

إنّها جملة فعلية مؤلّفة من الفعل «أَجْرَم» وهو المسند، ومن الفاعل «الْقَوْمُ» وهو المسند إليه.

- ما نوع الفعل «أَجْرَم» وعلى ماذا يدل؟

إنّه فعل ماضٍ لازمٌ، ويدل على أنّ الحدث وهو «الإِجْرَام» قد حصل في زمان قد فات، فهو يتضمن دلائلين هما: الحدث والزمان.

- هل اكتفى الفعل «أَجْرَم» بفاعله «الْقَوْمُ» ليكوننا جملة تامةً مفيدة؟

نعم، إنّه إكتفى بمرفوّعه «الْقَوْمُ» وكوّنا معاً جملة تامةً مفيدةً.

- ماذا نسمّي الفعل الذي يتضمن دلائلتين (الحدث والزمان)، ويكتفى بمرفوّعه، ليكوننا معاً جملة تامةً مفيدة؟
نسمّيه فعلاً تاماً.

٢ - لنلاحظ الجملة التالية: «كَانُوا قَوْمًا مُجْرِمِينَ».

- ما نوع «كان»؟

إنّه فعل ماضٍ.

- هل هو فعل تام؟

كلاً، ليس فعلاً تاماً لسبعين:

الأول: إنّه لا يتضمن معنى حدثٍ من الأحداث، إنّما يدل على الزمان فقط، فالجملة تُخّبِرُنا عن أمرٍ حصل في الزمن الماضي.

الثاني: أنه لا يكون مع مرفوعه «القوم» جملة مفيدة تامةً، فلو قلنا: «كانوا

قوماً وسكنّنا كانت الجملة ناقصة لأنّنا لم نفهم ما بال القوم، ولا بد من أنْ

نأتي باللفظ « مجرمين» لتصبح الجملة تامةً ومفيدةً.

- مادا نسمى الفعل الذي تنقصه الدلالة على الحدث، ويكون مع مرفوعه

جملة ناقصة غير تامة؟

نسميه فعلاً ناقصاً.

- هل يرفع فاعلاً؟

كلاً، لأنَّ الفعل الناقص لا يرفع فاعلاً.

استنتاج

الفعل التام: فعل يتضمن دللتين هما: الحدث والزمن، وهو يكتفي

بمرفوعه (فاعله) ليكونا جملة مفيدة تامةً.

الفعل الناقص: فعل يدل على الزمن، ولا يدل على الحدث، وهو لا يُكون مع

مرفوعه جملة مفيدة تامةً.

ثانياً: عمل الأفعال الناقصة

لنلاحظ الجملة التالية: «كانت أعمالُهم زاكيةً».

- ما نوع «كانت»؟

إنَّه فعل ماضٍ ناقص اتصلت به تاءُ التأنيث.

- لو حذفناه من الجملة فكيف تصبح؟

تصبح كالآتي: «أعمالُهم زاكيةً».

- ما نوع هذه الجملة؟

إنَّها جملة اسمية مؤلفة من مبتدأ وخبرٍ مرفوعين.



- حين نعيد إدخال «كان» على الجملة، فما الذي يحصل؟

يحصل أن ينتصب الخبر «زاكية».

- علام يدل ذلك؟

يدل ذلك على أن لفعل الناقص «كان» أثراً إعرابياً في الجملة؛ إذ إنه يرفع المبتدأ (بعد أن كان مرفوعاً بالابتداء)، وينصب الخبر (بعد أن كان مرفوعاً بالابتداء).

- ماذا نسمى المبتدأ والخبر بعد دخول «كان» عليهما؟

نسميهما: اسم «كان» وخبرها.

استنتاج

تدخل الأفعال الناقصة على الجملة الإسمية المكونة من المبتدأ والخبر، فترفع الأول ويسمى اسمها، وتنصب الثاني ويسمى خبرها.

ثالثاً: أخوات «كان»:

نستخرج من النص ما يأتي: «أمستِ العربُ تفتخرُ على العجمِ».

- هل يمكن تأويل الفعل وما بعده بمصدر؟

نعم، نقول: «أمستِ العربُ مفتخرة على العجمِ».

- إذا حذفنا «أمست» ماذا نقول؟

نقول: «العربُ مفتخرة على العجمِ». فتكون لفظة «مفتخرة» خبراً للمبتدأ

«العرب».

- ما نوع «أمسى»؟

إنه فعلٌ ماضٍ ناقصٍ يشبه «كان» في عمله، إذ دخل على المبتدأ «العرب» فرفعه، وعلى الخبر «مفتخرة» فتصبه (وفي الجملة الأولى جعل جملة «تفتخر»



في محل نصب خبر «أمسَتْ».

- ماذا نسمّي «أمسى»؟

نسمّيه أختاً لـ «كان».

- هل لـ «كان» أخواتٌ أخرى؟

لـ «كان» إثنتا عشرةً أختاً هي الأفعال الناقصةُ الآتية:

«أصبح» و«أضَحى» و«أمسى» و«بَاتَ» و«صَارَ» و«ظَلَّ» و«لَيْسَ» و«مَا بَرَحَ» و«مَا انفَكَ» و«مَا فَتَئَ» و«مَا زَالَ» و«مَا دَامَ».

النتائج

«كان» وأخواتها ثلاثة عشر فعلاً هي:

«كان» و«أصبح» و«أضَحى» و«أمسى» و«بَاتَ» و«صَارَ» و«ظَلَّ» و«لَيْسَ» و«مَا بَرَحَ» و«مَا انفَكَ» و«مَا فَتَئَ» و«مَا زَالَ» و«مَا دَامَ».

رابعاً: اسم «كان» وأخواتها

لنتأمل الجمل الآتية: «كَانَتْ أَعْمَالُهُمْ زَاكِيَّةً»، «أَصْبَحُوا فِي دَارِهِمْ جَاثِمِينَ»، «أَمْسَيْنَا كَمِثْلِ بَنِي إِسْرَائِيلَ»، «أَصْبَحَ مَا جَمَعُوا بُورًا»، «لَكَانَ ذَلِكَ سُلَيْمَانَ بْنَ دَاؤِدَ».

- ما نوع هذه الجمل؟

إنّها جمل فعليةٌ، بدأت الأولى بالفعل الناقص «كان»، وبدأت الثانية بالفعل الناقص «أصبح»، وبدأت الثالثة بالفعل الناقص «صار».

- ما اسم «كان» في الجملة الأولى؟

اسم «كان» هو «أعمالهم»، وهو اسم ظاهرٌ صريحٌ مرفوعٌ، وعلامة رفعه الضمةُ.



- ما اسم «أصبح» في الجملة الثانية؟

اسم «أصبح» هو «واو الجماعة».

- ما اسم «أمسى» في الجملة الثالثة؟

اسم «أمسى» هو الضمير المتصل «نا».

- ما اسم «أمسى» في الجملة الرابعة؟

اسم «أمسى» هو الإسم الموصول «ما»، وهو مبنيٌّ في محل رفع اسم «أمسى».

- ما اسم «كان» في الجملة الخامسة؟

اسم «كان» هو اسم الإشارة «ذلك»، وهو مبنيٌّ في محل رفع اسم «كان».

استنتاج

يأتي اسم «كان» وأخواتها من الأفعال الناقصة:

- ظاهراً.

- أو اسم إشارة.

- أو اسماء موصولاً.

- أو ضميراً بارزاً متصلة.

- أو ضميراً مستتراً.

خامساً: خبر «كان» وأخواتها:

93

◆ ١- نستخرج من النصِّ الجمل الآتية: «كانت أعمالهم زاكية»، «أمسَتِ

العربُ تفتخرُ على العجمِ»، «صارَتْ أموالُهم لِلوارثينَ».

- ما نوع الجمل المذكورة؟

إنّها جملة فعلية، بدأت الأولى بالفعل الناقص «كانت»، وبدأت الثانية بالفعل الناقص «أمسَتْ»، وبدأت الثالثة بالفعل الناقص «صارَتْ».

- ما اسم كل من الأفعال السابقة؟

اسم «كانت»: «أعمالهم»، واسم «أمسَتْ»: «العرب»، واسم «صارَتْ»: «أموالهم».

- وما خبر كل من الأفعال المذكورة؟ وما نوعه؟

خبر «كانت» في الجملة الأولى: «زاكية»، وهو اسم مفرد (أي غير جملة)، ظاهر وصريح.

وخبر «أمسَتْ» في الجملة الثانية: جملة «فتخر» الفعلية، المؤلفة من الفعل والفاعل المستتر.

وخبر «صارَتْ»: شبه الجملة «للوارثين».

٢ - لنتأمل هذه الجملة: «باتت الريح هبوبها قويّ».

- ما نوع هذه الجملة؟

إنّها جملة فعلية، بدأت بالفعل الناقص «باتت».

- ما اسم فعل «باتت» في الجملة؟

اسم «باتت»: «الريح».

- وما خبر الفعل الناقص «باتت»؟ وما نوعه؟

خبر «باتت»: الجملة الاسمية «هبوبها قويّ».

استنتاج

يأتي خبرُ «كان» وأخواتها:

- اسمًا ظاهراً صريحاً: كانت أعمالهم زاكية.
- أو جملة فعلية: كانت المقاومة تدك موضع العدو.
- أو جملة اسمية: كانت المعركة نتائجها حاسمة.
- أو شبه جملة: كانت الهزيمة للعدو.

سادساً: تصريف الأفعال الناقصه

- هل يتصرف الفعل الناقص «كان» في الأزمنة الثلاثة «الماضي والمضارع والأمر» ومع الضمائر كافة؟
نعم، يتصرف الفعل الناقص «كان» في الأزمنة الثلاثة ومع الضمائر كافة، كالفعل التام، نقول: «كان، يكون، كُنْ...» ويبقى عاملاً عمل كان الماضية من حيث رفع المبتدأ ونصب الخبر.
- وهل أخوات «كان» تتصرف مثلها تصرفًا كاملاً في الأزمنة الثلاثة؟
أخوات «كان» تقسم من حيث تصرفها إلى ثلاثة أقسام:
قسم يتصرف تصرفًا كاملاً في الأزمنة الثلاثة، بمعنى أنه يصاغ من ماضيه المضارع والأمر، ويشمل: «كان»، «أصبح»، «أضحي»، «أمسى»، «بات»، «صار»، «ظلَّ».

95

- ♦ وقسم يتصرف تصرفًا ناقصاً، إذ لا يأتي منه إلا الماضي والمضارع، وهو: «ما انفكَ»، «ما فتئَ»، «ما زال»، «ما برحَ».
- وقسم يبقى جامداً لا يتصرف أبداً، ولا يوجد منه غيرُ الماضي، وهو: «ليس» و«ما دام».

- تُقسم الأفعال الناقصة من حيث تصرفها إلى ثلاثة أقسام:
- ١- **تام التصرف**: يأتي منه الماضي والمضارع والأمر، ويضم: «كان»، «أصبح»، «أضحت»، «أمسى»، «بات»، «صار»، «ظل».
 - ٢- **ناقص التصرف**: لا يأتي منه إلا الماضي والمضارع، وهي: «ما انفك»، «ما فتئ»، «ما زال»، «ما برح».
 - ٣- **جامد لا يتصرف**: لا يأتي منه إلا الماضي، ويضم: «ليس» و«ما دام».

افظ

- ١- الفعل الناقص فعل يدل على زمن ولا يدل على الحدث، وهو لا يكون مع مرفوعه جملة تامة مفيدة.
- ٢- «كان» وأخواتها ثلاثة عشر فعلاً هي: «كان» و«أصبح» و«أضحت» و«أمسى» و«بات» و«صار» و«ظل» و«ليس» و«ما برح» و«ما انفك» و«ما فتئ» و«ما زال» و«ما دام».
- ٣- **عمل «كان» وأخواتها**: تدخل الأفعال الناقصة على الجملة **الاسمية المكونة** من المبتدأ والخبر، فترفع الأول، ويسمى اسمها، وتنصب الثاني، ويسمى خبرها، نحو: «كان المطر هاطلاً».

٤- يأتي اسم «كان» وأخواتها:

- اسمًا ظاهراً: «كانت السماء صافية».

- اسم إشارة: «أصبح هذا الرجل بطلاً».

- اسمًا موصولة: «صار الذي تخيلناه حقيقة».



- أو ضميراً بارزاً متصلًا: «كنت طفلًا».

- أو ضميراً مستتراً: «أصبح رجلاً» (أنا).

٥- يأتي خبر «كان» وأخواتها:

- اسماً ظاهراً صريحاً: «كان الجوًّا معتدلاً».

أو جملة فعلية: «**ظلت الشمس ترسل ضوءها الساطع**».

- أو جملة اسمية: «باتت الريح هبوبها قوية».

- أو شبه جملة: «ما دام الامر على حاله».

٦- تَصْرِفُ «كَانَ» وَأَخْوَاتِهَا:

تقسم «كان» وأخواتها من حيث تصرفها إلى ثلاثة أقسام:

١- تام التصرف: يأتي منه الماضي والمضارع والأمر، ويضمُّ:

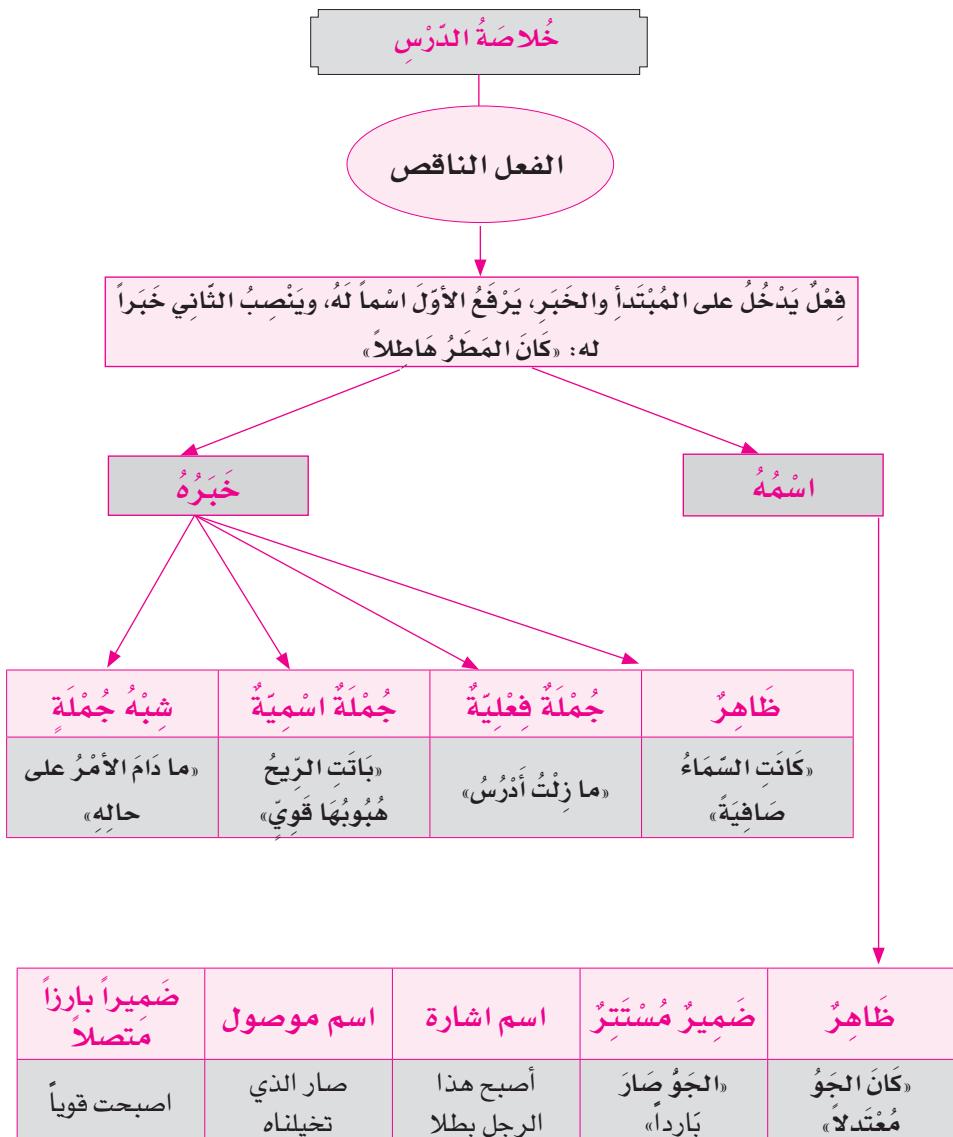
«كان»، «أصبح»، «أضحي»، «أمسى»، «بات»، «صار»، «ظلّ».

٢- ناقص التصرف: لا يأتي منه إلا الماضي والمضارع، وهي:

«ما انفك»، «ما فتئ»، «ما زال»، «ما برح».

٣- جامد لا يتصرف: لا يأتي منه إلا الماضي، ويضم «ليس»

و«ما دام»



«كَانَ» وَأَخْوَاتُهَا ثَلَاثَةَ عَشَرَ فَعْلًا: كَانَ، وَأَصْبَحَ، وَأَضْحَى، وَأَمْسَى، وَبَاتَ، وَصَارَ، وَظَلَّ، وَلَيْسَ، وَمَا
أَنْفَكَ، وَمَا بَرَحَ، وَمَا زَالَ، وَمَا فَتَّى، وَمَا دَامَ.

تمرينات

أصبحت المقاومة الإسلامية رمزاً عالمياً لكلّ التأثيرين في العالم، بعد أن كانت قد أبدت جديتها في الجهاد ضدّ العدوّ، كما صارت قدوة يحتذى بها كل طلاب التحرر والاستقلال.

لقد ظلّ مجاهدو المقاومة الإسلامية لسنين طويلة يقاومون العدوّ المحتلّ، ويكتبونه أعظم الخسائر في جنوده، حتّى أضحى بلا حول ولا قوّة، وكان أن اضطرّ للقرار من معظم الأراضي اللبنانيّة، دون قيد أو شرط، وأمسكت أرضنا الجنوبيّة تنعم بالحرّية.

غيرَ أنَّه ما تزالُ أرضُ عربَيّةٍ عزيزةٍ ترزح تحتَ الاحتلالِ الغاشم، إنَّها فلسطينُ الحبيبةُ، التي ما انفكَ العدوُّ مستولياً عليها، وما برحَ ينزلُ بأهلها كلَّ أنواعِ القهْرِ.

لكنَّ ما دامت عروقُ المجاهدين تنبضُ بالكرامةِ والعزّةِ، فإنَّ تحريرَ فلسطينَ ليس ببعيدٍ.



١ - اضبط كلمات الفقرة الثانية بعلامات الإعراب.



٢ - استخرج من النص :



أ - الأفعال التامة وأعربها.

ب - مفعولاً به.

ج - الأفعال الناقصة الواردة في النص واذكر اسم كل منها وخبره.

د - خبراً مفرداً، وأخر جملة فعلية وثالثاً شبه جملة.

٣ - أعرب الجملة التالية: «أمسْتْ أرْضُنا تَنَعُّمْ بِالْحَرَيْةِ».





الدرس الثامن

«كاد» وبعضُ أخواتِها



أهداف الدرس:

١. أن يتعرّف الطالبُ إلى أفعالِ المقارَبةِ.
٢. أن يعُدّ أفعالَ الشُّروعِ.
٣. أن يعُدّ أفعالَ الرُّجاءِ.







□ □ □ □ □

ولكِنَّ اللَّهَ رَمَتَ

النص

كان الليل قد شرع يسيطر رداءه على القرى الجنوبية حين انطلق «مهدي» حاملاً سلاحه وكامل عتاده متوجهًا نحو الوادي. ولمّا كاد يقترب من المكان المقصود أثارت الوادي كله قنابل مضيئة ألقتها إحدى الطائرات المعادية. بسرعة ارتمى «مهدي» أرضًا وزحف ليتواري خلف صخرة كبيرة. ولمّا أخذ ضوء القنابل بالتللاشي أكمل مسيرةه، ووصل إلى رفاقه المنتظرين وصوّله بلهفة وقلق.

بعد استراحةٍ قليلةٍ بدأ «مهدى» سيره باتجاه إحدى القرى المحتلة، يرافقه أحدُ المجاهدين منَ الذين يعرفون طبيعةِ المنطقةِ بصورةٍ جيّدة. ولما وصلَ إلى المكانِ المقصودِ، شرعَ «مهدى» بتخبئةِ اللّغُمِ في جوفِ الأرضِ، ثمَ قامَ بنشرِ بعضِ أوراقِ الشجرِ لتمويهِ مكانِ اللّغُمِ، وغادرَ ورفيقهِ المكانَ متممًا: عسى الانتظارُ أن لا يطولَ كثيراً.

كان الليل قد أوشك أن ينتصف حين لمع ضوء قوي، تلاه صوت انفجار اهتزت له جنبات المكان. وما أوشك الصباح أن يطلع حتى انتشر في وسائل الإعلام خبر العملية العسكرية الكبيرة التي قام بها مجاهدو المقاومة الإسلامية وأدت إلى سقوط عدد كبير من جنود العدو بين قتيل وجريح.

أولاً: أفعال المقارنة:

نستخرج من النص ما يأتي: «كاد يقترب من المكان»

- ما معنى «يقترب من المكان».

معنى ذلك أنَّ الشخص المقصود بالكلام على وشك أن يكون قريباً من المكان الآن.

- ما معنى: «كاد يقترب من المكان»؟

معنى ذلك أنَّ الشخص المقصود بالكلام اقترب من المكان اقتراباً كبيراً، دون أن يصل بالفعل، لكن بينه وبين الوصول لحظاتٌ قليلة.

- ما سبب تغيير المعنى بين التعبيرين؟

سببه الفعل «كاد»، وهو فعلٌ ماضٍ يؤدِّي في جملته معنى خاصاً، هو الدلالة على التقارب الزمني بين الشخص والمكان.

- لو قلنا: «كاد الرجل»، هل يتم المعنى؟

كلاً، لأنَّ «كاد» فعل لا يدل على معنى الحدث، بل يدل على معنى زمني، لذلك لا يتمُّ معنى الجملة إلا بجملة: «يقترب».

- ما نوع «كاد» وما عمله؟

«كاد» فعلٌ يشبه فعل «كان» من حيث كونه لا يرفع فاعلاً، ومن حيث كونه فعلاً ناقصاً يدخل على المبتدأ والخبر، فيرفع الأول ويسمى اسمه، وينصب الثاني ويسمى خبره.

- هل نسمى «كاد» فعلاً ناقصاً؟

هو في الحقيقة فعل ناقص كما ذكرنا، ولكننا نسميه، مع ذلك، فعلاً من

أفعال المقارنة لأنّه يفيدُ معنى المقارنة الزمنية.

– ماذا نقول في إعراب: «كاد يقترب من المكان»؟

نقول:

كاد: فعلٌ ماضٌ ناقصٌ من أفعالِ المقاربةِ، مبنيٌّ على الفتحِ. واسمُ «كاد» ضميرٌ مستترٌ تقديره «هو».

يقتربُ: فعلٌ مضارعٌ مرفوعٌ وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً، تقديره «هو»، وجملة «يقتربُ» في محل نصب خبر «كاد». .

- هل يجوز أن ندخل «أن» المصدرية على الجملة الفعلية «يقرب»، فنقول: دأن يقرب؟

نعم، يجوز ذلك، ولكن عدم إدخال «أن» أكثر وأفسح.

- إذا دخلتْ «أن» على خبر «كاد» هل يتغيرُ اعرابُ الخبر؟

نعم، إذ يصبح المصدر المؤول من «أن يقترب» في محل نصب خبر «كاد».

– ما دام الفعل «كاد» يعمل عمل «كان»، فلماذا لم نذكره بين أخوات «كان»؟ لأنّ بينهما فروقاً.

- ما هي هذه الفروق؟

الاَوْلُ: هو اَنَّ «كَانَ» تدلُّ عَلَى الزَّمِنِ الْمَاضِي، و«كَادَ» تدلُّ عَلَى المَقَارَبَةِ
الزَّمِنِيَّةِ.

الثاني: هو أنَّ خبرَ «كان» قد يكون اسمًا مفردًا «كان الحوضُ خالياً من الماء»، وقد يكونُ جملةً فعليةً ماضيةً «كان الحوضُ قد خلا من الماء»، وقد يكونُ جملةً فعليةً مضارعيةً «كان الحوضُ يخلو من الماء»، وقد يكونُ جملةً اسميةً «كان الحوضُ خلُوه من الماء مؤكّدًا»، وقد يكونُ شبهَ جملةٍ «كان الحوض بلا ماء».

وأمّا خبرُ «كاد» فلا يكونُ إلّا جملةً فعليةً، فعلها مضارعٌ وفاعله ضميرٌ مستترٌ يعودُ على اسمها. مثل: «**كاد الصبي يغرق في البحر**».

الثالث: هو جواز اقتراحِ خبرِ «كاد» بـ«أنْ» المصدريةِ، وعدمُ جوازِ دخولها على خبرِ «كانَ». مثل: «**كاد الصبي أن يغرق في البحر**».

- هل لـ«كاد» أخواتٌ تعملُ عملها؟

نعم، لها أخواتٌ من «أفعال المقاربة»، وأفعال الشروع»، وأفعال الرجاء»، وقد وردتُ في النصِّ الجملةُ الآتيةُ: «أوشكَ الصباحُ أن يطلعَ».

- ماذا نقولُ عن «أوشكَ»؟

نقول عن «أوشكَ» ما قلناه عن «كاد». فـ«أوشكَ» فعلٌ من أفعالِ المقاربةِ.

استنتاج

- أفعالُ المقاربةِ «كاد وأخواتُها»: هي أفعالٌ ناقصةٌ، تعملُ عملَ «كانَ»: تدخلُ على المبتدأ والخبر، فترفعُ المبتدأ ويسمى اسمها، وتنصبُ الخبرُ ويسمى خبرها. وأشهرها: «**كاد**» و«أوشكَ».

- يُشترطُ في خبرِ «كاد» وأخواتِها:

أنْ يكونَ جملةً فعليةً مشتملةً على فعلٍ مضارعٍ يكونُ مرفوعه (من فاعلٍ أو نائبِه) ضميرًا مستترًا في الغالبِ، يعودُ على اسمها، وقد يكونُ مسبوقًا بـ«أنْ» المصدريةِ أو غيرِ مسبوقٍ بها.

ثانياً: أفعالُ الشروعِ

106

لنتأملُ الجملةَ الآتيةَ: «**شرعَ الظلامُ يبسطُ رداءه**».

- ما نوعُ هذهِ الجملةِ؟

إنّها جملةٌ فعليةٌ لا بتدائها بفعلٍ «شرعَ».



- لو قلنا: «شرع الظلام» هل يتم المعنى؟

كلاً، لأنّ «شرع» فعلٌ ناقصٌ يدلُّ على الشروع في الشيء أي الابتداء به، لذلك لا يتم المعنى إلا بالجملة الفعلية «يسقط».

- ماذا نقول في إعراب الجملة؟

نقول:

شرع: فعلٌ ماضٍ من أفعالِ الشروع مبنيٌ على الفتح.

الظلام: اسمٌ «شرع» مرفوعٌ وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستترٌ فيه جوازاً، تقديره «هو» يعودُ على «الظلام».

وجملة «يسقط» الفعلية في محل نصب خبر «شرع».

- هل يجوز أن نقول: «شرع الظلام أن يسقط»؟

كلاً، لأنّ الشروع معناه البدء، أي أنَّ الظلام بدأ بالفعل بيسقط ردائه، ففعل «شرع» يدلُّ على الزمن الحالي، أمّا «أنْ» المصدرية فهي تخلصُ زمن المضارع للاستقبال، فيقعُ التعارضُ بين زمانيهما.

- هل يجوز أن نقول: «شرع الظلام باسطا»؟

كلاً، لأنَّ خبر «شرع» لا بدَّ أن يكونَ جملةً فعليةً مشارعيةً، لا تسبق فعلها المصدرية «أنْ».

- هل لفعل «شرع» أخواتٌ؟

107

نعم، لأنَّ كلَّ فعلٍ يدلُّ على الابتداء يصحُّ أن يكونَ من أخواته، وأشهرُ أخواته: «بدأ»، «أخذ»، «طفق»، «أنشأ»...

- هل يُعدُّ فعلٌ «شرع» وأخواته من أخوات «كاد»؟

نعم، لأنَّ كلاً منها يعملُ العملَ نفسه من الدخول على المبتدأ والخبر، ورفع

استنتاج

المبتدأ ونصب الخبر الذي لا بد أن يكون جملة فعلية مضارعية، ولأن كلًا منها يدل على الزمن.

- هل في النص جمل أخرى تتضمن أفعال شروع؟

نعم، هناك الجملتان الآتيتان: «بدأ مهدي سيره»، و«أخذ ضوء القنابل بالتلاضي». فكل من الفعلين «بدأ» و«أخذ» فعل ماضٍ يدل على الشروع في السير، أو التلاضي.

أفعال الشروع هي أفعال ماضية ناقصة، تدل على ابتداء الفعل، وهي تعمل عمل «كاد»، فتدخل على المبتدأ والخبر، فترفع المبتدأ اسمًا لها، وتتصبُ الخبر خبراً لها، على أن يكون الخبر جملة فعلية مضارعية غير مقترنة بـ«أن» المصدرية.

وأشهرها: «شرع»، «بدأ»، «أخذ»، «طفق»، «أنشأ»...

ثالثاً: أفعال الرجاء:

نستخرج من النص الجملة الآتية: «عسى الانتظار أن لا يطول».

- ما نوع هذه الجملة؟

إنّها جملة فعلية لا بتدائها بفعل «عسى».

- ما معنى «عسى» هنا، وما نوعه وما عمله؟

«عسى» فعل ناقص يفيد معنى الرجاء، ذلك أنَّ المتحدث يرجو أن لا يطول الانتظار، فاستعمل هذا الفعل الذي يدل على رجاء وقوع الفعل.

- هل يجوز أن نقول: «عسى الانتظار لا يطول» بنزع «أن» المصدرية؟

نعم، يجوز ذلك، ولكن اقتران خبره بها أكثر وأفصح.



- هل ل فعل الرجاء «عسى» أخوات؟

نعم، لها اختنان: «حرى» و«اخلوق» ... ولكن «عسى» أشهرها وأهمها.

- هل نعُد «عسى» وأخواتها من أخوات «كاد»؟

نعم، لأنَّ كلاً منها يعمِلُ العملَ نفسه.

استنتاج

أفعال الرجاء أفعالٌ ناقصةٌ من أخوات «كاد» تعملُ عملَها، والأكثر أنْ يقترنَ خبرُها بـ «أنْ» المصدرية.

احفظ



١- أفعال المقاربة «كاد» وأخواتها أفعالٌ ناقصةٌ تعملُ عملَ «كان» وأخواتها، أي تدخلُ على المبتدأ والخبر، فترفع المبتدأ اسمًا لها وتحسبُ الخبرَ خبراً لها.

لا يكونُ خبرُ «كاد» وأخواتها إلَّا جملةً فعليةً مشتملةً على فعلٍ مضارعٍ:
«**كادت الشمسُ تغيبُ**».

٢- «كاد» وأخواتها ثلاثة أنواع:

أ- **أفعال المقاربة**: وهي تدلُّ على قربِ وقوعِ الخبرِ، وأشهرُها: «كاد»: «**كاد الظلامُ يهبطُ**»، و«أوشك»: «**أوشكت الطائرةُ أنْ تقلع**».

ب- **أفعال الشروع**: وهي تدلُّ على ابتداءِ الفعلِ، وأشهرُها: «شرع»: «**شرع الطالبُ يدرسُ**»، و«بدأ»: «**بدأ المعلمُ يشرحُ الدرسَ**»، و«أخذ»: «**أخذ الدخانُ يتتصاعدُ**»، و«طفق»: «**طفقت الأمطارُ تهطلُ**»، و«أنشأ»: «**أنشأ الحewanُ يعدو**».



ج- أفعال الرجاء: وهي تدل على رجاء وقوع الفعل أو توقع حصوله، وأشهرها: «عسى»: «عسى الطلاب أن ينجحوا».

ولمّا كان فعل «كاد» رأس هذه الأفعال، سُميّت كلّها بأفعال المقاربة من قبيل تسمية الكل باسم الجزء.

٣- تقسّم أفعال المقاربة من حيث اقتران خبرها بـ«أن» المصدرية، أو تجرّده منها، إلى ثلاثة أقسام:

أ- قسم يجب تجرّد خبره منها، وهو أفعال الشروع: «بدأ المطر ينهر».

ب- قسم يجوز فيه الوجهان، والأكثر فيه اقتران خبره بها، وهو: «أوشك»: «أوشك الظلام أن يهبط».

و«عسى»: «عسى الحق أن يظهر».

ج- قسم يجوز فيه الوجهان، والأكثر فيه تجرّد خبره منها، وهو: «كاد»: «كاد الليل أن ينجلِي».



خلاصة الدرس

كَادَ وَأَخْوَاتُهَا

كَادَ وَأَخْوَاتُهَا أَفْعَالٌ نَاقِصَةٌ تَدْخُلُ عَلَى الْمُبَتدَأِ وَالْحَبْرِ، فَتَرْفَعُ الْأَوَّلُ اسْمًا لَهَا، وَتَنْصَبُ الْحَبْرُ خَبْرًا لَهَا، وَيَكُونُ خَبْرُهَا جُمْلَةً فَعْلَيْهِ مُضَارِعَةً.

أَفْعَالُ الرَّجَاءِ

اخْلُوق

حرى

عَسَى

الْأَكْثَرُ اقْتَرَانُ
خَبْرُهَا بِـ«أَنْ»:
«عَسَى الْمَطَرُ
أَنْ يَهُطُّ»

أَفْعَالُ الْمُقَارَبَةِ

كَادَ

...

أَوْشَكَ

الْأَكْثَرُ اقْتَرَانُ
خَبْرُهَا بِـ«أَنْ»:
«أَوْشَكَ الْمَطَرُ
أَنْ يَهُطُّ»

الْأَكْثَرُ تَجَرُّدُ
خَبْرُهَا مِنْ «أَنْ»:
«كَادَ الْمَطَرُ
يَهُطُّ»

أَفْعَالُ الشُّرُوعِ

أَخْذَ

أَنْشَأَ

بَدَأَ

طَفَقَ

شَرَعَ

يَجِبُ تَجَرُّدُ خَبْرِهَا مِنْ «أَنْ»: «بَدَأَ الْمَطَرُ يَهُطُّ»

تمرينات

﴿أَوَلَمْ يَنْتَرُوا فِي مَلَكُوت السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا خَلَقَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ وَأَنْ عَسَى أَنْ يُكُونَ قَدْ اقتَرَبَ أَجْلُهُمْ فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَهُ يُؤْمِنُونَ﴾

(الأعراف: ١٨٥).

﴿إِنَّمَا يَعْمَرُ مَسَاجِدَ اللَّهِ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَأَقامَ الصَّلَاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ وَلَمْ يَخْشَ إِلَّا اللَّهَ فَعَسَى أُولَئِكَ أَنْ يُكُونُوا مِنَ الْمُهَتَّدِينَ﴾

(التوبه: ١٨).

﴿فَدَلَّاهُمَا بُغْرُورٌ فَلَمَّا ذَاقَا الشَّجَرَةَ بَدَّ لَهُمَا سَوْعَاهُمَا وَطَفَقَا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ وَنَادَاهُمَا رَبُّهُمَا أَلَمْ أَنْهَكُمَا عَنْ تِلْكُمَا الشَّجَرَةِ وَأَفْلَ لَكُمَا إِنَّ الشَّيْطَانَ لَكُمَا عَدُوٌّ مُّبِينٌ﴾

(الأعراف: ٢٢).

- النَّاسُ مَنْقُوْصُونَ مَذْخُولُونَ إِلَّا مَنْ عَصَمَ اللَّهُ، سَائِلُهُمْ مَعْنَى وَمُحِبِّيهِمْ مُتَكَلِّفُ، يَكَادُ أَفْضَلُهُمْ رَأِيًّا يُرْدُهُ عَنْ فَضْلِ رَأِيِّهِ الرَّضِيِّ وَالسُّخْطُ وَيَكَادُ أَصْلَبُهُمْ عُودًا تَكُوْهُ الْلَّحْظَةُ وَسَسْتَحِيلُهُ الْكَلِمَةُ الْوَاحِدَةُ.

(من كلمات أمير المؤمنين علیه السلام في نهج البلاغة).

- خاطبَ أمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ علیه السلام قوماً كَانُوا قَعُوداً فِي بَعْضِ الْمَسَاجِدِ فِي أَوَّلِ يَوْمٍ مِنْ شَعْبَانَ وَقَدْ ارْتَفَعَتْ أَصْوَاتُهُمْ فِي جَدَالِهِمْ، فَقَالَ: «يَا مَعْشَرَ الْمُبَتَّدِعِينَ، هَذَا يَوْمُ غَرَّةِ شَعْبَانَ الْكَرِيمِ ... أَمَا أَنْكُمْ لَوْ وَقْفْتُمْ عَلَى مَا قَدْ أَعْدَّ رَبُّنَا عَزَّ وَجَلَّ لِلْمُطَيِّعِينَ مِنْ عَبَادِهِ فِي هَذَا الْيَوْمِ لَقَصَرْتُمْ عَمَّا أَنْتُمْ فِيهِ، وَشَرِعْتُمْ فِيمَا أُمْرُتُمْ بِهِ.



- ١ - استخرج فعلاً مضارعاً مجزوماً وأعربه.

- ٢ - استخرج فعلاً مضارعاً معتل الآخِر وأعربه.

- ٣ - استخرج فعلاً مضارعاً منصوباً وأعربه.

- ٤ - استخرج جملة اسمية، وأخرى فعلية، وحدّد «المسند»
و«المسند إليه» في كلٍّ منهما.

- ٥ - استخرج أفعال المقاربة الواردة في الآيات والأحاديث،
وحدّد نوعها، واسم كلٍّ منها وخبره.

- ٦ - أعرّب الجملة التالية: «يوشك أنْ يدعك الشيطان».








الدرس التاسع

«إن» وآخواتها



أهداف الدرس:

١. أن يتعرّف الطالب إلى عمل «إن» وآخواتها.
٢. أن يتعرّف إلى اسم الحرف الناسخ وخبره.
٣. أن يستذكر سبب تسميتها بالأحرف المشبهة بالفعل.
٤. أن يتعرّف إلى سبب كفّها عن العمل.
٥. أن يعدد موارد فتح همزة «إن» وكسرها.







الصدق والكذب

النص :

إِنَّ الصَّدَقَ مُحَمَّدٌ، دَعَا إِلَيْهِ الدِّينُ وَالْعُقْلُ وَالْمَرْوَءَةُ، وَهُوَ أَنْ تُبَيَّنَ عَنِ الشَّيْءِ عَلَى مَا هُوَ عَلَيْهِ فِي الْوَاقِعِ. لَكِنَّ الْكَذِبَ مِنْ أَقْبَحِ الرِّذَائِلِ، لَأَنَّهُ صَفَّةٌ ذَمِيمَةٌ وَعَادَةٌ رَدِيَّةٌ. عَلَى أَنَّ الصَّادِقَ قَوْلُهُ مَسْمُوعٌ، وَكَلَامُهُ مَقْبُولٌ، إِنَّمَا الْكَاذِبُ لَيْسَ لَهُ رَأْيٌ وَلَا عَزِيمَةٌ، لَأَنَّهُ يُمْوِهُ كَلَامَهُ، وَيُزُورُ قَوْلَهُ، حَتَّى يَؤْذِي السَّامِعِينَ، فَكَانَهُ شَعْبَانٌ يَلْدَغُ أَوْ حَيَّةٌ تَلْسَعُ. فَلَيْسَ النَّاسُ بِيَتَعَدُّونَ عَنْهُ، لَعَلَّهُمْ يَرْتَاحُونَ مِمَّا يَسْبِبُهُ مِنْ مَشَاكِلَ، وَيَحْمِلُهُ مِنْ آثَامٍ.

وَلَقَدْ صَدَقَ مَنْ قَالَ: إِنَّ الرَّائِدَ لَا يَكْذِبُ أَهْلَهُ.

حول النص :

◆ أولاً : عمل «إن» وأخواتها:

نَسْتَخْرُجُ مِنَ النَّصِّ الْجَمْلَةَ التَّالِيَّةَ: «إِنَّ الصَّدَقَ مُحَمَّدٌ».

- كَيْفَ كَانَتِ الْجَمْلَةُ قَبْلَ دُخُولِ «إِنَّ»؟

كَانَتْ جَمْلَةً اسْمِيَّةً مَوْلَفَةً مِنْ مُبْتَدَأٍ وَخَبِيرٍ مَرْفُوعَيْنِ: «الْصَّدَقُ مُحَمَّدٌ».

- مَا الَّذِي حَصَلَ حِينَ دَخَلَتْ «إِنَّ» عَلَيْهَا؟

حَصَلَ تَغْيِيرًا: الْأَوَّلُ أَنَّ الْمُبْتَدَأَ قَدْ نُصِّبَ بَعْدَ أَنْ كَانَ مَرْفُوعًا، وَالثَّانِي: أَنَّ فِي الْجَمْلَةِ الْأَوَّلِيِّ إِخْبَارًا عَنِ الصَّدَقِ بِأَنَّهُ مُحَمَّدٌ، وَفِي الْجَمْلَةِ الثَّانِيَّةِ تَوْكِيدًا

لذلك المعنى. ولكنَّ الذي لم يتغيِّر أَنَّ الجملة بقيت اسْمِيَّةً.

- ماذا نقول عن «إنَّ»؟

نقول: إنَّها حرفٌ ناسخٌ يعملُ عكسَ عملِ «كان» وأخواتها، أي يدخلُ على المبتدأ والخبرِ فينصبُ المبتدأ اسمًا له ويرفعُ الخبرَ خبراً له.

- هل للحرفِ «إنَّ» أخواتٍ تعملُ عمله؟

نعم، له خمسُ أخواتٍ تعملُ عمله، هي: «أنَّ» و«كأنَّ» و«لكنَّ»، و«ليتَ» و«لعلَّ».

- من كم حرفٍ يتَّألفُ كُلُّ من الأدواتِ المذكورة؟

يتَّألفُ كُلُّ من «إنَّ» و«أنَّ» و«ليتَ» من ثلاثةِ أحرفٍ، ويتألَّفُ كُلُّ من «كأنَّ» و«لعلَّ» من أربعةِ أحرفٍ، ويتألَّفُ «لكنَّ» من خمسةِ أحرفٍ «ل لكنَّ».

- أهذه الأدواتُ مبنيةٌ أم معربةٌ؟

إنَّها مبنيةٌ جميًعاً على الفتحِ.

- هل تفيدُ معانِي معينةً حين تدخلُ على الجملةِ الاسمِيَّةِ؟

نعم، تفيدُ «إنَّ» و«أنَّ» توكيَّدَ مضمونِ الجملةِ، وتفيدُ «كأنَّ» معنى التشبيهِ، وتفيدُ «لكنَّ» معنى الاستدراكِ، وتفيدُ «ليتَ» معنى التمنيِّ، وتفيدُ «لعلَّ» معنى الترجُّيِ.

- ما الذي يحصلُ حينَ يتَّصلُ بكلٍّ منها ضميرُ المتكلَّم الياءً؟

حينَ يتَّصلُ بكلٍّ منها ضميرُ المتكلَّم الياءً يجوزُ أنْ تتوسَّطُهما نونُ الوقايةِ، نقولُ: «إني» و«إنتي»، و«كأني» و«كأنتي»، و«لكني» و«لكنتي»، و«ليتي» و«ليتنى»، و«لعلَّى» و«لعلنَى» («ليتنى» و«لعلَّى» أَفصح).

- بأيِّ فعلٍ تذَكَّرنا هذه الصفاتُ المذكورة؟



تذكّرنا بالفعل الماضي، فهذه الأحرف الناسخةُ شبيهةٌ به من حيث كونها ترفع وتنصبُ (كال فعل الماضي الذي يرفع الفاعل وينصب المفعول به)، وكوْنُ أصغرِ أداةٍ منها مؤلّفاً من ثلاثةِ أحرفٍ (كال فعل الماضي)، وكوْنها مبنيّة على الفتحِ (كال فعل الماضي)، وكوْن كلّ منها يفيدُ معنى معيناً (كال فعل الماضي)، ومن حيث جوازُ توسّطِ نونِ الوقايةِ بينها وبين ياءِ المتكلّم (كال فعل الماضي: «إني أكرمت صديقي حين أكرمني»).

- ماذا نسمّي هذه الأحرف إذاً؟

نسمّيها الأحرف المشبّهة بالفعل الماضي، واختصاراً، الأحرف المشبّهة بالفعل.

استنتاج

تُسمى الأحرف الناسخة بالأحرف المشبّهة بالفعل.

«إن» حرفٌ ناسخٌ يدخلُ على المبتدأ والخبرِ، فينصبُ المبتدأ اسمًا له ويرفع الخبرَ خبراً له.

للحرف «إن» خمسُ أخواتٍ تعملُ عمله، هي: «أن» «كان» «لكن» «ليت» «لعلًّ».

ثانياً: اسمُ الحرفِ الناسخِ وخبرُه:

نستخرجُ من النصِ الجملَ الآتية: «لَكُنَ الْكَذَبُ مِنْ أَقْبَحِ الرِّذَائِلِ»، «عَلَى أَنَّ الصَّادِقَ قَوْلُهُ مَسْمُوعٌ»، «كَانَهُ ثَعَبَانٌ»، «لَيْتَ النَّاسَ يَبْتَعِدُونَ عَنْهُ»، «لَعَلَّهُمْ يَرْتَاحُونَ».

- ما نوعُ الجملِ المذكورة؟

إنّها جملٌ اسميّةٌ.

- ممَّ تتألّف؟

تتألف الجملة الأولى من الحرف الناسخ «لكن»، ومن اسمه «الكذب»، ومن خبره الذي جاء شبه جملة «من أقبح».

وتتألف الثانية من الحرف الناسخ «إن»، ومن اسمه «الصادق»، ومن خبره الذي جاء جملة اسمية «قوله مسموع».

وتتألف الثالثة من الحرف الناسخ «كأن»، ومن اسمه الضمير المتصل «الهاء»، ومن خبره الذي جاء اسمًا ظاهراً «ثعبان».

وتتألف الرابعة من الحرف الناسخ «ليت»، ومن اسمه «الناس»، ومن خبره الذي جاء جملة فعلية «يبعدون».

وتتألف الخامسة من الحرف الناسخ «لعل» ومن اسمه الضمير المتصل «هم»، ومن خبره الذي جاء جملة فعلية «يرتاحون».

النتائج

٨٨

يكون اسم الحرف الناسخ اسمًا ظاهراً أو ضميراً متصلة.

ويكون خبره اسمًا ظاهراً أو جملة اسمية أو جملة فعلية أو شبه جملة.

ثالثاً: تسميتها بالأحرف المتشبهة بالفعل:

نستخرج من النص الأدوات الناسخة: «إن» و«أن» و«كأن» و«لكن»، و«ليت» و«لعل».

- ما نوع عمل كل منها في الجملة الاسمية؟

إنها تدخل على المبتدأ والخبر، فتنصب الأول، وترفع الثاني.

رابعاً: كفها عن العمل:

نستخرج من النص الجملة الآتية: «إنما الكاذب ليس له رأي».



– ماذا نقول في إعراب «الكاذب»؟

نقول في إعرابه: إنَّه مبتدأ مرفوعٌ وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

– لماذا لم تنصبْ «إنَّ» المبتدأ؟

لأنَّ الحرف الزائد «ما» اتصلَ بها فكَفَها عن العملِ.

الاستنتاج

حين تتصلُ «ما» الزائدة بأحد الأحرف المشبهة بالفعل تكفه عن العملِ.

خامساً: فتح همزة «إنَّ» وكسرُها:

نستخرجُ من النصِّ ما يأتي: «لأنَّه صفة»، «قال: إنَّ الرائد لا يكذب».

– لماذا فتحت همزة «إنَّ» في الجملة الأولى وكسرت في الثانية؟

فتحت في الأولى لوقعها بعد حرف جرِّ اللام، فهي حرُّفٌ مصدرٍ تؤوَّل مع ما بعدها بمصدرٍ في محلِّ جرِّ باللام.

وكسرت في الثانية لوقعها بعد فعلِ القولِ، حيث لا يمكن تأويلاً لها مع ما بعدها بمصدرٍ.

الاستنتاج

حين يُمكِّن تأويلاً «أنَّ» مع ما بعدها بمصدرٍ، تكون حرفاً مصدرياً، وتُفتح همزتها وجوباً، وحين لا يمكن ذلك يجب كسرُ همزتها.

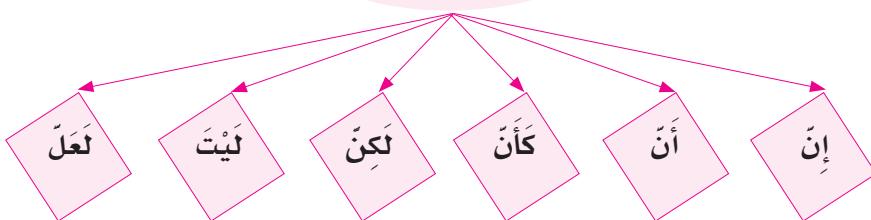


- ١ - «إن» حرف ناسخ يدخل على المبتدأ والخبر، فينصب المبتدأ اسمًا له ويرفع الخبر خبرًا له.
- ٢ - للحرف «إن» خمس أخوات تعلم عمله، هي: «أن» و«كأن» و«لكن»، و«ليت» و«لعل».
- ٣ - يكون اسم الحرف الناسخ: اسمًا ظاهراً: «إن الصادق محمود»، أو ضميراً متصلاً: «إنك ناجح».
- ويكون خبره: اسمًا ظاهراً: «إن الكاذب ثعبان».
- أو جملةً اسميةً: «إن الصادق قوله مسموع».
- أو جملةً فعليةً: «ليت الشباب يعود».
- أو شبهة جملة: «إن المؤمن الصادق في الجنة».
- ٤ - تسمى الأحرف الناسخة بالأحرف المشبّهة بالفعل، لكونها كالفعل الماضي ثلاثة الأحرف على الأقل، مبنية على الفتح، تُرفع وتتصبّ، تفيد معانٍ معينة، تقتربُ بنونِ الواقية: «يا ليتنى مت قبل هذا»، «إننى مسافر».
- ٥ - حين تتّصل «ما» الزائدة بأحد الأحرف المشبّهة تكتفِ عن العمل: «إنما المؤمنون إخوة».
- ٦ - تُفتح همزة «إن» إذا أمكن تأويلها مع ما بعدها بمصدر له محلٌ من الإعراب: «أحترمك لأنك صادق»، وتُكسر حين لا يمكن ذلك: «قيل لي: إنك مسافر».



خلاصة الدرس

الأَحْرُفُ الْمُشَبِّهَةُ بِالْفِعْلِ



تَدْخُلُ عَلَى الْمُبْتَدَأِ وَالْخَبَرِ، فَتَنْصُبُ الْمُبْتَدَأَ اسْمًا لَهَا، وَتَرْفَعُ الْخَبَرَ خَبَرًا لَهَا:
«إِنَّ الصَادِقَ مَحْبُوبٌ»

خَبَرُهَا

اسْمُهَا

- اسْمُ ظَاهِرٍ: «كَانَ الْبَحْرُ مَرْأَةً»
- جُمْلَةُ فَعْلٍ: «لَيْتَ الشَّابَ يَعُودُ»
- جُمْلَةُ اسْمِيَّةٍ: «إِنَّ الصَادِقَ قَوْلُهُ مَسْمُوعٌ»
- شِبْهُ جُمْلَةٍ: «إِنَّ الْمُؤْمِنَ الصَادِقَ فِي الْجَنَّةِ»

- اسْمُ ظَاهِرٍ: «إِنَّ الْكَاذِبَ ثُعْبَانٌ»
ضَمِيرٌ مُتَصِّلٌ: إِنَّكَ نَاجِحٌ

إِذَا اتَّصلَتْ بِهَا «ما» الزَّائِدَةُ كَفَّتْهَا عِنِ
 العمل:
(إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ)

تمرينات

اقرأ الآيات القرآنية التالية:

﴿يَكَادُ الْبَرْقُ يُخْطِفُ أَبْصَارَهُمْ كُلَّمَا أَضَاءَ لَهُمْ مَشَوْا فِيهِ وَإِذَا أَظْلَمَ عَلَيْهِمْ قَامُوا وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَدَهَبَ بِسَمْعِهِمْ وَأَبْصَارِهِمْ إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾
(البقرة: ٢٠).

﴿قَالُوا سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَمْتَنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ﴾
(البقرة: ٣٢).

﴿وَلَمَّا جَاءَهُمْ رَسُولٌ مِّنْ عِنْدِ اللَّهِ مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَهُمْ نَبَذَ فَرِيقٌ مِّنَ الَّذِينَ أَوْتُوا الْكِتَابَ كِتَابَ اللَّهِ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ كَانُوكُمْ لَا يَعْلَمُونَ﴾
(البقرة: ١٠١).

﴿وَيُطْوِفُ عَلَيْهِمْ غَلْمَانٌ لَهُمْ كَانُوكُمْ لُؤْلُؤٌ مَكْنُونٌ﴾
(الطور: ٢٤).

﴿وَإِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا عَذَابًا دُونَ ذَلِكَ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ﴾
(الطور: ٤٧).

﴿وَمَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَىٰ رَسُولِهِ مِنْهُمْ فَمَا أَوْجَفْتُمْ عَلَيْهِ مِنْ خَيْلٍ وَلَا رِكَابٍ وَلَكِنَّ اللَّهَ يُسَلِّطُ رُسُلَهُ عَلَىٰ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾
(الحشر: ٦).

﴿وَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِشَمَائِلِهِ فَيَقُولُ يَا لَيْتَنِي لَمْ أُوتِ كِتَابِيَ﴾
(الحاقة: ٢٥).

﴿قِيلَ ادْخُلِ الْجَنَّةَ قَالَ يَا لَيْتَ قَوْمِي يَعْلَمُونَ﴾
(يس: ٢٦).

﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ اتَّقُوا مَا بَيْنَ أَيْدِيكُمْ وَمَا خَلْفَكُمْ لَعَلَّكُمْ تُرَحَّمُونَ﴾
(يس: ٤٥).



﴿وَاتَّخِذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ أَلِهَّا لَعَلَّهُمْ يُنَصِّرُونَ﴾

(يس: ٧٤).

﴿اللَّهُ الَّذِي أَنزَلَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ وَالْمِيزَانَ وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ السَّاعَةَ قَرِيبٌ﴾

(الشورى: ١٧).

﴿إِنَّمَا السَّبِيلُ عَلَى الَّذِينَ يَظْلِمُونَ النَّاسَ وَيَسْفُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾

(الشورى: ٤٢).

١ - استخرج من الآيات فعلين مضارعين مرفوعين وأعربهما.

٢ - استخرج من الآيات فعلاً ماضياً معتلًّا الآخر وأعربه.

٣ - استخرج من الآيات مفعولاً به يكون ضميراً متصلًا.

٤ - استخرج جملة اسمية، وأخرى فعلية، وحدد «المسندة» و«المسندة إليه» في كل منها.

٥ - استخرج الأحرف المشبهة بالفعل، محدداً اسم كل منها وخبره.

٦ - في جملة «إِنَّمَا السَّبِيلُ عَلَى الَّذِينَ يَظْلِمُونَ النَّاسَ»، هل «إن» عاملة أم لا؟ ولماذا؟

٧ - أعرب الجملة التالية: «إِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا عَذَابًا».





الدرس العاشر

المفعول المطلق ونائبه



أهداف الدرس

١. أن يتعرّف الطالب إلى المفعول المطلق.
٢. أن يتعرّف إلى الهدف منه.
٣. أن يتعرّف إلى نائب المفعول المطلق.







للنبي

النص :

نشأ عامرٌ في قريته، وعاش فيها حياةً هادئةً بسيطةً، ملؤها الحبُّ الذي أغدقهُ عليه والداهُ إغداقاً، وتربى على أيديهما تربيةً صالحةً أساسُها طاعةُ الله عزَّ وجَلَّ وحبُّ أهلِ البيتِ عليهم الصلاةُ والسلامُ. وقد أحبَّ عامرُ المطالعةَ أعظمَ الحُبِّ واجتهدَ فيها كلَّ الاجتهدادِ، فقرأ الكتبَ الدينيةَ والتاريخيةَ رغبةً في معرفةِ أحكامِ دينهِ وللاطلاع على تاريخِ أمتهِ، كما زاولَ الرياضةَ رجاءً المحافظةَ على لياقتهِ البدنيةِ في مواجهةِ العدوِ.

عاش عامرُ ثلاثةً أعوامٍ في منطقةٍ إقليمِ التفاحِ كانت أجملَ أعوامَ حياتهِ، وكم كان يحلولهُ أنْ يجلسَ القرفصاءَ تحتَ شجرةِ زيتونٍ أو سنديانٍ مرتللاً آياتِ القرآنِ الكريمِ أو محدثاً أحداً إخوانِهِ المجاهدينَ الذينَ كانوا يحترمونهُ كُلَّ الاحترامِ.

أحبَّ عامرُ الجهادَ حباًً عظيماً، واشتاقَ إليهِ أيَّ اشتياقٍ، وكانت لهُ مشاركاتٌ جهاديةٌ عديدةٌ، منها مشاركتهُ ثلاثَ مراتٍ في مهاجمةِ واقتحامِ موقعِ «سُجدٍ».

فرَحَ عامرُ فرحاً عظيماً عندما جرى اختيارهُ ضمنَ مجموعةٍ طلبَ منها تنفيذُ 129 عمليةً جهاديةً ضدَّ أحدَ مواقعِ العدوِ الصهيونيِّ في جنوبنا الغالي، وحمدَ اللهَ كثيراً على هذهِ النعمةِ. وبعدَ أنْ أصيَّبَ إصابةً بالغةً في هذهِ العمليةِ، كلامَ نفسهِ خفياً قائلاً: صبراً يا نفسُ، إنما تقدمينَ على أهلِ البيتِ عليهما السلامُ. ثمَّ نظرَ نظراتٍ حولهِ وفاضتْ روحُه الطاهرةُ إلى ربِّها.

◆ المفعول المطلق :

أ - تعريفه :

نقرأ في النص الجملتين التاليتين: «ترَبَى على أيديهما تربية صالحة»، «فرَح عامرٌ فرحاً عظيمًا».

- ماذا نسمّي كلاً من «تربية» و«فرحاً» في هاتين الجملتين؟
نسمّيهما مصدرَيْن: «تربية» هي مصدر لفعل «ترَبَى» و«فرحاً» هي مصدر لفعل «فرَح».

- ما الذي سبق كلَّ مصدرٍ من هذين المصدرَيْن؟
سبق كلَّ مصدرٍ من هذين المصدرَيْن فعلٌ من لفظه: فعل «ترَبَى» سبق المصدر «تربية» وفعل «فرَح» سبق المصدر «فرحاً».

- بأية حركة ضبط آخر هذين المصدرَيْن؟ وكيف نعربُه؟
ضبط آخر كُلِّ منها بحركة الفتح لأنهما منصوبان.
ماذا نسمّي المصدر الذي يأتي بعد فعل من لفظه؟
نسمّيه: المفعول المطلق.

- كيف نعربُه؟

نعربُه كالتالي: مفعول مطلق مصدر منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة
على آخره.

130

الاستنتاج

المفعول المطلق هو مصدر منصوب يذكر بعد فعل من لفظه.

ب - أغراضه :

نقرأ في النصِّ الجُملَ التالية: «أغْدَقَهُ عَلَيْهِ وَالدَّاهِ إِغْدَاقًا»، «أَحَبَّ عَامِرٌ
الجَهَادَ حَبَّاً عَظِيمًا»، «نَظَرَ نَظَرَاتٍ حَوْلَهُ».

- ما الغرض من المفعول المطلق «إِغْدَاقًا» و «حَبَّاً» و «نَظَرَاتٍ» في الجملِ
السابقة؟

١- الفَرَضُ من المفعول المطلق «إِغْدَاقًا» توكيِّدُ معنى الفعلِ «أَغْدَقَ».

٢- الفَرَضُ من المفعول المطلق «حَبَّاً» بِيَانِ نوعِ الفعلِ.

٣- الفَرَضُ من المفعول المطلق «نَظَرَاتٍ» بِيَانِ عَدِّ الفعلِ.

استنتاج

الغرضُ من المفعول المطلق توكيِّدُ معنى الفعلِ أو بِيَانِ نوعِهِ، أو بِيَانِ
عَدِّهِ.

ج - نائب المفعول المطلق :

لنتأمِّلُ الجُملَ التالية: «عاشَ فِيهَا حِيَاةً هَادِئَةً»، «كَلَمَ نَفْسَهُ كَلَامًا»، «حَمَدَ
اللهُ كَثِيرًا»، «كَانَ يَحْلُو لَهُ أَنْ يَجْلِسَ الْقُرْفُصَاءَ»، «ضَرَبَتُ الْلَّاصَّ عَصَمًا»، «عاشَ
عَامِرٌ ثَلَاثَةَ أَعْوَامٍ فِي مِنْطَقَةِ إِقْلِيمِ التَّفَّاحِ»، انهِجَ هَذَا النَّهَجَ الْمُسْتَقِيمَ، «اشتَاقَ
إِلَيْهِ أَيَّ اشْتِيَاقٍ»، «اجْتَهَدَ فِيهَا كُلَّ الْاجْتِهَادِ».

- ماذا نلاحظُ في هذه الجملِ؟

نلاحظُ أَنَّ المفعول المطلق نَابَ عنِهِ فِي هَذِهِ الْجُملِ لِفَظُ يَدُلُّ عَلَيْهِ وَيُعرَبُ
مَفْعُولاً مُطَابِقًا.

- نائب المصدر الواقع مفعولاً مطلقاً لفظ يحل محل المصدر المنصوب ويدل عليه، ويعرب مفعولاً مطلقاً: فرح الفائزون كثيراً.
- ينوب عن المصدر الواقع مفعولاً مطلقاً ما يلي:

 - ١ - مرادفه: «عاش حياة هادئة».
 - ٢ - اسم المصدر: «كلم نفسه كلاماً».
 - ٣ - صفتة: «حمد الله كثيراً».
 - ٤ - نوعه: «جلس القرفصاء».
 - ٥ - آلته: «ضربت اللص عصاً».
 - ٦ - عدده: «عاش ثلاثة أعوام في منطقة إقليم التفاح».
 - ٧ - الإشارة إليه: «انهنج هذا النهج المستقيم».
 - ٨ - «أي» و«كل» و«بعض» المضافة إلى المصدر: «اشتاق إليه أي اشتياق»، «اجتهد فيها كل الاجتهد»، «اجتهد فيها بعض الاجتهد».

د - حذف الفعل الناصب للمفعول المطلق:

لتأمل الجملة التالية: «صبرا يا نفس»، «جاهد قاما نصراً وإنما شهادة»، «له المبادرة عرفاً»، «أنت صديقي حقاً».

- ماذنا نلاحظ في هذه الجمل؟

نلاحظ أنَّ الاسم الذي هو مصدر جاء منصوباً.

- ما هو هذا الاسم المصدر؟

إنَّ المفعول المطلق.

- هل أنَّ الفعل الذي ينصب هذا المفعول المطلق مذكور في هذه الجمل؟

كلاً، إنَّه غيرُ موجودٍ.

- ماذا نستخلصُ من هذا؟

نستخلصُ أنَّه يجوزُ حذفُ الفعلِ الناصِبِ للمفعولِ المطلقِ في بعضِ الحالاتِ.

استنتاج

يُحذفُ الفعلُ الناصِبُ للمفعولِ المطلقِ في المواقِعِ التاليةِ:

- إذا أتى المصدرُ بدلًاً من فعلِه، وذلك في معرضِ الطلبِ، كالأمرِ والدعايةِ والنهيِ والاستفهامِ: «صبراً على المكارهِ»، «اجتهاداً لا كسلًا».
 - إذا دلَّ على تفصيلٍ: «ادرسْ فاما نجاحاً أو فشلاً».
 - إذا كان المصدرُ تأكيداً لنفسِه: «له المبادرةُ عرفاً».
 - إذا كان المصدرُ تأكيداً لمعنىِ من معنيينِ محتملينِ: «أنتَ صديقي حقاً».
- ملاحظة: هناك مصادرٌ مسموعةٌ منصوبةٌ على أنها مفعولٌ مطلقٌ، مثل: «معاذ اللهِ»، «سبحانَ اللهِ»، «لبّيِّاكَ»...

احفظ



المفعول المطلق:

- أ - المفعول المطلق هو مصدر منصوب يذكر بعد فعل من لفظه.
- ب - الغرض من المفعول المطلق توكيده معنى الفعل أو بيان نوعه، أو بيان عدده.
- ج - نائب المصدر الواقع مفعولاً مطلقاً لفظاً يحل محل المصدر المنصوب ويدل عليه، ويعرّب مفعولاً مطلقاً: فرّح الفائزون كثيراً.
- ينوب عن المصدر الواقع مفعولاً مطلقاً ما يلي:
- ١ - مرادفه: «عاش حياة هادئة».
 - ٢ - اسم المصدر: «كلم نفسه كلاماً».
 - ٣ - صفتة: «حمد الله كثيراً».
 - ٤ - نوعه: «جلس القرفصاء».
 - ٥ - آلة: «ضربت اللص عصاً».
 - ٦ - عدده: «عاش ثلاثة أعوام في منطقة إقليم التفاح».
 - ٧ - الإشارة إليه: «انهض هذا النهج المستقيم».
 - ٨ - «أي» و«كل» و«بعض» المضافة إلى المصدر: «اشتاق إليه أي اشتياق»، «اجتهد فيها كل الاجتهاد»، «اجتهد فيها بعض الاجتهاد».



ملاحظة: هناك مصادر مسموعة منصوبة على أنها مفعولٌ مطلقٌ، مثل: «معاذ الله»، «سبحان الله»، «لبيك»...

د - يُحذف الفعل الناصب للمفعول المطلق في الموضع

التالية:

- إذا أتى المصدر بدلًا من فعله، وذلك في معرض الطلب، كالأمر والدعاية والنهي والاستفهام: «صبراً على المكاره»، «اجتهاداً لا كسلًا».

- إذا دل على تفصيل: «ادرسْ فِيمَا نجاحاً أو فشلاً».

- إذا كان المصدر تأكيداً لنفسه: «له المبادرة عرفاً».

- إذا كان المصدر تأكيداً لمعنى من معنيين محتملين: «أنت صديقي حقاً».





تمرينات

هُنّوَ الْمَرْضَعَاتِ عَلَى الْفَطِيمِ
وَلَا خَطَرَتْ مِنْكِ الْهُمُومُ بِيَالِ
فَمَا نَيْلُ الْخُلُودِ بِمُسْتَطِاعِ
يَظْنَانِ كُلَّ الظُّنُونَ أَنْ لَا تَلَاقِيَا
وَنَأَيِ حَبِيبٌ إِنْ ذَا لَعْظِيمُ

نَزَّلَنَا دُوَحَه فَحَنَّا عَلَيْنَا -
مَعَادَ الْهَوَى مَا ذَقْتِ طَارِقَةَ النَّوَى -
فَصَبِرًا في مَجَالِي الْمَوْتِ صَبِرًا -
وَقَدْ يَجْمَعُ اللَّهُ الشَّتَّى تِينٍ بَعْدَمَا -
أَسْجَنَّا وَقْتَلَّا وَاشْتِيَاقًا وَغُرْبَةً -

٩ - أعرّب البيت الأول من الأبيات السابقة.



٢- استخرج المفعول المطلَّق من الأبياتِ من الثاني حتى الرابع، وقدرْ فعله إذا كان محدوداً.





الدرس الحادي عشر

المفعول لأجله وأقسامه



أهداف الدرس

١. أن يتعرّف الطالب إلى المفعول لأجله وأقسامه.
٢. أن يميّز بين المفعول المطلق والمفعول لأجله،
والمفعول به.







المفعول لأجله

أ - تعريفه :

نقرأ الجمل التالية الواردة في نص الدرس السابق: «قرأ الكتب رغبة في معرفة أحكام دينه»، «قرأ الكتب للاطلاع على تاريخ أمته»، «زاول الرياضة رجاء المحافظة على لياقته البدنية».

- ماذا نسمّي كلاماً من «رغبة» و«الاطلاع» و«رجاء» في هذه الجمل؟
نسميها مصادر.

- بأية حركة ضبط آخر هذه المصادر؟
ضبط آخر كل منها بحركة الفتح.

- إذا قلنا: لماذا قرأ الكتب؟ ولماذا زاول الرياضة؟ بماذا نجيب؟

نجيب وبالتالي: قرأ الكتب رغبة في معرفة أحكام دينه وللاطلاع على تاريخ أمته، وزاول الرياضة رجاء المحافظة على لياقته البدنية.

- إذا، على ماذا دلت هذه المصادر المنصوبة؟

دللت هذه المصادر على السبب الذي من أجله كانت القراءة ومز اولة الرياضة.

- ماذا نسمى هذه المصادر المنصوبة؟

نسميتها: المفعول لأجله.

- كيف نعرب المفعول لأجله؟

نعربه كالتالي: مفعول لأجله منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

الاستنتاج

المفعول لأجله هو مصدر منصوب يدل على السبب الذي من أجله حصل الفعل، بحيث يصح أن يكون جواباً لسؤال: لماذا فعل، مثلاً: أديت الصلاة إرضاءً لربّي (جواباً عن سؤال: لماذا صليت؟).

ب - أقسام المفعول لأجله:

لنعد إلى الجمل الثلاثة السابقة: «قرأ الكتب رغبة في معرفة أحكام دينه»، «قرأ الكتب للاطلاع على تاريخ أمته»، «زاول الرياضة رجاء المحافظة على لياقته البدنية».

- ماذا نلاحظ في المصادر التالية: «رغبة» و«الاطلاع» و«رجاء»؟

نلاحظ أن المصدر «رغبة» جاء غير معرف ولا مضافي، وأن المصدر «الاطلاع» جاء مجروراً ومعرفاً بـ«أَل» التعريف، وأن المصدر «رجاء» جاء مضافاً وغير معرف.

استنتاج

المفعول لأجله ثلاثة أقسام:

- مجرد من «أ» التعريف والإضافة، ويكون منصوباً: «سافر سعياً خلف الرزق».
- مضادٌ، ويكون منصوباً أو مجروراً: «أكل خشية الجوع، زار مكة لتأدية واجب الحجّ».
- مقترن بـ«أ» التعريف، ويكون مجروراً: «جاد العدو للرغبة في تحرير الأرض».

ج - جواز جر المفعول لأجله باللام:

لنتأمل الجملة التالية: «لَازَمَ الْبَيْتَ لِلْاسْتِجْمَامِ»، «زَرَتُ الْمَرِيضَ لِلَاطْمَئْنَانِ عَلَيْهِ»، «أَتَغَاضَى عَنْ هَفَوَاتِ الصَّدِيقِ لِاستِبْقاءِ مَوْدَتِهِ»، «تَحْفَظَتْ فِي كَلَامِي لِخَشِيشِ الزَّلَلِ».

هل تحققت في الكلمات التالية: «لِلْاسْتِجْمَامِ»، «لِلَاطْمَئْنَانِ»، «لِاستِبْقاءِ مَوْدَتِهِ»، «لِخَشِيشِ الزَّلَلِ» شروط المفعول لأجله؟
نعم، تحققت فيها شروط المفعول لأجله.

هل يعتبر حرف الجر «اللام» الذي اقترن بالمصدر للتعليق؟

نعم، فلو لا الاستجمام ما حصلت ملازمته البيت، ولو لا اطمئنان على المريض لما كانت زيارته، ولو لا استبقاء مودة الصديق لما حصل التغاضي عن هفواته، ولو لا خشيشة الزلل لما حصل التحفظ في الكلام.

إذا تحققَت شروط المفعول لأجلهِ جازَ نصْبُهُ، فيكونُ مفعولاً لأجلهِ صريحاً: «لَازَمَ الْبَيْتَ اسْتَجِمَّاً»، وجازَ جرُهُ باللامِ أو بأحدِ أحرفِ التعليلِ، فُيعرَبُ اسمًا مجروراً باللامِ، «لَازَمَ الْبَيْتَ لِلْاسْتِجِمَّاً».

احفظ



المفعولُ لأجلِهِ:

- أ - المفعولُ لأجلِهِ هو مصدرٌ منصوبٌ يدلُّ على السبِّبِ الذي من أجلِهِ حصلَ الفعلُ، بحيثُ يصحُّ أن يكونَ جواباً لسؤال: لماذا فعلَ؟ مثلاً: «أَدَيْتُ الصَّلَاةَ إِرْضَاءً لِرَبِّي» (جواباً عن سؤال: لماذا صليتَ؟).
- ب - المفعولُ لأجلِهِ ثلاثةُ أقسامٍ:
 - مجردٌ من «آل» التعريفِ والإضافةِ، ويكونُ منصوباً: «سافَرَ سعياً خلفَ الرزقِ».
 - مضارُفٌ، ويكونُ منصوباً أو مجروراً: «أَكَلَ خشيةَ الجوعِ، زارَ مكةَ لتأديةِ واجبِ الحجّ».
 - مقتربٌ بـ«آل» التعريفِ، ويكونُ مجروراً: «جاَهَدَ العُدُوُّ للرغبةِ في تحريرِ الأرضِ».
- ج - إذا تحققَت شروطُ المفعولِ لأجلهِ جازَ نصْبُهُ، فيكونُ مفعولاً لأجلهِ صريحاً: «لَازَمَ الْبَيْتَ اسْتَجِمَّاً»، وجازَ جرُهُ باللامِ أو بأحدِ أحرفِ التعليلِ، فُيعرَبُ اسمًا مجروراً باللامِ، «لَازَمَ الْبَيْتَ لِلْاسْتِجِمَّاً».

تمرينات

- وَتَمَاسَكْتُ حِينَ زَعَزَعَنِي الدَّهْرُ التِّمَاسًا مِنْهُ لِتَعْسِي وَنَكْسِي
هَوَانًا بِهَا كَانَتْ عَلَى النَّاسِ أَهْوَانًا
وَلَكِنْ مَتَى يَسْتَرِفُ الْقَوْمُ أَرْفِيدِ
فَمَا يُكَلِّمُ إِلَّا حِينَ يَبْتَسِمُ
- إِذَا أَنْتَ لَمْ تَعْرُفْ لِنَفْسِكَ حَقَّهَا
وَلَسْتُ بِحَلَالٍ التِّلَاعِ مَخَافَةً
- يُغْضِي حَيَاءً وَيُغْضِي مِنْ مَهَابِتِهِ

١ - دَلُّ عَلَى الْأَسْمَاءِ الْمَنْصُوبَةِ، وَأَعْرِبُهَا فِي الْأَبْيَاتِ السَّادِسِ
وَالسَّابِعِ وَالثَّامِنِ.

٢ - أَعْرِبُ الْبَيْتَ الْأَخِيرَ مِنَ الْأَبْيَاتِ السَّابِقَةِ.





الدرس الثاني عشر

الاستثناء وأنواعه



أهداف الدرس

١. أن يتعرّف الطالب إلى الاستثناء.
٢. أن يعُدّ أدواتِ الاستثناءِ.
٣. أن يعُدّ أركانِ الاستثناءِ.
٤. أن يميّز أنواعِ الاستثناءِ.







النصُّ: من هدي أهل البيت عليهم السلام

- قالَ رَسُولُ اللَّهِ صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «حَضُورُ مَجْلِسِ الْعَالَمِ أَفْضَلُ مِنْ عِيَادَةِ أَلْفِ مَرِيضٍ ... وَمِنْ أَلْفِ حِجَّةٍ سَوْيَ الْفَرِيزَةِ».
- قالَ الْإِمَامُ الْحَسَنُ عليه السلام: «مَا مَنَّا أَحَدٌ إِلَّا وَيَقُولُ فِي عَنْقِهِ بِيعَةً لِطَاغِيَةٍ زَمَانِهِ إِلَّا الْقَائِمُ».
- قالَ الْإِمَامُ الْبَاقِرُ عليه السلام: «كُلُّ عَيْنٍ بَاكِيَةٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ غَيْرُ ثَلَاثٍ: عَيْنٌ سَهَرَتْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَعَيْنٌ بَكَتْ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ، وَعَيْنٌ غَضَّتْ عَنْ مَحَارِمِ اللَّهِ».
- وقالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام: «أَرْضُ الْقِيَامَةِ نَارٌ مَا خَلَ ظَلَّ الْمُؤْمِنُ».

حوَّلَ النَّصَّ:

أ - تعريف الاستثناءِ:

إِذَا تَأَمَّلَنَا الأَحَادِيثُ الْوَارَدَةُ أَعْلَاهُ مَاذَا نَسْتَنْتَرِجُ؟

نَسْتَنْتَرِجُ مِنْ:

- الْحَدِيثُ الْأَوَّلُ أَنَّ حَضُورَ مَجْلِسِ الْعَالَمِ أَفْضَلُ مِنْ عَدَّةِ أَشْيَاءٍ دُونَ أَنْ يَشْمَلَ ذَلِكَ الْحَجَّ الْوَاجِبَ.
- وَمِنَ الْحَدِيثِ الثَّانِي أَنَّ الْبِيعَةَ لِلْطَّاغِيَةِ تَقْعُدُ فِي عَنْقِ الْأَئِمَّةِ دُونَ أَنْ تَشْمَلَ

القائمَ.

ومن الحديث الثالث أنَّ كُلَّ الْأَعْيُنِ باكِيَةٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، لَكِنَّ هَذَا الْبَكَاءُ لَا يَشْمُلُ الْأَعْيُنَ الْمَذَكُورَةَ فِي الْحَدِيثِ.

ومن الحديث الرابع أنَّ الْأَرْضَ الَّتِي يَقْعُدُ عَلَيْهَا ظَلُّ الْمُؤْمِنِ لَا تُغْطِي نَارًا تُغْطِي كُلَّ أَرْضِ الْقِيَامَةِ.

- ماذا نُسَمِّي إِسْقَاطَ الْحَجَّ الْوَاجِبِ مِنْ حُكْمِ الْحَدِيثِ الْأَوَّلِ، وَإِسْقَاطَ الْقَائِمِ مِنْ حُكْمِ الْحَدِيثِ الثَّانِي، وَإِسْقَاطَ الْأَعْيُنِ الْثَّلَاثَةِ الْمَذَكُورَةِ مِنْ الْحُكْمِ فِي الْحَدِيثِ الْثَالِثِ، وَإِسْقَاطَ الْأَرْضِ الَّتِي يَظْلِمُهَا ظَلَّ الْمُؤْمِنِ مِنْ الْحُكْمِ فِي الْحَدِيثِ الرَّابِعِ؟

◆ نُسَمِّي ذَلِكَ: الْإِسْتِثْنَاءُ ◆

استثناء

الاستثناءُ هُوَ طَرِيقٌ فِي التَّعْبِيرِ تَقْضِي بِإِخْرَاجِ الْكَلَامِ الْوَاقِعِ بَعْدَ «إِلَّا» أَوْ إِحْدَى أَخْوَاتِهَا مِنْ حُكْمِ الْكَلَامِ الْوَاقِعِ قَبْلَهَا، مَثَلًا: «جَاءَ الطُّلَّابُ إِلَّا رَامِزًا».

ب - أدواتُ الاستثناءِ

إِذَا عَدْنَا إِلَى الْأَحَادِيثِ السَّابِقَةِ نَجُدُ الْأَدْوَاتِ التَّالِيَةَ: «سُوِّي»، «إِلَّا»، «غَيْرُ».

- ماذا نُسَمِّي هَذِهِ الْأَدْوَاتِ؟

نُسَمِّيَّهَا «أَدْوَاتُ الْإِسْتِثْنَاءِ».

- هل هُنَاكَ أدواتُ استثناءٍ أُخْرَى غَيْرُ هَذِهِ الْأَدْوَاتِ؟

نعم، هُنَاكَ: «عَدَا» و«حَاشَا»، «وَخَلَا».

استنتاج

أدوات الاستثناء ثلاثة أنواع: منها ما هو حرف: «إلا»، ومنها ما هو اسم: «غير» و«سوى»، ومنها ما يكون فعلاً حيناً وحرفاً حيناً آخر: «خلا» و«عدا» و«حاشا».

ج - أركان الاستثناء:

- إذا عدنا إلى الأحاديث السابقة وتأملناها من جديد ماذا نلاحظ أيضاً؟
نلاحظ أن هناك في كل حديث - كما استنتجنا سابقاً - كلمة يشملها حكم معين، وأداة استثناء، كما نجد بعد أدلة الاستثناء كلمة خرجت من هذا الحكم.
- ماذا نسمى الكلمة التي يشملها حكم معين؟
نسمّيها «المستثنى منه».
- ماذا نسمى الكلمة التي خرجت من هذا الحكم؟
نسمّيها «المستثنى».

استنتاج

أركان الاستثناء ثلاثة: المستثنى منه، وأداة الاستثناء، والمستثنى.
حضر المدعون إلا سعيداً: المدعون: المستثنى منه، إلا: أداة الاستثناء،
سعيداً: المستثنى.

د - أنواع الاستثناء:

- لنتأمل هذه الجملة: « جاءَ التلاميذُ إِلَّا تلميذاً».
- هل جرى ذكر المستثنى منه في هذه الجملة؟
نعم، المستثنى منه في هذه الجملة هو «اللاميذ».

- هل سُبِّقَ الاستثناءُ بـنفيٍ؟

كلاً، لا نفي في الجملة.

- ماذا نُسَمِّي الاستثناء الذي ذُكرَ فيه المستثنى منه ولم يكن مسبوقاً

بنفي؟

نسمّيه «الاستثناء التام الموجب».

لنتأمل هذه الجملة: «ما جاء التلاميذ إلا تلميذاً».

- هل جرى ذكر المستثنى منه في هذه الجملة؟

نعم، المستثنى منه في هذه الجملة هو «الطلاب».

- هل سُبِّقَ الاستثناءُ بـنفيٍ؟

نعم، سُبِّقَ الاستثناء بـ«ما» النافية.

- ماذا نُسَمِّي الاستثناء الذي ذُكرَ فيه المستثنى منه وكان مسبوقاً بنفي؟

نسمّيه «الاستثناء التام المنفي».

لنتأمل هذه الجملة: «لا أحب إلا الصادقين».

- هل جرى ذكر المستثنى منه في هذه الجملة؟

كلاً، إن المستثنى منه ممحض من هذه الجملة.

- ماذا نُسَمِّي الاستثناء الذي لم يُذْكُرَ فيه المستثنى منه؟

نسمّيه «الاستثناء المفرغ».

لنتأمل هذه الجملة: «جاء المسافرون إلا سعيداً».

- هل جرى ذكر المستثنى منه في هذه الجملة؟

نعم، المستثنى منه في هذه الجملة هو «المسافرون».



- هل المستثنى هو من نفس جنس المستثنى منه؟

نعم، المستثنى «سعيد» من نفس جنس المستثنى منه «المسافرون».

- ماذا نُسَمِّي الاستثناء الذي يكون فيه المستثنى من جنس المستثنى منه؟

نُسَمِّيهُ (الاستثناء المتصل).

لنتأمل هذه الجملة: «غرقت السفينة إلا ركابها».

- هل جرى ذكر المستثنى منه في هذه الجملة؟

نعم، المستثنى منه في هذه الجملة هو «السفينة».

- هل المستثنى هو من نفس جنس المستثنى منه؟

كلاً، المستثنى هو «الركاب» والمستثنى منه هو «السفينة» من جنس آخر غير الركاب.

- ماذا نُسَمِّي الاستثناء الذي يكون فيه المستثنى من غير جنس المستثنى منه؟

نُسَمِّيهُ (الاستثناء المنقطع).



الاستثناء

أنواع الاستثناء خمسة:

- ١ - **الاستثناء التام الموجب**: وهو الاستثناء الذي ذُكر فيه المستثنى منه ولم يكن مسبوقاً بنفي: «ربح المتسابقون إلا متسابقاً».
- ٢ - **الاستثناء التام المنفي**: وهو الاستثناء الذي ذُكر فيه المستثنى منه وكان مسبوقاً بنفي: «ما ربح المتسابقون إلا متسابقاً».
- ٣ - **الاستثناء المفرغ**: وهو الاستثناء الذي لم يذكر فيه المستثنى منه: «ما ربح إلا متسابق».
- ٤ - **الاستثناء المتصل**: وهو الاستثناء الذي يكون فيه المستثنى من جنس المستثنى منه: «ربح المتسابقون إلا سعيداً».
- ٥ - **الاستثناء المنقطع**: وهو الاستثناء الذي يكون فيه المستثنى من غير جنس المستثنى منه: « جاء الضيوف إلا أمعتهم».

احفظ



١ - **الاستثناء** هو طريقة في التعبير تقضي بإخراج الكلام الواقع بعد «إلا» أو إحدى أخواتها من حكم الكلام الواقع قبلها، مثلاً: **جاء الطلاب إلا راماً**.

٢ - **أدوات الاستثناء ثلاثة أنواع**: منها ما هو حرف: «إلا»، ومنها ما هو اسم: «غير» و«سوى»، ومنها ما يكون فعلاً حيناً وحرفاً حيناً آخر: «خلا» و«عدا» و«حاشا».



٣ - أركان الاستثناء ثلاثة: المستثنى منه، وأداة الاستثناء، والمستثنى.

حضر المدعوون إلا سعيداً: المدعوون: المستثنى منه، إلا: أداة الاستثناء، سعيداً: المستثنى.

أنواع الاستثناء خمسة:

١ - الاستثناء التام الموجب: وهو الاستثناء الذي ذكر فيه المستثنى منه ولم يكن مسبوقاً بنفي: «ربح المتسابقون إلا متسابقاً».

٢ - الاستثناء التام المنفي: وهو الاستثناء الذي ذكر فيه المستثنى منه وكان مسبوقاً بنفي: «ما ربح المتسابقون إلا متسابقاً».

٣ - الاستثناء المفرغ: وهو الاستثناء الذي لم يذكر فيه المستثنى منه: «ما ربح إلا متسابق».

٤ - الاستثناء المتصل: وهو الاستثناء الذي يكون فيه المستثنى من جنس المستثنى منه: «ربح المتسابقون إلا سعيداً».

٥ - الاستثناء المنقطع: وهو الاستثناء الذي يكون فيه المستثنى من غير جنس المستثنى منه: « جاء الضيوف إلا أمتعتهم».

تمرينات

- إِلَّا الْحَمَّاقَةُ أَعِيَّتْ مَنْ يَدَاوِيهَا
أَنَا الطَّائِرُ الْمَحْكُىٰ وَالآخَرُ الصَّدِىٰ
فَتَهُونُ غَيْرُ شَمَاتَةِ الْحَسَادِ
وَكُلُّ نَعِيمٍ لَا مَحَالَةَ زَائِلٌ
- لَكُلٌّ دَاءٌ دَوَاءٌ يُسْتَطَبُ بِهِ
- وَدَعْ كُلَّ صَوْتٍ غَيْرَ صَوْتِي فَإِنَّنِي
- كُلُّ الْمُحَاصَبٍ قَدْ تَمُرُّ عَلَى الْفَتَىٰ
- أَلَا كُلُّ شَيْءٍ مَا خَلَّ اللَّهُ بِاطِلٌ
- ١ - دُلُّ عَلَى أَرْكَانِ الْاسْتِثْنَاءِ، وَبَيْنُ نُوْعَهِ فِي الْأَبْيَاتِ السَّابِقَةِ.
- ٢ - ضَعِ الْحَرْكَةُ الْمُنَاسِبَةُ عَلَى الْمُسْتَثْنَى فِي الْأَبْيَاتِ السَّابِقَةِ.



الدرس الثالث عشر

أحكام المستثنى



أهداف الدرس

١. أن يدرك الطالب أحكام المستثنى بأدوات الاستثناء.
٢. أن يدرك حكم المستثنى بـ إلا.







أحكام المستثنى بـ«إلا»:

١ - حكم المستثنى بـ«إلا»:

لنتأمل الجملة التالية: «فازَ اللاعبونَ إِلَّا سعيداً»، «فازَ إِلَّا سعيداً اللاعبونَ»،
«ما فازَ اللاعبونَ إِلَّا سعيداً أو سعيد».

- ماذا نلاحظ في الجملتين الأولى والثانية؟

نلاحظ بدايةً أنَّ المستثنى في الجملة الأولى «سعيداً» تأخرَ عن المستثنى منه «اللاعبونَ» في حين أنَّه تقدَّمَ عليه في الجملة الثانية، وأنَّ هذا الاستثناء هو استثناء متصلُ، وأنَّ هاتينِ الجملتينِ مثبتانِ وليسَا منفيَّتينِ، وأنَّ المستثنى منصوبٌ فيهما.

- ما هي حركةِ إعرابِ المستثنى «سعيداً» في الجملتينِ؟

إنَّها منصوبةٌ فيهما.

- ماذا نستخلصُ من هذا؟

نستخلصُ أنَّه يجبُ نصبُ المستثنى بـ«إلا» إذا كانَ مذكوراً في كلامٍ تامٍ مثبتٍ.

- مَاذَا نلاحظُ فِي الجملةِ الثالثةِ؟

نلاحظُ أَنَّ هذِهِ الجملةَ وردَتْ فِي صيغةِ النفيِ، وَأَنَّ المستثنى وردَ منصوباً مَرّةً ومرفوعاً أخْرِي.

- مَاذَا نستخلصُ مِنْ هَذَا؟

نستخلصُ أَنَّهُ يجوزُ نصبُ المستثنى بـ«إِلَّا» أَوْ إعرابُهُ بـدلاً مِنْ المستثنى مِنْهُ، إِذَا كَانَ الاستثناءُ تامًاً مَنفيًا.

الاستثناء

- يجُوزُ نصبُ المستثنى بـ«إِلَّا» إِذَا كَانَ مذكورًا فِي كلامِ تامٍ مثبتٍ: «رأيُ الأصدقاءِ إِلَّا سميرًا».

- يجُوزُ نصبُ المستثنى بـ«إِلَّا» أَوْ إعرابُهُ بـدلاً مِنْ المستثنى مِنْهُ، إِذَا كَانَ الاستثناءُ تامًاً مَنفيًا: «ما فازَ اللاعبونَ إِلَّا سعيدًا أو سعيدًا».

٢ - حُكْمُ المستثنى بـ «غير» و «سوى» :

لنتأملُ الجملَ التاليةَ: « جاءَ المدعُوُنَ غَيْرَ سَمِيرٍ»، « ما جاءَ المدعُوُنَ غَيْرَ (أو: غَيْرُ سَمِيرٍ)»، « ما قرأتُ سوئٍ كتابٍ»، « جاءَ الطَّلَابُ سوئٍ حِقَائِبِهِمْ».

- أينُ المستثنى فِي كُلِّ جملةٍ مِنْ هَذِهِ الْجُمَلِ؟

المُسْتَثْنَى فِي الجملةِ الأولىِ هو «سَمِيرٍ»، وَفِي الجملةِ الثانيةِ هو «سَمِيرٍ» أَيْضًا، وَفِي الجملةِ الثالثةِ هو «كتابٍ»، وَفِي الجملةِ الرابعةِ هو «حِقَائِبِهِمْ».

- مَا إعرابُ المستثنى فِي كُلِّ جملةٍ مِنْ هَذِهِ الْجُمَلِ؟

يُعرَبُ مضافاً إِلَيْهِ مجروراً.

- لنتأملُ أداةَ الاستفهامِ «غَيْر»، مَاذَا نلاحظُ؟

نلاحظُ أَنَّ هذِهِ الأداةَ جَاءَتْ مَرّةً مضمومَةً وَمَرّةً أخْرِي مجرورةً.



– ماذا نستخلص من هذا؟

نستخلص أن «غير» و«سوى» تعرّبان بحسب موقعهما في الجملة، فتعرّبان كالتالي:

فأعلاً: «حضرَ غيرُ (أو: سوى) زيادٍ»، مفعولاً به: «سمعتُ غيرِكَ (أو: سواكَ) يتكلّمُ»، اسمًا مجروراً: «أصغيتُ إلى سواكَ (أو: غيرِكَ)»، مبتدأ: «غيرِكَ (أو: سواكَ) يُلَامُ»، خبراً: «أنتَ غيرُ جديرٍ بهذا»، «صديقِي سواكَ».

استنتاج

- يجْرِي الاسمُ الواقعُ بعد «غير» و«سوى» على أنه مضافٌ إليه: «عادَ المهاجرُونَ غيرَ سليمٍ»، «وصلَ المدعوونَ سوى واحدٍ».

- تُعرّبُ «غير» و«سوى» بحسب موقعهما في الجملة، فتكونان:

فأعلاً: «حضرَ غيرُ (أو: سوى) زيادٍ»، أو: مفعولاً به: «سمعتُ غيرِكَ (أو: سواكَ) يتكلّمُ»، أو: اسمًا مجروراً: «أصغيتُ إلى سواكَ (أو: غيرِكَ)»، أو: مبتدأ: «غيرِكَ (أو: سواكَ) يُلَامُ»، أو: خبراً: «أنتَ غيرُ جديرٍ بهذا»، «صديقِي سواكَ».

٣ – حكم المستثنى بـ«خلا» و«عدا» و«حاشا»:

لنتأملُ الجملَ التالية: «وصلَ الجميعُ خلا سعيداً (أو: سعيدٍ)»، «أُوقرُ الناسَ عدا المجرمَ (أو: المجرم)»، «جاهمَ أبناءُ الأرضِ حاشا المتخاذلَ (أو: المتخاذل)»، «قابلَتُ أصدقائي ما عدا جميلاً»، «صلَى الجميعُ ما خلا فريداً».

- دُلّ على أدواتِ الاستثناءِ في هذه الجملِ.

أدواتُ الاستثناءِ في هذه الجملِ هي: «خلا»، «عدا»، «حاشا».

- كيف جاءَ المستثنى بـ«خلا» و«عدا» و«حاشا» في الجملِ الثلاثةِ الأولى؟

استثناء

- جاءَ المستثنى بـأدواتِ الاستثناءِ هذه مَرّةً منصوِّباً ومرّةً مجروراً.
- ماذا نستخلصُ من هذا؟
- نستخلصُ من هذا أنَّ أدواتِ الاستثناءِ هذه تأتي مَرّةً فعلاً ينصبُ المستثنى على أنه مفعولٌ به، وتأتي مَرّةً أخرى حرفٌ جرٌّ يجرُّ المستثنى.
- ماذا سبقَ أداتِي الاستثناءِ في الجملتين الرابعةِ والخامسةِ؟
- سبقتهما «ما» المصدرريّة.
- ماذا يحدثُ إذا سبقتْ «ما» المصدرريّة أداتِي الاستثناءِ «خلا» و«عدا»؟
- في هذه الحالَةِ تكون هاتانِ الأداتانِ فعلَيْنِ ماضيَّينِ ينصبانِ المستثنى بعدهما مفعولاً به.
- للمستثنى بـ«خلا» و«عدا» و«حاشا» حكمانِ: فإنَّما أنْ تجرِّ المستثنى بها فتكونُ أحرفُ جرٍّ: «دخلَ المعلمونَ القاعةَ خلا المديرِ»، «غرسنا الزهورَ عدا النرجس»، «جاءَ الوفدُ خلا ياسر»، وإنَّما أنْ تنصبَ المستثنى بها فتكونُ أفعالاً ماضيَّةً: «دخلَ المعلمونَ القاعةَ خلا المديرِ»، «غرسنا الزهورَ عدا النرجس»، «جاءَ الوفدُ خلا ياسراً».
- إذا تقدَّمَ حرفُ المصدرِ «ما» أداتِي الاستثناءِ «خلا» و«عدا» وجَبَ اعتبارهما فعلَيْنِ ماضيَّينِ، ينصبانِ المستثنى بعدهما على أنه مفعولٌ به: «احترمتُ الناسَ ما خلا المنافقينَ»، «تبَرَّمَ الطَّلَابُ من الامتحانِ ما عدا المجتهَد».
- ويكونُ فاعلهما ضميراً مستترَاً وجوباً على خلافِ الأصلِ تقديرُه هو يعودُ على المستثنى منه.

احفظ



أحكام المستثنى بأدوات الاستثناء:

يجب نصب المستثنى بـ«إلا» إذا كان مذكوراً في كلام تامٌ مثبتٌ: «رأيت الأصدقاء إلا سميراً».

- نصب المستثنى بـ«إلا» أو إعرابه بدلًا من المستثنى منه، إذا كان الاستثناء تاماً منفيًا: «ما فاز اللاعبون إلا سعيداً أو سعيد».

- يُجرِّ الاسم الواقع بعد «غير» و«سوى» على أنه مضارف إليه: «عاد المهاجرون غير سليم»، «وصل المدعون سوى واحد».

- تُعرَّب «غير» و«سوى» بحسب موقعهما في الجملة، فتكونان فاعلاً: «حضر غير (أو: سوى) زياد»، أو: مفعولاً به: «سمعت غيرك (أو: سواك) يتكلم»، أو: اسمًا مجروراً: «أصغيت إلى سواك (أو: غيرك)»، أو: مبتدأً: «غيرك (أو: سواك) يلام»، أو: خبراً: «أنت غير جدير بهذا»، صديقي سواك».

- للمستثنى بـ«خلا» و«عدا» و«حاشا» حكمان: فإما أن تجرّ المستثنى بها تكون أحرف جر: «دخل المعلمون القاعة خلا المدير»، «غرسنا الزهور عدا النرجس»، « جاء الوفد خلا ياسر»، وإنما أن تنصب المستثنى بها تكون أفعالاً ماضية: «دخل المعلمون القاعة خلا المدير»، «غرسنا الزهور عدا النرجس»، « جاء الوفد خلا ياسراً».

إذا تقدّم حرف المصدر «ما» أداتي الاستثناء «خلا» و«عدا» وجّب اعتبارهما فعلين ماضيين، ينصبان المستثنى بعدهما على أنه مفعول به: «احترمت الناس ما خلا المنافقين»، «تبرّم الطالب من الامتحان ما عدا المجتهد». ويكون فاعلهما ضميرًا مستترًا وجوباً على خلاف الأصل تقديره هو يعود على المستثنى منه.

تمرينات

**﴿أَهْدَنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرَ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا
الضَّالُّينَ﴾.**

(الفاتحة: ٦ - ٧).

**﴿لَوْ كَانَ فِيهِمَا إِلَهٌ إِلَّا اللَّهُ لَفَسَدَتَا فَسُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَرْشِ عَمَّا يَصْفُونَ﴾.
(الأنبياء: ٢٢).**

**﴿فَجَعَلْتُهُمْ جُذَادًا إِلَّا كَيْرًا لَهُمْ لَعَلَّهُمْ إِلَيْهِ يَرْجِعُونَ﴾.
(الأنبياء: ٥٨).**

**﴿فَأَنْجَيْنَاهُ وَأَهْلَهُ إِلَّا امْرَأَتَهُ كَانَتْ مِنَ الْغَابِرِينَ﴾.
(الأعراف: ٨٣).**

**﴿وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ﴾.
(آل عمران: من الآية ١٤٤).**



أَنَا الطَّائِرُ الْمَحْكُىٰ وَالآخَرُ الصَّدِىٰ
 فَتَهُونُ غَيْرَ شَمَاتَةِ الْحَسَادِ
 وَكُلُّ نَعِيمٍ لَا مَحَالَةَ زَائِلٌ

- وَدَعْ كُلَّ صَوْتٍ غَيْرَ صَوْتِي فَإِنَّنِي
 كُلُّ الْمَصَابِبِ قَدْ تَمُرُّ عَلَى الْفَتَى
 أَلَا كُلُّ شَيْءٍ مَا خَلَّ اللَّهُ بِاطِلٌ

١ - دل على أركان الاستثناء وبين نوعه في الأبيات والأيات القرانية السابقة.



٢ - اذكر جملة فيها مستثنى واجب النصب بعد (إلا).



٣ - اذكر جملة فيها مستثنى في صيغة المثنى واجب النصب.



٤ - اذكر جملة فيها مستثنى بـ«غير» على أن تكون الجملة منافية.



٥ - أعرِب الجملة التالية: «جلس الحضور خلا الخطيب».







الدرس الرابع عشر

النَّدَاءُ



أهداف الدرس

١. أن يتعرّف الطالب إلى النداء والمُنادى.
٢. أن يعُدّ حروف النداء.
٣. أن يتبيّن نصب المُنادى.
٤. أن يتبيّن بناء المُنادى.
٥. أن يتعرّف إلى تابع المُنادى.
٦. أن يستذكر حذف حرف النداء.







- وجارِك يا بنتِ الكِرامِ كَرِيمٌ
لِرِجَالِ الدُّنْيَا الْقَدِيمَةِ باعًا
شَمَاءَ تُدْرِكُ غَايَةَ الْأَبْعَادِ
وقد كان منه البرُّ والبَحْرُ مُتَرَعِّبٌ
ذَهْرًا فَعَمَّا قَلِيلٍ تُرْفَعُ الْحُجْبُ
حَرَّ قلبي أين أَيَّام سروري
حِيَّاكَ مُنْهَمْرُّ كَوْبُ
عَلَى أَسْدٍ نَحَذَرُ أَنْ تَهُونَا
بِفَضْلِكَ مَا بَيْنَ الْأَنَامِ زَوَاهِيَا
ما لَنَا رَبَّنَا سَوَاكَ التِّجَاءُ
وَتُشْرِقُ يَا بَدْرُ مِنْ بَعْدِهِ
يَا أَيُّهَا الْفَافِلِ الْمَرِيبِ
قَلْبِي لَهَا أَحَدُ الْبُرُوجِ
جيْشُ الْأَعْادِي جَاءَ يَبْغِي مَصْرِعِي
- أَجَارَنَا حَقُّ الْجِوارِ عَظِيمٌ
- أَيْ رِجَالَ الدُّنْيَا الْجَدِيدَةِ مُدْدَوا
- يَا رَامِيَ الْأَمْلِ الْبَعِيدِ بِهَمَّةٍ
- أَيَا قَبَرَ مَعْنَى كَيْفَ وَارَيْتَ جُودَهُ
- صَبَرَأَ هِيَا أُمَّةَ التُّرْكِ الَّتِي ظَلَمَتْ
- تَلَكَ أَيْيَامَ سَرُورِي آهُ وَا
- يَا أَيُّهَا الْبَلَدِ الْكَئِيبُ
- وَأَنْتِ أَيَا سَعَادُ فَلَا تُرَاعِي
- مُحَمَّدُ دُورُ الْعِلْمِ كَانَتْ أَوَاهِلًا
- رَبَّنَا رَبَّنَا إِلَيْكَ التَّجَانَا
- شَقِيقُكَ غَيِّبُ فِي لَحْدِهِ
- هَلْ لَكَ فِي تَوْبَةِ نَصِيبٍ
- يَا أَيَّتُهَا الشَّمْسُ الَّتِي
- يَا هَذِهِ الدُّنْيَا أَطْلَى وَاسْمَعِي



١ - النداء والمُنادي:

لنتأمل الأبيات الستة الأولى التي وردت أعلاه.

- ماذا نلاحظ فيها؟

نجد في كل بيت منها اسم يناديه الشاعر، هو في البيت الأول «جارتنا»، وفي البيت الثاني «رجال الدنيا»، وفي البيت الثالث «رامي الأمل»، وفي البيت الرابع «قبر معن»، وفي البيت الخامس «أمة»، وفي السادس «حر قلبى».

- لماذا تُنادي هذه الأسماء؟

تُناديها لكي تلفت انتباها لأمر ما.

- ماذا نُسَمِّي هذا الاسم الذي يُناديه الشاعر في هذه الأبيات؟

نُسَمِّيه «المُنادي».

التنمية

- النداء هو دعوة المخاطب إلى الإقبال أو الإصغاء أو سماع ما يريد المُنادي.

- المُنادي هو الاسم الذي يوجه إليه المُنادي النداء: يا شريف جاهد.

٢ - حروف النداء:

نجد في هذه الأبيات قبل كل منادي حرف، هو في البيت الأول «الهمزة»، وفي الثاني «أي»، وفي الثالث «يا»، وفي الرابع «أيا»، وفي الخامس «هيا»، وفي السادس «وا». ماذا نُسَمِّي هذه الحروف؟

نُسَمِّيها حروف النداء.

استنتاج

حروف النداء هي: «الهمزة»، «أيُّ»، «يَا»، «أيَا»، «هَيَا»، «وَا».

٣ - نصب المُنادي:

لنتأمل الجملة التالية: «يَا عالِمًا لَمْ يُفْدِهُ عِلْمُهُ»، «يَا قاضِيًا عَادِلًا»، «يَا وَاهِبَ الْخَيْرِ»، «يَا وَاهِبًا خَيْرًا».

- أين المُنادي في هذه الجملة؟

المُنادي في الجملة الأولى هو «عالِمًا»، وفي الثانية «قاضِيًا»، وفي الثالثة «واهِب»، وفي الرابعة «واهِبًا».

- كيف جاء المُنادي في هذه الجملة؟ جاء منصوباً.

- لاحظ المُنادي «عالِمًا» في الجملة الأولى، أمعرفة هو أم نكرة؟

إنه نكرة، وهو نكرة غير مقصودة، لأننا لا نقصد أحداً معيناً بالنداء.

- لاحظ المُنادي «قاضِيًا» في الجملة الثانية، أمعرفة هو أم نكرة؟

إنه نكرة، وهو نكرة موصوفة لأن «عادِلاً» وصفته.

- لاحظ المُنادي «واهِب» في الجملة الثالثة، أمعرفة هو أم نكرة؟

إنه نكرة، وهو نكرة مضافة و«الخير» بعدها مضاف إليه.

◆ - لاحظ المُنادي «واهِبًا» في الجملة الرابعة، هل يختلف عن «واهِب» في الجملة الثالثة؟

نعم، يختلف عنه، لأن «واهِب» في الجملة الثالثة مضاف، و«واهِبًا» هنا مشبه بالمضاف. (المُنادي المشبه بالمضاف هو ما اتصل به شيءٌ من تمام معناه،

الستنات

ويعمل في ما بعده رفعاً أو نصباً أو جرّاً: «يَا حَامِلاً عَلَمًا» (مفعول به)، «يَا كَرِيمًا خُلُقُهُ» (فاعل)، «يَا واقِفًا فِي الْمَلْعِبِ» (متعلق به جار ومجرور).

ينصب المُنادى في الحالات التالية:

- إذا كانَ نكرةً غير مقصودةٍ: «يَا رجلاً».
- إذا كانَ نكرةً مقصودةً موصوفةً: «يَا رجلاً تاجِهَا».
- إذا كانَ مضافاً: «يَا شَهِيدَ الْوَطْنِ».
- إذا كانَ مشبّهاً بالمضافِ: «يَا مجاهِدًا فِي سَبِيلِ اللهِ».

٤ - بناء المُنادى:

نستخرجُ من الآياتِ السابقةِ ما يلي: «يَا بَدْرُ»، «أَيَا سَعَادُ»، «يَا أَيُّهَا الْبَلْدُ».

أين المُنادى في هذه الأمثلة؟

المُنادى هو: «بَدْرُ»، «سَعَادُ»، «أَيُّهَا».

المُنادى «بَدْرُ» هل هو نكرة أم معرفة؟

إنه نكرة.

هل هذه النكرة مقصودة أم غير مقصودة؟

إنه نكرة مقصودة.

هل هو مبني أم منصوب؟

إنه مبني.

المُنادى «سَعَادُ» هل هو اسم علم؟

نعم، هو اسم علم.



- هل هو مضادٌ أم غيرٌ مضادٌ؟

إِنَّهُ غَيْرُ مُضادٍ.

- هل هو مبنيٌ أم منصوبٌ؟

إِنَّهُ مبنيٌ.

- المُنادى «أَيُّها» هل هو مبنيٌ أم منصوبٌ؟

إِنَّهُ مبنيٌ.

- إذا وضعنا «هذا» محلَّ «أَيُّها» وأصبحت الجملة «يا هذا البلد» هل يبقى المُنادى «هذا» مبنياً في محلٍّ نصبٍ؟
نعم، يبقى مبنياً في محلٍّ نصبٍ.

- كيف نعرب المُنادى «بدر»، «سعاد»، «أَيُّها»؟

نعرُبُه كالتالي: منادي مبنيٌ على الضمٌّ في محلٍّ نصبٍ مفعولٍ به لفعل النداء الممحض وتقديره: «أَنادي».

- إذا قلنا: «يا معلِّمانِ ما هي علامَة بناءِ المُنادى «معلِّمانِ»؟
علامَة بنايه الألف لأنَّه متثنٍ.

- وما علامَة بناءِ «معلِّمونَ» إذا قلنا: «يا معلِّمونَ»?
علامَة بنايه الواو لأنَّه جمع مذكُورٍ سالم.



٥ - تابع المنادى:

لنتأمل الأمثلة التالية: «يا أيها الرجل»، «يا أيها الحامل علمًا»، «يا هذا التلميذ».

- دل على المنادى في هذه الأمثلة.

المنادى هو: «أيها»، و«هذا».

- هل الأسماء الواقعية بعد المنادى معرفة بـ«أى» أم مجردة منها؟
إنها معرفة بـ«أى».

- ما حركة إعراب هذه الأسماء؟
حركة إعرابها الضمة الظاهرة.

- إذا أردنا مناداة الاسم المعرف بـ«أى»، بم يجب أن يسبق هذا الاسم؟
يجب أن يسبق هذا الاسم بـ«أيها» أو «أيتها» أو باسم إشارة كـ«هذا».

- إذا عدنا إلى المثال الأول «يا أيها الرجل»، هل الاسم الواقع بعد «أيها» جامد أم مشتق؟

إنه اسم جامد. (الجامد: كل اسم لم يؤخذ عن غيره، والمشتق: هو المأخوذ من غيره اشتقاداً مثل اسم الفاعل، اسم المفعول، وغيرهما من المشتقات).

- ما إعرابه؟

إنه بدل من «أى» مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
إذا عدنا إلى المثال الثاني «يا أيها الحامل علمًا»، هل الاسم الواقع بعد «أيها» جامد أم مشتق؟
إنه مشتق.

■ ■ ■ ■ ■

- ما إعرابُه؟

إِنَّه نعْتُ مرفوعٌ وعلامة رفعه الضمّة الظاهرةُ. (النعت: تابع للمنعوت في رفعه ونصبه وجّره، وتعريفه وتنكيره. تقول: قام زيد العاقل، ورأيت زيداً العاقل، ومررت بزيد العاقل).

- ما إعرابُ الاسم المقصود بالنداء الواقع بعدَ اسم الإشارةِ في المثالِ الثالث «يا هذا التلميذ»؟

إِنَّه بدلٌ من اسم الإشارة «هذا»، مرفوعٌ وعلامة رفعه الضمّة الظاهرةُ.

استنتاج

- تتمُّ مناداةُ الاسم المعرفِ بـ«أَلْ» كالتالي:

أ - بزيادةِ «أَيْهَا» أو «أَيْتُهَا» بينَ حرفِ النداءِ وهذا الاسم: «يَا أَيْهَا الصَّائِمُ»، «يَا أَيَّتُهَا الصَّائِمَةُ».

ب - بزيادةِ اسمِ الإشارةِ: «يَا هَذَا الْمُؤْمِنُ»، «يَا هَذِهِ الْمُؤْمِنَةُ».

- يُعرَبُ الاسمُ الواقعُ بعدَ «أَيْهَا» أو «أَيَّتُهَا» كالتالي:

بدلاً من «أَيْ»، إذا كانَ جامداً: «أَيْهَا الْفَتِي».

نعتاً، إذا كانَ مشتقاً: «يَا أَيْهَا الْحَامِلُ عَلِمًا».

- يُعرَبُ الاسمُ الواقعُ بعدَ اسمِ الإشارةِ بدلاً من اسمِ الإشارةِ: «يَا هَذَا التَّلَمِيذُ».



- **النداء** هو دعوة المخاطب إلى الإقبال أو الإصغاء أو سماع ما يريد المُنادي.

- **المُنادي** هو الاسم الذي يوجه إليه المُنادي النداء: يا شريف جاهد.

حروف النداء هي: «الهمزة»، «أي»، «يا»، «أيا»، «هيا»، «وا».

يُحَسِّبُ المُنادي في الحالات التالية:

١ - إذا كان نكرة غير مقصودة: «يا رجلاً».

٢ - إذا كان نكرة مقصودة موصوفة: «يا رجلاً ناجحاً».

٣ - إذا كان مضافاً: «يا شهيد الوطن».

٤ - إذا كان مشبهاً بالمضاف: «يا مجاهداً في سبيل الله».

الأصل في المُنادي أن يكون منصوباً، لكنه يأتي مبنياً في الحالات التالية:

١ - إذا كان نكرة مقصودة: «يا شهيد».

٢ - إذا كان علماً مفرداً: «يا يوسف».

٣ - إذا كان كلمة «أيها» أو «أيتها»، أو اسم إشارة: «يا أيها المدثر»، «يا أيتها النفس المطمئنة»، «يا هذا الإنسان».

وعلامة بناء المُنادي الضمة في المفرد، والألف في المثنى، والواو في جمع المذكر السالم: «يا صديق»، «يا مجاهدان»، «يا مجاهدون».



- تتم مناداة الاسم المعّرف بـ«أَل» كالتالي:
 - أ - بزيادة «أَيْهَا» أو «أَيْتُهَا» بين حرف النداء وهذا الاسم: «يَا أَيْهَا الصَّائِمُ»، «يَا أَيْتُهَا الصَّائِمَةُ».
 - ب - بزيادة اسم الإشارة: «يَا هَذَا الْمُؤْمِنُ»، «يَا هَذِهِ الْمُؤْمِنَةُ».
 - يُعرَبُ الاسم الواقع بعد «أَيْهَا» أو «أَيْتُهَا» كالتالي:
 - بدلاً من «أَيْ»، إذا كان جامداً: «أَيْهَا الْفَتَى».
 - نعتاً، إذا كان مشتقاً: «يَا أَيْهَا الْحَامِلُ عَلَمًا».
 - يُعرَبُ الاسم الواقع بعد اسم الإشارة بدلاً من اسم الإشارة: «يَا هَذَا التَّلَمِيدُ».

تمرينات

﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اعْبُدُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾.
(البقرة: ٢١).

﴿قَالَ يَا آدُمَ أَنْبِثُهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ﴾.
(البقرة: من الآية ٣٢).

﴿قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَى كَلِمَةٍ سَوَاءٍ يَبْيَنَنَا وَيَسْتَكْمِلُنَا﴾.
(آل عمران: من الآية ٦٤).

يا كوكباً ما كان أقصر عمره
وكذاك عمر كواكب الأصحاب
يا أعدل الناس إلا في معاملتي
فيك الخصام وأنت الخصم والحكم
يا أيها الرجل المعلم غيره
هلا لنفسك كان ذا التعليم؟
واحرر قلباً ممن قلبه شبه
ومن بجسمي وحالتي عنده سقم

١ - أعرّب الجملة التالية: «أيُّها المجاهد، يا طيباً ذكره».

٢ - استخرج المنادى من الآيات الكريمة، واذكر إذا كان منصوباً أو مبنياً.

٣ - ماذا نعرب «الناس» في: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ؟»

٤ - ميّز المنادى المبني من المنادى المنصوب، في الأبيات الشعرية، واذكر سبب بنائه أو نصبه.



الدرس الخامس عشر

حروفُ الجرِّ



أهداف الدرس

١. أن يتعرَّف الطالبُ إلى حروفِ الجرِّ.
٢. أن يتبيَّن معانِي حروفِ الجرِّ.







النص :

«سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بَعْدَهُ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيهِ مِنْ آيَاتِنَا إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ».

(الإسراء: ١).

«لَنْ تَنالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ وَمَا تُنفِقُوا مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ».

(آل عمران: ٩٢).

«لَمَسَكْمُ فِي مَا أَفَضْتُمْ فِيْ عَذَابٍ عَظِيمٍ».

(النور: ١٤).

«سَلَامٌ هِيَ حَتَّى مَطْلَعِ الْفَجْرِ».

(القدر: ٥).

«أَتَيْمُوا الصِّيَامَ إِلَى اللَّيْلِ».

(البقرة: من الآية ١٨٧).

«وَاقْتُوا يَوْمًا لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيئًا».

(البقرة: من الآية ٤٨).

«نِلْكَ الرُّسُلُ فَضَلَّنَا بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ».

(البقرة: من الآية ٢٥٣).

«لَتَسْتَوُوا عَلَى ظُهُورِهِ».

(الزخرف: من الآية ١٢).



﴿فَكُلًا أَخْذَنَا بِذَنْبِهِ﴾.

(العنكبوت: من الآية ٤٠).

﴿وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي﴾.

(طه: ٢٦)

﴿مَثُلُ نُورٍ كَمِشْكَاهٍ﴾.

(النور: من الآية ٣٥).

﴿وَالْفَجْرِ وَلَيَالٍ عَشْرٍ﴾.

(الفجر: ١ - ٢)

﴿قَالُوا تَاللهِ لَقَدْ عَلِمْتُمْ مَا جِئْنَا لِنُفْسِدَ فِي الْأَرْضِ وَمَا كُنَّا سَارِقِينَ﴾.

(يوسف: ٧٣)

﴿إِنَّهُ الْأَمْرُ مِنْ قَبْلٍ وَمِنْ بَعْدٍ﴾.

(الروم: من الآية ٤).

حول النص:

أ - حروف الجر:

- لنتأمل الآيات الواردة، ماذا نلاحظ؟

نلاحظ أنَّ في كل آيةٍ من هذه الآيات حرفًا جاءَ بعده اسمٌ أو ضميرٌ ما.

- ما اسمُ هذه الحروف التي سبقت هذه الأسماء والضمائر؟

إنَّها «حروف الجر».

استنتاج

حروف الجر هي: مِنْ، إِلَى، فِي، عَنْ، عَلَى، رَبْ، الْبَاءُ، الْكَافُ، الْلَّامُ، الْوَاءُ، الْتَّاءُ، حَتَّى، مُذْ، مِنْدُ. وتضاف إلىها حروف الاستثناء «خلا» و«عدا» و«حاشا» إذا لم تسبقها «ما» المصدرية.

ب - من معاني حروف الجر:

١ - «من»:

لنتأمل الآية التالية: «سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَيْنِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ».

- لماذا ورد حرف الجر «من» في هذه الآية؟

ورد هذا الحرف لإظهار أن الإسراء بدأ من المسجد الحرام.

- ماذا نستخلص من هذا؟

نستخلص أن حرف الجر «من» من معانيه ابتداء الغاية المكانية.

لنتأمل الجملة التالية: «قَرَأْتُ الْقُرْآنَ مِنَ الصَّبَاحِ إِلَى الظَّهَرِ».

- لماذا ورد حرف الجر «من» في هذه الجملة؟

ورد هذا الحرف لإظهار أن قراءة القرآن بدأت من الصباح.

- ماذا نستخلص من هذا؟

نستخلص أن حرف الجر «من» من معانيه ابتداء الغاية الزمانية.

لنتأمل الآية التالية: «لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ

اللهُ بِهِ عَلِيمٌ».

- لماذا ورد حرف الجر «من» في هذه الآية؟

ورد هذا الحرف لإظهار أن الإنفاق هنا يكون من بعض ما نحب.



- مَاذَا نَسْتَخْلُصُ مِنْ هَذَا؟

نَسْتَخْلُصُ أَنَّ حِرْفَ الْجَرِّ «مِنْ» مِنْ مَعَانِيهِ التَّبْعِيْضُ.

السُّتُّونَاتُ

مِنْ مَعَانِي حِرْفِ الْجَرِّ «مِنْ»:

- ابْتِدَاءُ الْغَايَةِ الْمَكَانِيَّةِ: «هَاجَرَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ مَكَّةَ إِلَى الْمَدِينَةِ».

- ابْتِدَاءُ الْغَايَةِ الزَّمَانِيَّةِ: «دَرَسْتُ مِنَ السَّاعَةِ السَّابِعَةِ إِلَى السَّاعَةِ الْعَاشِرَةِ».

- التَّبْعِيْضُ: «تَلَوْتُ جُزْءاً مِنَ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ».

- «إِلَى»:

لِنَتَأْمَلُ الْآيَةَ التَّالِيَّةَ: ﴿سُبْحَانَ اللَّذِي أَسْرَى بِعَنْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى﴾.

- لِمَاذَا وَرَدَ حِرْفُ الْجَرِّ «إِلَى» فِي هَذِهِ الْآيَةِ؟

وَرَدَ هَذَا الْحِرْفُ لِإِظْهَارِ أَنَّ الإِسْرَاءَ انتَهَى فِي الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى.

- مَاذَا نَسْتَخْلُصُ مِنْ هَذَا؟

نَسْتَخْلُصُ أَنَّ حِرْفَ الْجَرِّ «إِلَى» مِنْ مَعَانِيهِ اِنْتِهَاءُ الْغَايَةِ الْمَكَانِيَّةِ.

لِنَتَأْمَلُ الْآيَةَ التَّالِيَّةَ: ﴿أَتَمُوا الصِّيَامَ إِلَى اللَّيْلِ﴾.

- لِمَاذَا وَرَدَ حِرْفُ الْجَرِّ «إِلَى» فِي هَذِهِ الْآيَةِ؟

وَرَدَ هَذَا الْحِرْفُ لِإِظْهَارِ أَنَّ الصِّيَامَ يَنْتَهِي فِي اللَّيْلِ.

- مَاذَا نَسْتَخْلُصُ مِنْ هَذَا؟

نَسْتَخْلُصُ أَنَّ حِرْفَ الْجَرِّ «إِلَى» مِنْ مَعَانِيهِ اِنْتِهَاءُ الْغَايَةِ الزَّمَانِيَّةِ.

لِنَتَأْمَلُ الْجَمْلَةَ التَّالِيَّةَ: «وَالَّذِي أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ نَفْسِي».



— لماذا ورد حرفُ الجرِّ «إلى» في هذه الجملة؟
وردَ هذا الحرفُ لإظهارِ أنَّ أبي أحَبَّ عندي من نفسي.

— ماذا نستخلصُ من هذا؟
نستخلصُ أنَّ حرفَ الجرِّ «إلى» من معانيه «عندَ».

لنتأملُ الجملة التالية: «أنتَ شجاعٌ إلى كرمٍ».

— لماذا وردَ حرفُ الجرِّ «إلى» في هذه الجملة؟
وردَ هذا الحرفُ لإظهارِ أنَّ هذا الشخص المخاطب شجاعٌ معَ كرمٍ.
— ماذا نستخلصُ من هذا؟

نستخلصُ أنَّ حرفَ الجرِّ «إلى» من معانيه «مع».

الاستنتاج

من معاني حرفِ الجرِّ «إلى»:

- انتهاءُ الغايةِ المكانيةِ: «وصلتُ إلى البيتِ».
- انتهاءُ الغايةِ الزمانيةِ: «عملتُ إلى الساعةِ الرابعةِ».
- بمعنى «عند»: «هو أقربُ إليهِ من أخيهِ».
- بمعنى «مع»: «هو طويلٌ إلى وسامتهِ».

— ٣ — «على»:

لنتأملُ الآية التالية: «لِسْتُوْنَا عَلَى ظُهُورِهِ».

— لماذا وردَ حرفُ الجرِّ «على» في هذه الآية؟
وردَ هذا الحرفُ لإظهارِ أنَّ الاستواء يكون على الظهورِ.
— ماذا نستخلصُ من هذا؟



نستخلص أنَّ حرفَ الجرِّ «على» من معانيه الاستعلاءُ.

لنتأملُ الجملة التالية: «كَافَأْتُهُ عَلَى اجْتِهَادِهِ».

- لماذا وردَ حرفُ الجرِّ «على» في هذه الجملة؟

ورَدَ هذا الحرفُ لإظهارِ أنَّ المكافأةَ كانت بسبِبِ الاجتهادِ.

- ماذا نستخلصُ من هذا؟

نستخلصُ أنَّ حرفَ الجرِّ «على» من معانيه التعليلُ.

لنتأملُ الجملة التالية: «أَحَبُّكَ عَلَى عَلَاتِكَ».

- لماذا وردَ حرفُ الجرِّ «على» في هذه الجملة؟

ورَدَ هذا الحرفُ لإظهارِ أنَّ المحبَّةَ موجودَةٌ مع وجودِ العَلَاتِ.

- ماذا نستخلصُ من هذا؟

نستخلصُ أنَّ حرفَ الجرِّ «على» من معانيه «مع».

استنتاج

من معاني حرفِ الجرِّ «على»:

- الاستعلاءُ: «وَقَفْتُ عَلَى الْغَصْنِ».

- التعليلُ: «جَازَيْتُهُ عَلَى عَمَلِهِ».

- بمعنى «مع»: «إِنَّهُ صَدِيقِي عَلَى أَخْطَائِهِ».

184 - «في»:

لنتأملُ الآية التالية: «لَمَسَّكُمْ فِي مَا أَفْضَلْتُمْ فِيهِ عَذَابٌ عَظِيمٌ».

- لماذا وردَ حرفُ الجرِّ «في» في هذه الآية؟

ورَدَ هذا الحرفُ لإظهارِ أنَّ العذابَ يمسُّهم بسبِبِ الإفاضةِ في الأمرِ.



— ماذا نستخلص من هذا؟

نستخلص أنَّ حرفَ الجُرُّ «في» من معانيه السببيةُ.

لنتأملُ الآياتِ التالية: «غُلِبَتِ الرُّومُ فِي أَدْنَى الْأَرْضِ وَهُم مِنْ بَعْدِ غَلَبِهِمْ سَيَغْلِبُونَ فِي بِضْعِ سِنِينَ».

— لماذا وردَ حرفُ الجُرُّ «في» في الآيةِ الثانيةِ؟

وردَ هذا الحرفُ لإظهارِ أنَّ الغلبةَ في مكانٍ هو أدنى الأرضِ.

— ماذا نستخلصُ من هذا؟

نستخلصُ أنَّ حرفَ الجُرُّ «في» من معانيه الظرفيةُ المكانيةُ.

— ولماذا وردَ حرفُ الجُرُّ «في» في الآيةِ الثالثةِ؟

وردَ هذا الحرفُ لإظهارِ أنَّ الغلبةَ ستكونُ في بضعِ سنينَ.

— ماذا نستخلصُ من هذا؟

نستخلصُ أنَّ حرفَ الجُرُّ «في» من معانيه الظرفيةُ الزمانيةُ.

استنتاج

من معاني حرفِ الجُرُّ «في»:

— السببيةُ: «عُوْقَبَ فِي ارتكابِهِ الْجَرِيمَةِ».

— الظرفيةُ المكانيةُ: «الطالبُ فِي المدرسةِ».

— الظرفيةُ الزمانيةُ: «سِرَتَ فِي اللَّيْلِ».

لنتأملُ الجملةَ التالية: «سِرَتُ عَنِ الْمَدِينَةِ».

— لماذا وردَ حرفُ الجُرُّ «عن» في هذهِ الجملةِ؟

وردَ هذا الحرفُ لإظهارِ التجاوزِ والبعدِ عن المدينةِ.

- مَاذَا نَسْتَخْلُصُ مِنْ هَذَا؟

نَسْتَخْلُصُ أَنَّ حِرْفَ الْجَرِّ «عَنِ» مِنْ مَعَانِيهِ الْمُجَاوِزَةُ وَالْبَعْدُ.

لِنَتَأْمَلُ الْآيَةَ التَّالِيَةَ: «وَاقْتُوا يَوْمًا لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا».

- لِمَاذَا وَرَدَ حِرْفُ الْجَرِّ «عَنِ» فِي هَذِهِ الْآيَةِ؟

وَرَدَ هَذَا الْحِرْفُ لِإِظْهَارِ أَنَّهُ لَا يُمْكِنُ لِنَفْسٍ أَنْ تَكُونَ بَدْلًا عَنْ نَفْسٍ أُخْرَى فِي الْأَمْرِ الْمُقْصُودِ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ.

- مَاذَا نَسْتَخْلُصُ مِنْ هَذَا؟

نَسْتَخْلُصُ أَنَّ حِرْفَ الْجَرِّ «عَنِ» مِنْ مَعَانِيهِ الْبَدْلِيَّةُ.

الاستنتاج

مِنْ مَعَانِي حِرْفِ الْجَرِّ «عَنِ»:

- الْمُجَاوِزَةُ وَالْبَعْدُ: «خَرَجْتُ عَنِ الْبَلَدِ».

- الْبَدْلِيَّةُ: «أَجَبْتُ عَنْكَ».

٦ - «حَتَّى»:

لِنَتَأْمَلُ الْجَمْلَةَ التَّالِيَةَ: «رَكَضْتُ حَتَّى الشَّجَرَةِ».

- لِمَاذَا وَرَدَ حِرْفُ الْجَرِّ «حَتَّى» فِي هَذِهِ الْجَمْلَةِ؟

وَرَدَ هَذَا الْحِرْفُ لِإِظْهَارِ أَنَّ الرَّكْضَ كَانَ إِلَى الشَّجَرَةِ.

- مَاذَا نَسْتَخْلُصُ مِنْ هَذَا؟

نَسْتَخْلُصُ أَنَّ حِرْفَ الْجَرِّ «حَتَّى» مِنْ مَعَانِيهِ اِنْتِهَاءِ الْغَايَةِ الْمَكَانِيَّةِ.

لِنَتَأْمَلُ الْآيَةَ التَّالِيَةَ: «سَلَامٌ هِيَ حَتَّى مَطْلَعِ الْفَجْرِ».

- لِمَاذَا وَرَدَ حِرْفُ الْجَرِّ «حَتَّى» فِي هَذِهِ الْآيَةِ؟



وردَ هذا الحرفُ لإظهارِ أنَّ السلامَ هو إلى مطلعِ الفجرِ.

– ماذا نستخلصُ من هذا؟

نستخلصُ أنَّ حرفَ الجرِ «حتى» من معانيهِ انتهاءُ الغايةِ الزمانيةِ.

استنتاج

من معاني حرفِ الجرِ «حتى»:

ـ انتهاءُ الغايةِ المكانيةِ: «تنزَّهْتُ حتى بعلبك».

ـ انتهاءُ الغايةِ الزمانيةِ: «درستُ حتى الليل».

٧ – «ربَّ»:

لنتأمِّلُ الجملةَ التاليةَ: «ربَّ كَسُولٍ ينجُحُ».

ـ لماذا وردَ حرفُ الجرِ «ربَّ» في هذهِ الجملةِ؟

وردَ هذا الحرفُ لإظهارِ أنَّه قد يحصلُ أنْ ينجحَ الكسولُ ولكنَّ ذلكَ قليلٌ
الحصولِ.

ـ ماذا نستخلصُ من هذا؟

نستخلصُ أنَّ حرفَ الجرِ «ربَّ» من معانيهِ التقليلُ.

لنتأمِّلُ الجملةَ التاليةَ: «ربَّ أخٍ لكَ لم تلدُهُ أمُّكَ».

ـ لماذا وردَ حرفُ الجرِ «ربَّ» في هذهِ الجملةِ؟

وردَ هذا الحرفُ لإظهارِ أنَّه قد يكونُ هناكَ الكثيرُ من الإخوةِ الّذين لم تلدُهم
أمُّكَ.

ـ ماذا نستخلصُ من هذا؟

نستخلصُ أنَّ حرفَ الجرِ «ربَّ» من معانيهِ التكثيرُ.



الستنطاح

من معاني حرف الجر «رب»:

- التقليل: «رب حال أفسح من مقاٰل».

- التكثير: «رب ساع لقاعد».

ملاحظة: يحدُّ التقليل والتکثير السياق الذي ورد فيه حرف الجر «رب».

- الباء: ٨

لتأمل الآية التالية: ﴿فَكُلَا أَخْذُنَا بِذِنْبِهِ﴾.

- لماذا ورد حرف الجر «الباء» في هذه الآية؟

ورد هذا الحرف لإظهار أنَّ الباري تعالى أخذ كلَّ واحدٍ بسبب ذنبه.

- ماذا نستخلص من هذا؟

نستخلص أنَّ حرف الجر «الباء» من معانيه السببية.

لتأمل الجملة التالية: «أمسكت بيدهك».

- لماذا ورد حرف الجر «الباء» في هذه الجملة؟

ورد هذا الحرف لإظهار أنَّ هناك اتصالاً بين شخص وشخص آخر.

- ماذا نستخلص من هذا؟

نستخلص أنَّ حرف الجر «الباء» من معانيه الاتصال.

لتأمل الجملة التالية: «بِاللَّهِ لَا جَاهَدَنَّ الْعَدُوَّ».

- لماذا ورد حرف الجر «الباء» في هذه الجملة؟

ورد هذا الحرف لإظهار أنَّ المتكلَّم يُقسم بالله تعالى أنَّ يجاهد العدوَّ.

- ماذا نستخلص من هذا؟



نستخلص أنَّ حرفَ الجرِّ «الباء» من معانيهِ القسمُ.

لنتأملُ الجملةَ التاليةَ: «اذهبوا بسلامٍ».

- لماذا وردَ حرفُ الجرِّ «الباء» في هذه الجملة؟

ورَدَ هذا الحرفُ لإظهارِ أنَّ الذهابَ مصحوبٌ بالسلامِ.

- ماذا نستخلصُ من هذا؟

نستخلصُ أنَّ حرفَ الجرِّ «الباء» من معانيهِ المصاحبةُ.

لنتأملُ الجملةَ التاليةَ: «مررتُ بالمكانِ».

- لماذا وردَ حرفُ الجرِّ «الباء» في هذه الجملة؟

ورَدَ هذا الحرفُ لإظهارِ أنَّ المرورَ كانَ بمكانِ ما.

- ماذا نستخلصُ من هذا؟

نستخلصُ أنَّ حرفَ الجرِّ «الباء» من معانيهِ الظرفيةُ.

استنتاج

من معاني حرفِ الجرِّ «الباء»:

- السببيةُ: «ادْخُلُوا الْجَنَّةَ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ».

- الاتصالُ: «مررتُ بداركَ».

- القسمُ: «بشرفِي لِنْ أَخُونَ صَدِيقِي».

- المصاحبةُ: «ادْخُلُوهَا بِسَلَامٍ آمِنِينَ».

- الظرفيةُ: «مررتُ باليتِ».

٩ - «الكاف»:

لنتأملُ الآيةَ التاليةَ: «مَثَلُ نُورٍ كَمِشْكَانٍ».

استنتاج

- لماذا ورد حرف الجر «الكاف» في هذه الآية؟
- ورد هذا الحرف لإظهار أن النور يُشبه المشكاة.
- ماذا نستخلص من هذا؟

نستخلص أن حرف الجر «الكاف» من معانيه التشبيه.

من معاني حرف الجر «الكاف»: التشبيه: «هو كالزهرة».

١٠ - «اللام»:

لنتأمل الآية التالية: «**اللهُ الْأَمْرُ مِنْ قَبْلٍ وَمِنْ بَعْدٍ**».

- لماذا ورد حرف الجر «اللام» في هذه الآية؟

ورد هذا الحرف لإظهار أن الأمر ملك لله تعالى.

- ماذا نستخلص من هذا؟

نستخلص أن حرف الجر «اللام» من معانيه الملكية.

لنتأمل الجملة التالية: «**سَامِحْتُكَ لَطِيبِ قَلْبِكَ**».

- لماذا ورد حرف الجر «اللام» في هذه الجملة؟

ورد هذا الحرف لإظهار أن سبب المسامحة هو طيب القلب.

- ماذا نستخلص من هذا؟

نستخلص أن حرف الجر «اللام» من معانيه السببية.

لنتأمل الجملة التالية: «**يَا لِلطَّبِيبِ لِلْمَرِيضِ**».

- لماذا ورد حرف الجر «اللام» في هذه الجملة؟



وردَ هذا الحرفُ لإظهارِ الاستفاثةِ بالطبيبِ لأجلِ المريضِ.

- ماذا نستخلصُ من هذا؟

نستخلصُ أنَّ حرفَ الجرِ «اللام» من معانيهِ الاستفاثةِ.

لنتأملُ الجملةَ التاليةَ: «يا للفرحةِ».

- لماذا وردَ حرفُ الجرِ «اللام» في هذهِ الجملةِ؟

وردَ هذا الحرفُ لإظهارِ التعجبِ من شيءٍ أو أمرٍ ما.

- ماذا نستخلصُ من هذا؟

نستخلصُ أنَّ حرفَ الجرِ «اللام» من معانيهِ التعجبِ.

استنتاج

من معاني حرفِ الجرِ «اللام»:

- الملكيَّةُ: «هذا الكتابُ لعباسٌ».

- السببَيَّةُ: «خاصَّمتُكَ لعنادِكَ».

- الاستفاثةُ: «يا للحاكمِ لنصرةِ المظلومِ».

- التعجبُ: «يا للعجبِ».

١١ - «الواو»:

لنتأملُ الآيتَيْنِ التَّالِيَتَيْنِ: «وَالْفَجْرِ وَلَيَالِي عَشْرٍ».

- لماذا وردَ حرفُ الجرِ «الواو» في الآيتَيْنِ؟

وردَ هذا الحرفُ لإظهارِ القسمِ بالفجرِ وبالليالي العشرِ.

- ماذا نستخلصُ من هذا؟

نستخلصُ أنَّ حرفَ الجرِ «الواو» من معانيهِ القسمُ.

الستناتج

من معاني حرفِ الجرِ «الواو»:
- القسمُ: «والله إِنَّه صادِقٌ».

١٢ - «التاء»:

لنتأمل الآية التالية: «قَالُوا تَالَّهِ لَقَدْ عَلِمْتُمْ مَا جِئْنَا بِنُفُسِنَا فِي الْأَرْضِ وَمَا كُنَّا سَارِقِينَ»..

- لماذا وردَ حرفِ الجرِ «التاء» في هذه الآية؟

وردَ هذا الحرفُ لإظهارِ القسمِ باللهِ.

- ماذا نستخلصُ من هذا؟

نستخلصُ أنَّ حرفِ الجرِ «التاء» من معانِيهِ القسمُ.

الستناتج

من معاني حرفِ الجرِ «التاء»:
- القسمُ: «تَالَّهِ إِنَّه صادِقٌ». (وهذا الحرفُ يُختصُ بالقسمِ باللهِ تعالى فقط).

١٣ - «مَذْ» و«مَنْذُ»:

لنتأملُ الجملة التالية: «مَا أَكَلْتُ مَذْ أَوْ مَنْذُ يَوْمَيْنِ».

- لماذا وردَ حرفِ الجرِ «مَذْ» أو «مَنْذُ» في هذه الجملة؟

وردَ هذا الحرفُ لإظهارِ أنَّ المتكلَّم لم يأكلَ من يومينِ.

- ماذا نستخلصُ من هذا؟

نستخلصُ أنَّ حرفِ الجرِ «مَذْ» و«مَنْذُ» يأتيانِ بمعنى «من».

ملاحظة:

- يكونُ الاسمُ الّذِي يلي حرفَ الجُرُّ مجروراً بهذا الحرف.
- تكونُ علامَةُ الجُرُّ كسرَةً في الاسمِ المفردِ وجمعِ التكسيْرِ وجمعِ المؤنَثِ السالمِ: «مررتُ بعباسٍ»، «تعلّمتُ في المدارسِ»، «لعبنا في القاعاتِ»، وباءً في المثنى وجمعِ المذكُورِ السالمِ والأسماءِ الخمسةِ: «جلستُ مع صديقَيْنِ»، «عملتُ مع الحصاديْنِ»، «اقترضتُ المالَ من ذي ثروةٍ».

استنتاج

من معاني حرفِ الجُرُّ «مِنْ» و«مِنْذُ» أَنَّهُما يأتيانِ بمعنى «من»: «ما رأيْتَكَ مِنْ أو مِنْذُ البارحةِ».

احفظ

أ - حروفُ الجُرُّ هي: مِنْ، إِلَى، فِي، عَنْ، عَلَى، رُبَّ، الْبَاءُ، الْكَافُ، الْلَامُ، الْوَao، التَاءُ، حَتَّى، مُذْ، مِنْذُ. وتضافُ إِلَيْها حروفُ الاستثناءِ «خَلا» و«عَدَا» و«حَاشَا» إِذَا لم تسبقها «ما» المصدريةُ.

ب - من معاني حروفُ الجُرُّ:

١ - «مِنْ»:

- ابتداءُ الغايةِ المكانيةِ: «هاجَرَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ مَكَّةَ إِلَى الْمَدِينَةِ».

- ابتداءُ الغايةِ الزمانيةِ: «دَرَسْتُ مِنَ السَّاعَةِ السَّابِعَةِ إِلَى السَّاعَةِ الْعَاشرَةِ».

- **التبعيض**: «تلَوْتُ جزءاً من القرآن الكريم».

٢ - «إِلَى»:

- **انتهاء الغاية المكانية**: «وصلت إلى البيت».

- **انتهاء الغاية الزمانية**: «عملت إلى الساعة الرابعة».

- **بمعنى «عند»**: «هو أقرب إليه من أخيه».

- **بمعنى «مع»**: «هو طويل إلى وسامته».

٣ - «عَلَى»:

من معاني حرف الجر «على»:

- **الاستعلاء**: «وقفت على الغصن».

- **التعليق**: «جازيتُه على عمله».

- **بمعنى «مع»**: «إنه صديقي على أخطائه».

٤ - «فِي»:

- **السببية**: «عُوقبَ في ارتكابِ الجريمة».

- **الظرفية المكانية**: «الطالبُ في المدرسة».

- **الظرفية الزمانية**: «سرت في الليل».

٥ - «عَنْ»:

- **المجاوزة والبعد**: «خرجت عن البلد».

- **البدلية**: «أجبت عنك».



٦ - «حتى»:

- انتهاء الغاية المكانية: «تنزَّهْتُ حتَّى بعلبكَ».

- انتهاء الغاية الزمانية: «درسْتُ حتَّى الليل».

٧ - «رب»:

- التقليل: «رُبَّ حَالٍ أَفْصَحُ مِنْ مَقَالٍ».

- التكثير: «رُبَّ سَاعَةً لَقَاعِدًا».

ملاحظة: يحدُّ التقليل والتكثير السياق الذي ورد فيه حرف الجر «رب».

٨ - «الباء»:

- السببية: «أَدْخُلُوا الْجَنَّةَ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ».

- الإتصال: «مررتُ بدارك».

- القسم: «بشرفِي لِنْ أَخُونَ صَدِيقِي».

- المصاحبة: «أَدْخُلُوهَا بِسَلَامٍ آمِنِينَ».

- الظرفية: «مررتُ بالبيت».

٩ - «الكاف»:

من معاني حرف الجر «الكاف»: التشبيه: «هو كالزهرة».

١٠ - «اللام»:

- الملكية: «هذا الكتابُ لعباس».



- **السببية**: «خاصمتك لعنادك».

- **الاستغاثة**: «يا للحاكم لنصرة المظلوم».

- **التعجب**: «يا للعجب».

١١ - **الواو**:

من معاني حرف الجر **الواو**: القسم: «والله إنه صادق».

٢ - **إلى**:

- **انتهاء الغاية المكانية**: «وصلت إلى البيت».

- **انتهاء الغاية الزمانية**: «عملت إلى الساعة الرابعة».

- **بمعنى عند**: «هو أقرب إليه من أخيه».

- **بمعنى مع**: «هو طويل إلى وسامته».

١٢ - من معاني حرف الجر **التاء**:

القسم: «تالله إنه صادق». (وهذا الحرف يختص بالقسم بالله تعالى فقط).

١٣ - من معاني حرفي الجر **مد** و**منذ**:

من معاني حرفي الجر **مد** و**منذ** أنهما يأتيان بمعنى «من»: ما رأيتكم مد أو منذ البارحة».



ملاحظة:

- يكون الاسم الذي يلي حرف الجر مجروراً بهذا الحرف.
- تكون علامة الجر كسرة في الاسم المفرد وجمع التكسير وجمع المؤنث السالم: «مررت بعباس»، «تعلمت في المدارس»، «لعبنا في القاعات»، وياء في المثنى وجمع المذكر السالم والأسماء الخمسة: «جلست مع صديقين»، «عملت مع الحصاديدين»، «اقترضت المال من ذي ثروة».

تمرينات

﴿وَالْعَصْرِ إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ﴾.

(العصر: ١ و ٢).

﴿لَتَرَكُنَّ طَبَقًا عَنْ طَبَقٍ﴾.

(الإنشقاق: ١٩).

﴿إِنَّمَا أَيَّهَا النَّارُ حَسْبُكَ اللَّهُ وَمَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾.

(الأنفال: ٦٤).

﴿تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ﴾.

(يونس: من الآية ٩).

﴿سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بَعْدَهُ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهِ لِنُرِيهَا مِنْ آيَاتِنَا إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ﴾.

(الإسراء: ١).

﴿فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الْمُجْرُمُونَ﴾.

(يونس: ١٧).

﴿كَالْمُهْلِ يَغْلِي فِي الْبُطُونِ﴾.

(الدخان: ٤٥).

﴿فَأَخْذَتُهُمُ الصَّاعِقَةُ بِظُلْمِهِمْ﴾.

(النساء: من الآية ١٥٣).

﴿فَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا بَيْنَنَا وَسَيَكُنْ إِنْ كُنَّا عَنِ عِبَادَتِكُمْ لَغَافِلِينَ﴾.

(يونس: ٢٩).

﴿إِنْ هُمْ إِلَّا كَالْأَنْعَامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ سَيِّلًا﴾.

(الفرقان: من الآية ٤٤).

١ - أعرّب الآية التالية: «تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ فِي جَهَنَّمِ النَّعِيمِ».

٢ - استخرج من الآيات حرف جر للفعل، وأعرّب الاسم الذي يليه.

٣ - استخرج من الآيات حرف جر جر جمع مؤنث سالم وأعرّب هذا الجمع.

٤ - استخرج من الآيات حرف جر جر جمع مذكر سالم وأعرّب هذا الجمع.

٥ - استخرج حرف جر ورد لإظهار سبب فعل أمر ما، وأعرّب الاسم بعده.

٦ - استخرج حرف جر ورد لإظهار تشبيه شيء بشيء آخر، وأعرّب الاسم بعده.



أ. علاء الدين شوقي

رابط بديل

lisanerab.com

www.lisanarab.com

